بستان الأذكار

جمع وإعداد:

الدكتور/ علاء أحمد لبدة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ لَا عِلۡمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمۡتَنَآۖ

إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٣٢﴾

[البقرة]

المقدمة

الحمد لِلهِ القائل: ﴿ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾، والقائل: ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾، وأشهد ألا إله إلَّا الله وحْده لا شريكَ له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، وهو بكل شيء عليم. وأشهد أنَّ محمدًا عبدُه ورسوله، الذي كان يذكر الله على كل حال وفي كل الأحيان، اللّٰهُمَّ صل وسلم عليه وعلى آله الكرام، وبعدُ:

فإنَّ ذِكر الله ﷻ من أعظم الطاعات، وأفضل القُربات، وهو من الباقيات الصالحات، ومن أيسر العبادات التي تُقرِب المسلم إلى رب الأرض والسموات.

وقد اجتهدت في هذا الكتيب أن أجمع فيه ما صح من الأذكار عن النبي ﷺ مما يلزم المسلم في أحواله طوال ليله ونهاره، وحرصت على جمع عدة أذكار في الحال الواحد، مما استطعت أن أصل إليه في مصادر الحديث المختلفة، وقد طال بعضها وقصر الآخر حتى يستطيع المسلم والمسلمة أن يأخذ بما يناسب حاله، ويأخذ بها كلها فيستن بسنة النبي

ﷺ، ويوفق باتباعه والأخذ بهديه القويم، وكذلك جمعت من الأذكار المطلقة ما استطعت مما ثبت عن النبي ﷺ.

وضَمّنْت الكتاب بعض الأحاديث التي وردت في سور القرآن الكريم التي كان النبي ﷺ يقرؤها في الصلوات المختلفة فرائض كانت أو نوافل، سرية كانت أو جهرية، كما ضَمّنْتُه بعض الأحاديث الواردة في فضل بعض سور القرآن الكريم، حتى يُكْثِرَ المسلم والمسلمة من قراءتها فيحصِّل فضلها.

والأذكار مجموعة من الأزهار جمعتها في كتاب، وسميته (بستان الأذكار) لينهل كل مسلم من معينه، ويقطف من ثماره وأزهاره ما شاء، ويمتع سمعه بأصوات ما فيه من أذكار، ويملأ نفسه متعة بمناظره الخلابة، وروائحه العبقة، وخضرته اليانعة من كلام سيد الأولين والآخرين، والمبعوث رحمة للعالمين، وخاتم الأنبياء والمرسلين.

وأسال الله أن أكون وفقت في هذا العمل، فما كان من توفيق فمن الله وأسأله القبول، وما كان من خطأ أو نسيان

فمن نفسي، وأسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

والله أسأل أن يتقبل مني هذا العمل، وأن يجعله في ميزان حسناتي، وأن يجعله من العلم الذي أنتفع به بعد موتي، كما أسأله جل في علاه أن يغفر لأمي وأبي وأن يرحمهما كما ربياني صغيرا، وأن يجمعني بهما وزوجتي وأولادي وإخواني في الفردوس الأعلى من الجنة، وأن يجعلنا والقارئين الأكارم من أقرب الناس مجلسا من رسوله ﷺ يوم القيامة.

د/علاء لبدة

أمر الله بالذكر

قد أمرنا الله بالذكر الكثير في كتابه العزيز، فقال سبحانه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٤٢﴾ [الأحزاب].

وقال تعالى: ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ١٥٢﴾ [البقرة].

وقال تعالى: ﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٤١﴾ [آل عمران].

وقال تعالى: ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٤٢﴾ [الأحزاب].

وقد نهانا عن الغفلة والنسيان، قال تعالى: ﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ فِي نَفۡسِكَ تَضَرُّعٗا وَخِيفَةٗ وَدُونَ ٱلۡجَهۡرِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ٢٠٥﴾ [الأعراف].

فضل الذكر

للذكر أفضال عظيمة لا تعد ولا تحصى، ثبتت في القرآن الكريم والسنة المطهرة.

قال تعالى: ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت].

وقال تعالى: ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾ [الأحزاب].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ لِّأُو۟لِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ..... ﴿١٩١﴾﴾ [آل عمران].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله تعالى في الحديث القدسي: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ». رواه البخاري، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: سَبَقَ الْمُفرّدون، قالوا: وما الْمُفردون يا رسول الله؟ قال: الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات» [صحيح مسلم].

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «مَثَلُ الذي يَذكر ربَّه، والذي لا يَذكر ربَّه، مَثَلُ الحي والميِّت» [صحيح البخاري].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ألا إنَّ الدنيا ملعونةٌ، ملعونٌ ما فيها، إلا ذكرُ اللهِ وما والاهُ، وعالمٌ أو متعلمٌ» [رواه الترمذي، وقال: حسن غريب].

وعن عبد الله بن بُسْر رضي الله عنه أنَّ رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله، إنَّ شرائع الإسلام قد كَثُرتْ عليَّ، فأخبرني بشيءٍ أتشبَّث به، قال: لا يزال لسانُك رطبًا من ذِكر الله» [صحيح، رواه الترمذي وغيره].

وعن عبد الله بن بُسْر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ العملِ أن تُفارِق الدنيا ولسانُك رَطبٌ من ذكرِ اللهِ.» [صححه الألباني].

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أُنبِّئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مَليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والوَرِق، وخير

لكـم مـن أن تَلقَـوا عدوَّكـم، فتَضربـوا أعناقَهـم، ويَضربـوا أعناقَكـم؟ قالـوا: بـلى، قـال: ذِكـر اللّٰه».[رواه الترمـذي]

وعـن أبي ذر الغفـاري رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «أُوصيـك بتقـوى اللّٰهِ، فإنهـا زَيـنٌ لأمـرِك كلِّـه. قلـتُ: يـا رسـولَ اللّٰهِ زِدْني. قـال: عليـك بتـلاوة القـرآنِ وذكـرِ اللّٰهِ عز وجل؛ فإنـه ذِكـرٌ لـك في السـماءِ، ونـورٌ لـك في الأرضِ. قلـتُ: يـا رسـولَ اللّٰهِ زِدْني. قـال: وإيـاك وكـثرةَ الضَّحِـكِ، فإنـه يميـتُ القلـبَ، ويذهـبُ بنـور الوجـهِ. قلـتُ: زِدْني، قـال: قُـلِ الحـقَّ وإن كان مُـرًّا. قلـتُ: زِدْني. قـال: لا تَخَـفْ في اللّٰهِ لومـةَ لائـمٍ».

[قـال الألبـاني: صحيـح لغـيره]

وعـن معـاذِ بـنِ جبـلٍ رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «مـا عمـل العبـدُ عمـلًا أنـجى له مـن عـذابِ اللّٰهِ مـن ذكـرِ اللّٰهِ».

[صححـه السـيوطي في الجامـع الصغـير، وصححـه الألبـاني في صحيـح الجامـع]

وعـن أبي الدَّرداءِ رضي الله عنه قـالَ: «إنَّ الَّذيـنَ لا تـزالُ ألسـنتُهم رطبـةً مـن ذِكـرِ اللّٰهِ يدخلـونَ الجنَّـةَ، وَهـم يركعـون» [رواه ابـن حجـر العسـقلاني في نتائـج الأفـكار].

وملازمة الذِّكر أمرٌ عظيمٌ، لا يَفعله إلاَّ مَن وفَّقه الله لذلك. والذكر يَفتح على القلب أنواعًا كثيرة من الطاعات؛ كما أنَّ دوامَ ذِكر الله تعالى يُوجب الأمانَ من نسيانه، الذي هو سبب شقاء العبد في معاشه ومعاده؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ ﴿١٩﴾﴾ [الحشر]، وإذا نَسِي العبد نفسه، أعرَض عمَّا يَنفعها، واشتغَل بما يُهلِكها، فهَلكت وأهْلَكت.

والذِّكر رأس الشكر، والشكر جلاَّب النِّعم، مُوجب للمزيد منها.

الذكر الكثير

ضابط أن يكون المسلم من الذاكرين الله كثيرًا، ما جاء عن ابن عباس تعليقًا على قوله تعالى: ﴿وَٱلذَّـٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّـٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾ [الأحزاب]، قال: أي: يذكرون الله في أدبار الصلوات، وغدوًّا وعشيًّا، وفي البر والبحر، والسفر والحضَر، وفي المضاجع، وكلَّما استيقَظ من نومه، وكلَّما غدا أو راحَ من منزله ذكرَ

الله تعالى، وقال مجاهد: لا يكونُ من الذاكرين اللهَ كثيرًا والذاكرات حتى يذكر الله قائمًا وقاعدًا ومُضطجعًا.

وسُئِل أبو عمرو بن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ عن القدر الذي يصيرُ به من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات، فقال: إذا واظبَ على الأذكار المأثورة، كان من الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات.

عاقبة الغفلة عن ذكر الله

حذرنا الله عَزَّوَجَلَّ من قلة ذكر الله تعالى لأنه من صفات المنافقين، فقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ١٤٢﴾ [النساء].

وحذرنا الله عَزَّوَجَلَّ من الانشغال بالأموال والأولاد عن ذكره جل وعلا، فقال تعالى: يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ٩﴾ [المنافقون].

عـن عبـد الله بـن عمـر رضي الله عنهمـا قـال: قـال رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «لا تُكـثِروا الـكلامَ بغـيرِ ذكـرِ اللهِ فـإنَّ كـثرةَ الـكلامِ بغـيرِ ذكـرِ اللهِ قسـوةٌ للقلـبِ، وإن أبعـدَ النـاسِ مـن اللهِ القلـبُ القـاسي» [رواه الترمـذي، وقـال: حسـن غريـب].

وعـن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: قـال رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «مـن قعـد مقعـدا لـم يذكـر الله فيـه كانـت عليـه مـن الله تـرة، ومـن اضطجـع مضجعـا لـم يذكـر فيـه الله كانـت عليـه تـرة» [حسـنه ابـن حجـر العسـقلاني].

وعـن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: قـال رَسُـولُ اللهِ ﷺ: «مـا جلس قـوم مجلسـا لـم يذكـروا الله فيـه، ولـم يصلـوا على نبيهـم إلا كان عليهـم تـرة، فـإن شـاء عذبهـم، وإن شـاء غفـر لهـم». رواه الترمـذي، وقـال: حسـن صحيـح.

إلَّا كان عليهم تِرَةً، أي: حَسرةً ونَدامةً ونُقصانًا.

عـن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «مـا جلَـسَ قَـومٌ مَجلِسًـا لـم يذكُـروا اللهَ فيـهِ إلا كانَ عليهِـم تِـرَةً، ومـا مـن رجُـلٍ مَـشى طَريقًـا لَـم يذكُـرِ اللهَ فيـهِ إلا كانَ عليـهِ تِـرةً، ومـا

مِـن رجُـلٍ أَوى إلى فراشِـهِ فلَـم يذكُـرِ اللّٰهَ فيـهِ إلا كانَ عليـهِ تِـرةٌ» [حسـنه ابـن حجـر العسـقلاني].

وعـن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: قـال رَسُـولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم: «مـا مـن قـومٍ يقومـون مـن مجلـسٍ لا يذكـرون اللّٰهَ تعـالى فيـه إلا قامـوا عـن مثـلِ جِيفـةِ حمـارٍ، وكان ذلـك المجلـسُ عليهـم حـسرةً يـومَ القيامـةِ» [رواه السـيوطي في الجامـع الصغـير، وصححـه].

وعـن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: قـال رسـول اللّٰه صلى الله عليه وسلم: «مـا اجتمع قـومٌ فتفرَّقـوا عـن غـيرِ ذكـرِ اللّٰهِ إلا كأنمـا تفرَّقـوا عـن جِيفـةِ حمـارٍ، وكان ذلـك المجلـسُ عليهـم حـسرةً» [صححـه السـيوطي في الجامـع الصغـير].

عـن جابـر بـن عبـد اللّٰه رضي الله عنه قـال: قـال رَسُـولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم: «مـا اجتمـعَ قـومٌ فتفرقُـوا عـنْ غـيرِ ذكـرِ اللّٰهِ وصـلاةٍ على النـبيِّ صلى الله عليه وسلم إلا قامـوا عـنْ أنـتنِ مـنْ جيفـةٍ» [رواه السـيوطي في الجامـع الصغـير، وصححـه].

أفضل أوقات الذكر

عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أقرَبُ ما يَكونُ الرَّبُّ منَ العبدِ في جوفِ اللَّيلِ الآخرِ، فإن استَطعتَ أن تَكونَ مِمَّن يذكرُ اللهَ في تلكَ السَّاعةِ فَكُن» [رواه الترمذي، وصححه الألباني].

حكم الذكر للمُحْدِث

قال الإمام النووي رحمه الله في كتاب الأذكار: أجمع العلماءُ على جواز الذكر بالقلب واللسان للمُحْدِث والجُنب، والحائض والنفساء، وذلك في التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير والصلاة على رسول الله ﷺ والدعاء وغير ذلك.

فوائد الذكر

للذكر فوائدُ كثيرة لا تعد ولا تحصى، وقد ذكر ابن القيِّم في كتاب الوابل الصيِّب ما يزيد عن التسعين فائدة، نذكر منها أنه:

- يَطرد الشيطان، ويَقمعه ويَكسِره.
- يُرضي الرحمن عزَّ وجل.
- يُزيل الهمَّ والغمَّ عن القلب.
- يُقوِّي القلب والبدن.
- يُنوِّر الوجه والقلب.
- يَجلب الرزق.
- يُورث العبد ذِكر الله تعالى له.
- يحُطُّ الخطايا ويُذهبها.
- يزيل الوحشة بين العبد وبين ربِّه.

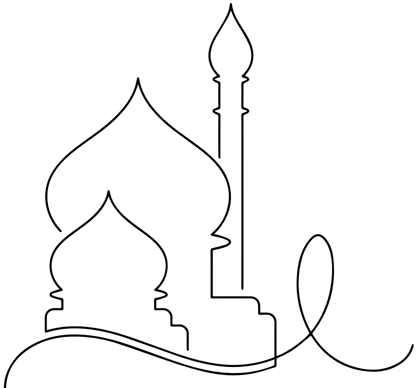
مواضع الذكر

الذِّكر من حيث موضعه نوعان: ذكر مقيَّد، وذكر مطلق.

فالمقيَّد هو: ما قُيِّد بمكان، أو وقت، أو حال.

أما المطلق هو: ما لم يُعيَّن بشيء من ذلك، وإنما في سائر اليوم.

فـأذكار مـا بعـد الصلـوات، أو الذِّكـر الذي يكـون بعـد الأذان، وكـذا كل ذكـر قـاله النَّـبيُّ ﷺ في مـكان، أو وقـت معـيَّن، أو حـال معـين فإنـه يُقـدَّم على سـائر الذِّكـر المطلـق؛ لأنـه اتبـاعٌ للنَّـبيّ ﷺ فيفعـل كفعلـه ﷺ، وعـن عائشـة أم المؤمنـين رضي الله عنهـا قالـت: «كانَ النـبيُّ ﷺ يَذْكُـرُ اللَّهَ علَى كُلِّ أحْيَانِـهِ» [صحيـح مسـلم].



الأذكار الْمُطلقة التي تُقال أثناء النهار أو الليل

١- سبحان الله (مئة مرة):

عن سعد رضي الله عنه قال: كنَّا عند رسول الله ﷺ فقال: «أيَعجِز أحدُكم أن يكسِبَ كلَّ يومٍ ألفَ حسنة؟ فسأله سائلٌ من جُلسائه: كيف يَكسِب أحدُنا ألف حسنة؟ قال: يُسبح الله مئة تسبيحةٍ، فيُكتب له ألفُ حسنة، أو تُحطُّ عنه ألف خطيئة» [صحيح مسلم].

٢- سبحان الله وبحمْده (مئة مرَّة):

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَن قال: سبحان الله وبحمْده، في يومٍ مائة مرَّة، حُطَّت خطاياه وإن كانت مثلَ زبَد البحر» [متفق عليه].

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «قولوا: سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ مائةَ مرَّةٍ، مَن قالَها مرَّةً كُتِبَتْ لهُ عشرًا، ومَن قالها عشرًا كُتِبَتْ لهُ مائةً، ومَن قالها مائةً كُتِبَتْ لهُ ألفًا، ومَن زادَ زادَهُ اللهُ، ومَن استغفرَ اللهَ غُفِرَ لهُ»

[رواه الترمذي، وقال: حسن غريب].

٣- سُبْحَانَ اللّٰهَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ (مئة مرَّة):

عـن جابـر بـن عبـد الله رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «مَـنْ قَـالَ: سُـبْحَانَ اللهِ الْعَظِيـمِ وَبِحَمْـدِهِ غُرِسَـتْ لَهُ نَخْلَـةٌ فِي الْجَنَّـةِ» [حسـنه ابـن حجـر، وصححـه الألبـاني].

وعـن أبي هريـرة رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قـال: «مَنْ قـال حِينَ يُصبِـحُ وحِينَ يُمسِي: سُـبحانَ اللهِ العظيـمِ وبِحمدِهِ، مِائـةَ مَرَّةٍ، لمْ يـأتِ أحـدٌ يـومَ القِيامـةِ بأفْضلَ مِمَّـا جاء بـه، إلَّا أحَدٌ قـال مِثلَ ذلِـكَ، وزادَ عليْهِ» [صححـه الألباني في صحيـح الجامع].

٤- سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحانَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ:

عـن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «كَلِمَتَـانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَـانِ، ثَقِيلَتَـانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَـانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُـبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْـدِهِ، سُـبْحانَ اللهِ الْعَظِيـمِ» [صحيـح البخـاري].

٥- الله أكبـر (مئـة مـرَّة)، الحمـد لله (مئـة مـرَّة)، سـبحان الله (مئـة مـرَّة):

عــن فاختــة بنــت أبي طالــب أم هانــئ قالــت: أتيــتُ إلى رســولِ اللهِ ﷺ، فقُلــتُ: يــا رســولَ اللهِ، دُلَّــني على عمــلٍ فــإنِّي

قد كَبِرْتُ وضعفتُ وبدَّنتُ، فقالَ: «كبِّري اللهَ مائةَ مرَّةٍ، واحمَدي اللهَ مائةَ مرَّةٍ، وسبِّحي اللهَ مائةَ مرَّةٍ خيرٌ من مائةِ فرَسٍ مُلجَمٍ مُسرَجٍ في سبيلِ اللهِ، وخيرٌ من مائةِ بدَنةٍ، وخيرٌ من مائةِ رقبةٍ» [رواه ابن ماجه، وحسنه الألباني].

٦- سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر:

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب الكلام إلى الله أربع لا يضرُّك بأيِّهنَّ بدأتَ: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» [صحيح مسلم].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن أقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحبُّ إليَّ مما طلَعت عليه الشمس» [صحيح مسلم].

وعن كَعبِ بنِ عُجرةَ قالَ: قال رسول الله ﷺ: «معقِّباتٌ لا يَخيبُ قائلُهنَّ: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مائةَ مرَّةٍ» [صححه الألباني في صحيح الأدب المفرد].

٧- لا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْـدَهُ لا شَـرِيكَ لـه، لـه المُلْـكُ وَلَـهُ الحَمْـدُ، وَهـو علَـى كُلِّ شـيءٍ قَدِيـرٌ (مِئَـةَ مَـرَّةٍ أو أكثـر):

عـن أبي هريـرة رضي الله عنه أَنَّ النـبي صلى الله عليه وسلم قـال: «مَـن قـالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْـدَهُ لا شَرِيـكَ له، له المُلْـكُ وَلَهُ الحَمْـدُ، وَهـو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيـرٌ، في يَـومٍ مِائَـةَ مَـرَّةٍ؛ كَانَـتْ له عَـدْلَ عَـشْرِ رِقَـابٍ، وَكُتِبَـتْ له مِائَـةُ حَسَـنَةٍ، وَمُحِيَـتْ عنْـه مِائَـةُ سَـيِّئَةٍ، وَكَانَـتْ له حِـرْزًا مِـنَ الشَّـيْطَانِ يَومَـهُ ذلـكَ حـتَّى يُمْـسِيَ، وَلَـمْ يَـأْتِ أَحَـدٌ أَفْضَـلَ ممَّـا جَـاءَ بـه، إِلَّا أَحَـدٌ عَمِـلَ أَكْـثَرَ مِـن ذلـكَ، وَمَـن قـالَ: سُـبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْـدِهِ، في يَـومٍ مِائَـةَ مَـرَّةٍ؛ حُطَّـتْ خَطَايَـاهُ ولـو كَانَـتْ مِثْـلَ زَبَـدِ البَحْـرِ» [صحيـح مسـلم].

٨- الاستغفار (مئة مرة أو أكثر):

وللاسـتغفار صيـغ كثـيرة واردة عـن النـبي صلى الله عليه وسلم، ولننظـر إلى الأحاديـث الـواردة في ذلـك، ومنهـا:

عـن الأغـرِّ بـن يَسـار الْمُـزني رضي الله عنه أَنَّ النـبي صلى الله عليه وسلم قـال: «إنـه لَيُغـانُ على قلـبي، وإني لأسـتغفر الله في اليـوم مائـة مـرة» [صحيـح مسـلم].

عـن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: «مـا رأَيْـتُ أحَـدًا أكـثَرَ لِأنْ يقـولَ: أسـتغفِرُ اللهَ وأتـوبُ إليـه مِـن رسـولِ اللهِ ﷺ» [رواه ابـن حبـان في صحيحـه]

عـن عبـد الله بـن مسـعود رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قـال: «مَـنْ قـالَ: أَسـتَغفِرُ اللهَ الَّذي لا إلَهَ إلَّا هـو الـحيُّ القَيُّـومُ وأَتـوبُ إليـه ثلاثًـا؛ غُفِـرَتْ ذُنوبُـه، وإنْ كان فـارًّا مِـنَ الزَّحْـفِ» [رواه الحاكـم في المسـتدرك على الصحيحـين، وقـال: صحيـح على شرط مسـلم].

عـن عبـد الله بـن عمـر رضي الله عنه قـال: «إنْ كُنَّـا لنعـدُّ لرسـولِ اللهِ ﷺ في المجلـسِ يقـولُ ربِّ اغفـرْ لي وتـبْ عليَّ إنَّـكَ أنـتَ التـوابُ الرحيـمُ مائـةَ مـرةٍ» [رواه ابـن ماجـه، وصححـه الألبـاني].

عـن عبد الله بـن عمـر رضي الله عنه قـال: «كانَ يُعَدُّ لرسـولِ اللهِ ﷺ في المجلـسِ الواحـدِ مائـةَ مـرَّةٍ مـن قبـلِ أن يقـومَ: ربِّ اغفِر لي وتُـب عليَّ، إنَّـكَ أنـتَ التَّوَّابُ الغَفـورُ» [رواه الترمـذي، وصححـه الألباني].

٩- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم، اللهم اغفر لي وارحمني، واهدني وارزقني:

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن أعرابيًا جاء إلى النبي ﷺ، فقال: علّمني كلامًا أقوله، قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم»، فقال: يا رسول الله، إن هؤلاء لربي، فما لي؟ قال النبي ﷺ: قل: «اللّٰهُمَّ اغفر لي وارحمني، واهدني وارزقني» [صحيح مسلم].

١٠- لا إلَـهَ إلَّا اللّٰهُ، واللّٰهُ أَكبـرُ، وسُـبحانَ اللّٰهِ، والحمـدُ للّٰهِ، ولا حـولَ ولا قـوةَ إلا بـاللّٰهِ:

عـن عبـد الله بـن عمـرو رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «مـا على الأرضِ رَجـلٌ يقـولُ: لا إلَهَ إلَّا اللّٰهُ، واللّٰهُ أَكـبرُ، وسُـبحانَ اللّٰهِ، والحمـدُ للّٰهِ، ولا حـولَ ولا قـوةَ إلا بـاللّٰهِ إلَّا كُفِّـرَتْ عنـه ذُنوبُـه وإنْ كانـتْ أَكـثرَ مِـن زَبَـدِ البحـرِ» [رواه الحاكـم في المسـتدرك على الصحيحـين، وقـال: صحيـح على شرط مسـلم]

١١- لا حَولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللّٰهِ:

عـن معـاذ بـن جبـل رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «ألَا أدُلُّـكَ على بـابٍ مِـن أبْـوابِ الجنَّـةِ؟ قـال: قُلـتُ: بَـلى، قـال: لا حَـولَ ولا قـوَّةَ إلَّا بـاللّٰهِ» [صححـه شـعيب الأرنـاؤوط].

١٢- لا إلهَ إلَّا اللّٰهُ الحقُّ الْمُبينُ (مئة مرة):

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قال في يومٍ مِائَةَ مرَّةٍ: لا إلهَ إلَّا اللّٰهُ الحقُّ الْمُبينُ. استقرَع أبوابَ الجنَّةِ، وأمِن مِنَ وَحشَةِ القبرِ، واستَجلَب به الرِّزقَ، وأمِن مِنَ الفَقرِ» [حسنه ابن عبد البر].

١٣- اللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: بيْنَما نَحْنُ نُصَلِّي مع رَسولِ اللّٰهِ ﷺ إذْ قالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: اللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، فَقالَ رَسولُ اللّٰهِ ﷺ: «مِنَ القَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا»؟ قالَ رَجُلٌ مَنِ القَوْمِ: أَنَا، يا رَسولَ اللّٰهِ، قالَ: «عَجِبْتُ لَهَا، فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ» قالَ ابنُ عُمَرَ: فَما تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسولَ اللّٰهِ ﷺ يقولُ ذلكَ [صحيح مسلم].

١٤- يا ذا الجلالِ والإكرامِ:

عن ربيعة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلِظُّوا بيا ذا الجلالِ والإكرامِ» [رواه الحاكم في المستدرك، وقال صحيح الإسناد].

ألظوا بمعنى: الزموا هذه الدعوة وأكثروا منها.

١٥- لا إلـه إلا اللّٰهُ واللّٰه أكبـرُ، لا إلــه إلا اللّٰهُ وحـدهُ، لا إلــه إلا اللّٰهُ وحــدهُ لا شــريكَ لــهُ، لا إلــه إلا اللّٰهُ لــهُ الملــكُ ولــهُ الحمــدُ، لا إلــه إلا اللّٰهُ ولا حــولَ ولا قــوةَ إلا بــاللّٰهِ:

عـن أبي سـعيد الخـدري وأبي هريـرة رضي الله عنهمـا قـالا: قال رسـول الله ﷺ: «مـن قال لا إلٰه إلا اللّٰهُ والله أكـبرُ صدّقهُ ربُّهُ وقـال: لا إلٰه إلا أنـا وأنـا أكـبرُ، وإذا قـال لا إلٰه إلا اللّٰهُ وحـدهُ قال يقـول الله: لا إلٰه إلا أنـا وحْـدِي، وإذا قـال لا إلٰه إلا اللّٰهُ وحـدهُ لا شريـكَ لهُ قـال الله: لا إلٰه إلا أنـا وحْـدِي لا شريـكَ لِي، وإذا قـال لا إلٰه إلا اللّٰهُ لهُ الملـكُ ولهُ الحمـدُ قـال الله: لا إلٰه إلا أنـا لِيَ الملـك ولِيَ الحمـد، وإذا قـال لا إلٰه إلا اللّٰهُ ولا حـولَ ولا قـوةَ إلا باللّٰهِ قال اللّٰهُ: لا إلٰه إلا أنـا ولا حـولَ ولا قـوةَ إلا بِي وكان يقـولُ من قالها في مرضـهِ ثم ماتَ لـم تطعمـهُ النـارُ» [رواه الترمذي].

١٦- لا إلَـهَ إلَّا اللَّهُ وحْـدَهُ، أعَـزَّ جُنْـدَهُ، ونَصَـرَ عَبْـدَهُ، وغَلَـبَ الأحْـزَابَ وحْـدَهُ، فـلا شـيءَ بَعْـدَهُ:

عــن أبي هريــرة رضي الله عنه أنَّ رَسـولَ اللهِ ﷺ كانَ يقـولُ: «لا إلَهَ إلَّا اللهُ وحْـدَهُ، أعَـزَّ جُنْـدَهُ، ونَـصَرَ عَبْـدَهُ، وغَلَـبَ الأحْـزَابَ وحْـدَهُ، فـلا شيءَ بَعْـدَهُ» [صحيـح البخـاري].

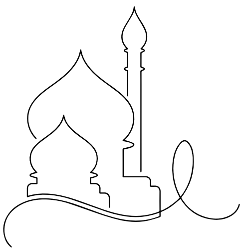
١٧- لا إله إلا اللّٰهُ واللّٰهُ أكبرُ ولا حولَ ولا قوةِ إلا باللّٰهِ:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ما على الأرضِ أحدٌ يقولُ: لا إلهَ إلا اللّٰهُ واللّٰهُ أكبرُ ولا حولَ ولا قوةِ إلا باللّٰهِ إلا كفّرتْ عنهُ خطاياهُ ولو كانتْ مثلَ زبدِ البحرِ» [رواه الترمذي، وقال: حسن غريب].

١٨- الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم:

والصلاة على النبي ﷺ لها صيغ كثيرة واردة في السنة الصحيحة، ومن أسهل هذه الصيغ ما روي في الحديث الآتي:

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «قولوا: اللَّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ النَّبيِّ الأُمِّيِّ وعلى آلِ محمَّدٍ» [رواه أبو داود، وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن].



أذكار النوم

عند النوم:

من السنة النوم على طهارة، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن باتَ طاهرًا، باتَ في شِعارِه مَلَكٌ، لا يَستَيقِظُ ساعةً من الليلِ إلا قال الملَك: اللَّهُمَّ اغفِر لعبدِك فلانٍ؛ فإنه بات طاهرًا».

مع وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن.(١)

وقراءة آية الكرسي (مرَّة واحدة). (٢) [أخرَجه البخاري].

١- عن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت عن النبي ﷺ: كان إذا أخذَ مَضجعَه جعل يدَه اليُمنَى تَحت خَدِّه الأيمَنَ. صححه الألباني في صحيح الجامع.

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: وَكَّلَني رَسولُ اللَّهِ ﷺ بحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فأتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فأخَذْتُهُ وقُلتُ: واللَّهِ لَأَرْفَعَنَّكَ إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إنِّي مُحْتَاجٌ، وعَلَيَّ عِيَالٌ، ولِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ: فَخَلَّيْتُ عنْه، فأصْبَحْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يا أبَا هُرَيْرَةَ، ما فَعَلَ أسِيرُكَ البَارِحَةَ؟ قَالَ: قُلتُ: يا رَسولَ اللَّهِ، شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: أَمَا إنَّه قدْ كَذَبَكَ، وسَيَعُودُ، فَعَرَفْتُ أنَّه سَيَعُودُ؛ لِقَوْلِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ: إنَّه سَيَعُودُ، فَرَصَدْتُهُ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فأخَذْتُهُ، فَقُلتُ: لَأَرْفَعَنَّك إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: دَعْنِي؛ فإنِّي مُحْتَاجٌ، وعَلَيَّ عِيَالٌ، لا أعُودُ، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فأصْبَحْتُ، فَقَالَ لي رَسولُ اللَّهِ ﷺ: يا أبَا هُرَيْرَةَ، ما فَعَلَ أسِيرُكَ، قُلتُ: يا رَسولَ اللَّهِ، شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وعِيَالًا، فَرَحِمْتُهُ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: أَمَا إنَّه قدْ كَذَبَكَ وسَيَعُودُ، فَرَصَدْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَجَاءَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ، فأخَذْتُهُ، فَقُلتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إلى رَسولِ اللَّهِ، وهذا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أنَّكَ تَزْعُمُ لا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ، قَالَ: دَعْنِي أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بهَا، قُلتُ: ما هُوَ؟ قَالَ: إذَا أوَيْتَ إلى فِرَاشِكَ، فَاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ: [اللَّهُ لَا إلَهَ إلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ] حتَّى تَخْتِمَ الآيَةَ؛ فإنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، ولَا يَقْرَبَنَّكَ شَيْطَانٌ حتَّى تُصْبِحَ. فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، فأصْبَحْتُ، فَقَالَ لي رَسولُ اللَّهِ ﷺ: ما فَعَلَ أسِيرُكَ البَارِحَةَ؟ قُلتُ: يا رَسولَ اللَّهِ، زَعَمَ أنَّه يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بهَا، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: ما هي؟ قُلتُ: قَالَ لِي: إذَا أوَيْتَ إلى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الكُرْسِيِّ مِن أوَّلِهَا حتَّى تَخْتِمَ الآيَةَ: [اللَّهُ لا إلَهَ إلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوم] وقَالَ لِي: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ

قــراءة ﴿قُـلۡ يَـٰٓأَيُّهَـا ٱلۡكَـٰفِـرُونَ ١﴾ (مــرَّة واحــدة). [٣] [رواه الحاكــم في المســتدرك على الصحيحــين، وقــال: صحيــح على شرط مســلم]

عــن عائشــة أم المؤمنــين رضي الله عنهــا أنَّ النَّــبيَّ ﷺ كانَ إذا أَوَى إلى فِراشِــهِ كُلَّ لَيْلَــةٍ جَمَــع كَفَّيْــهِ، ثُــمَّ نَفَــثَ فِيهِمــا، فَقَــرَأَ فِيهِمــا: ﴿قُـلۡ هُـوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ ١﴾، و﴿قُـلۡ أَعُـوذُ بِـرَبِّ ٱلۡفَلَـقِ ١﴾، و﴿قُـلۡ أَعُـوذُ بِـرَبِّ ٱلنَّـاسِ ١﴾، ثُــمَّ يَمْسَــحُ بهِمــا مــا اسْــتَطاعَ مِــن جَسَــدِهِ، يَبْــدَأُ بهِمــا علَى رَأْسِــهِ ووَجْهِــهِ ومــا أقْبَــلَ مِــن جَسَــدِهِ، يَفْعَــلُ ذلــكَ (ثَــلاثَ مَــرَّاتٍ). [أخرَجــه البخــاري].

قــراءة ســورة الســجدة، وســورة الملــك. [صححــه الســيوطي في الجامــع الصغــير]. [٤]

«باسْمك اللّٰهُمَّ أموت وأحيا» (مرة واحدة). [٥] [أخرَجه البخاري].

اللَّهِ حَافِظٌ، ولَا يَقْرَبَكَ شيطَانٌ حتَّى تُصْبِحَ -وكَانُوا أحْرَصَ شَيءٍ علَى الخَيْرِ- فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «أَمَا إنَّه قدْ صَدَقَكَ، وهو كَذُوبٌ، تَعْلَمُ مَن تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يا أبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: ذَاكَ شَيطَانٌ».

٣- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: مَنْ قالَ: أَستَغفِرُ اللهَ الَّذي لا إلَهَ إلَّا هو الحيُّ القَيُّومُ وأَتوبُ إليه ثلاثًا؛ غُفِرَتْ ذُنوبُه، وإنْ كان فارًّا مِنَ الزَّحْفِ. [رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، وقال: صحيح على شرط مسلم]

٤- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كانَ النبيُّ ﷺ لا ينامُ حتى يقرأَ الم، تَنْزِيلُ السجدةُ، وتبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ. [صححه السيوطي في الجامع الصغير].

٥- عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا أخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يقولُ: اللَّهُمَّ باسْمِكَ أمُوتُ وأَحْيا وإذا اسْتَيْقَظَ قالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ الذي أحْيانا بَعْدَ ما أماتَنا وإلَيْهِ النُّشُورُ. [صحيح البخاري].

«باسْمك ربي وضَعت جَنْبي، وبك أرفعه، إن أمسَكت نفسي فارْحَمها، وإن أرسَلتها فاحْفَظها بما تَحفظ به عبادك الصالحين» (مرة واحدة). (٦) [أخرَجه البخاري].

«بِاسمِ اللهِ وضعْتُ جَنْبي، اللّهمَّ اغفِرْ ذَنْبي، وأَخْسِئْ شَيْطاني، وفُكَّ رِهاني، وثَقِّلْ ميزاني، واجعَلْني في النَّدِيِّ الأعلى» (مرة واحدة). (٧) [رواه ابن حجر العسقلاني في نتائج الأفكار، وقال: حسن]

«اللّهُمَّ خلَقت نفسي وأنت توفَّاها، لك مَماتها ومَحياها، إن أحْيَيتها فاحْفَظها، وإن أمَتَّها فاغْفِر لها، اللّهُمَّ إني أسألك العافية» (مرَّة واحدة). (٨) [أخرَجه مسلم].

«اللّهُمَّ أسْلَمت نفسي إليك، وفوَّضت أمري إليك، ووجَّهت وجهي إليك، وألْجَأت ظهري إليك؛ رغبةً ورهبة إليك، لا

٦- عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: إذا أوَى أحَدُكُمْ إلى فِراشِهِ، فَلْيَنْفُضْ فِراشَهُ بداخِلَةِ إزارِهِ؛ فإنَّه لا يَدْرِي ما خَلَفَهُ عليه، ثُمَّ يقولُ: باسْمِكَ رَبِّ، وضَعْتُ جَنْبِي، وبِكَ أرْفَعُهُ، إنْ أمْسَكْتَ نَفْسِي فارْحَمْها، وإنْ أرْسَلْتَها فاحْفَظْها بما تَحْفَظُ به عِبادَكَ الصَّالِحِينَ. صحيح البخاري

٧- عن أبي زهير الثقفي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان إذا أخَذَ مَضْجَعَه قال: بِسمِ اللهِ وضعْتُ جَنْبي، اللَّهمَّ اغفِرْ ذَنْبي، وأَخْسِئْ شَيْطاني، وفُكَّ رِهاني، وثَقِّلْ ميزاني، واجعَلْني في النَّدِيِّ الأعلى. رواه ابن حجر العسقلاني في نتائج الأفكار، وقال: حسن

٨- عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قالَ: اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وإنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ. فَقالَ له رَجُلٌ: أَسَمِعْتَ هذا مِن عُمَرَ؟ فَقالَ: مِن خَيْرٍ مِن عُمَرَ؛ مِن رَسولِ اللهِ ﷺ.

مَلْجـأ ولا مَنـجى منـك إلاَّ إليك، آمنـتُ بكتابـك الذي أنزَلت، وبنبيِّـك الذي أرسَـلت» (مـرة واحـدة). (٩) [صحيح مسـلم].

«اللّٰهُمَّ فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، ربَّ كلِّ شيءٍ ومَليكه، أشهد أنْ لا إلٰه إلاَّ أنت، أعوذ بك من شرِّ نفسي وشرِّ الشيطان وشِركه، وأن أَقتَرِف على نفسِي سوءًا، أو أجرَّه إلى مسلمٍ» (مرة واحدة). (١٠) [أخرَجه أبو داود، والترمذي وقال الألباني: حسن صحيحٌ].

«الحمـد لله الذي أطعَمنـا، وسـقانا، وكفانـا وآوَانـا، فكـم ممـن لا كافيَ له ولا مُـؤوي» (مـرة واحـدة). (١١) [أخرَجـه مسـلم]

«اللّٰهُمَّ ربَّ السـموات وربَّ الأرض، وربَّ العـرش العظيـم، ربَّنـا وربَّ كلِّ شيءٍ، فالـق الحَـبِّ والنَّـوى، ومُـنزل التـوراةِ والإنجيـل والفرقـان، أعـوذ بـك مـن شرِّ كلِّ شيءٍ أنـتَ آخـذٌ

٩- عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، أَمَرَ رَجُلًا إذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَقُولَ: -اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ، لا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إلَّا إلَيْكَ، آمَنْتُ بكِتَابِكَ الذي أَنْزَلْتَ، وَبرَسولِكَ الذي أَرْسَلْتَ، فإنْ مَاتَ مَاتَ علَى الفِطْرَةِ. وَلَمْ يَذْكُرِ ابنُ بَشَّارٍ في حَديثِهِ: مِنَ اللَّيْلِ. صحيح مسلم

١٠- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قل: اللَّهمَّ عالِمَ الغيبِ والشَّهادةِ فاطرَ السَّماواتِ والأرضِ، ربَّ كلِّ شيءٍ ومليكَهُ، أشهَدُ أن لا إلَهَ إلَّا أنتَ، أعوذُ بِكَ من شرِّ نفسي، وشرِّ الشَّيطانِ وشِركِهِ وفي رواية وأن أقترِفَ علَى نفسي سوءًا أو أجُرَّهُ إلى مسلِمٍ، قُلهُ إذا أصبَحتَ وإذا أمسَيتَ، وإذا أخَذتَ مضجعَكَ. أخرَجه أبو داود، والترمذي وقال الألباني: حسن صحيحٌ.

١١ – عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، كانَ إذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ، قالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ الذي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لا كَافِيَ له وَلَا مُؤْوِيَ. صحيح مسلم

بناصيتـه، اللّٰهُمَّ أنـت الأوَّل فليـس قبلـك شيء، وأنـت الآخـر فليـس بعـدك شيء، وأنـت الظاهـر فليـس فوقـك شيء، وأنت الباطـن فليـس دونـك شيء، اقـضِ عنَّـا الدَّيْـن، وأغْنِنـا مـن الفقـر» (مـرَّة واحـدة). [١٢] [أخرَجـه مسـلم].

«اللّٰهُمَّ قِـني عذابـك يـوم تَبعـث عبـادك» (مـرة واحـدة). [١٣]

[صحيـح ابن حبـان].

«أَسْـتَغْفِرُ اللهَ الذي لا إلٰه إلا هـو الـحيَّ القيـومَ وأتـوبُ إليـه» (ثـلاثَ مـراتٍ). [١٤] [رواه الترمـذي في سـننه وقـال: حسـن غريـب].

سـبحان الله (٣٣ مـرة)، والحمـد لله (٣٣ مـرة)، والله أكـبر (٣٤ مـرة). [١٥]

١٢- كانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ، أَنْ يَضْطَجِعَ على شِقِّهِ الأيْمَنِ، ثُمَّ يقولَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الأرْضِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شيءٍ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بكَ مِن شَرِّ كُلِّ شَيءٍ أَنْتَ آخِذٌ بنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأوَّلُ فليسَ قَبْلَكَ شَيءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فليسَ بَعْدَكَ شَيءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فليسَ فَوْقَكَ شَيءٌ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فليسَ دُونَكَ شَيءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ. وَكانَ يَرْوِي ذلكَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ. صحيح مسلم

١٣- عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ: إذا أخَذ مَضجَعَه وضَع يدَه اليُمنى تحتَ خدِّه الأيمنِ ثمَّ قال: [اللَّهمَّ قِني عذابَك يومَ تبعَثُ عبادَك] صحيح ابن حبان

١٤- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: مَن قال حين يَأوِي إلى فِراشِه، أَستَغْفِرُ اَللهَ الذي لا إله إلا هو الحيَّ القيومَ وأتوبُ إليه، ثلاثَ مراتٍ، غفر اللهُ له ذنوبَه، وإن كانت مِثْلَ زَبَدِ البحرِ، وإن كانت عددَ ورقِ الشجرِ، وإن كانت عددَ رَمْلِ عالِجٍ، وإن كانت عددَ أيامِ الدنيا. رواه الترمذي في سننه وقال: حسن غريب

١٥- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: خلَّتانِ لا يُحصيهما رجُلٌ مسلمٌ إلَّا دخلَ الجنَّةَ، وَهما يسيرٌ، ومن يعملُ بِهما قليلٌ. قالَ قالَ رسولُ اللَّهِ: الصَّلواتُ الخَمسُ يسبِّحُ أحدُكُم في دُبرِ كلِّ

إذا تعارَّ (تقلب) المسلم من النوم:

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن تعارَّ من الليل، فقال: (لا إله إلاَّ الله، وحْده لا شريك له، له الْمُلك وله الحمد، وهو على كلِّ شيءٍ قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلاَّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوَّة إلاَّ بالله، اللّهُمَّ اغفِر لي)، إن قال ذلك أو دَعا، أُستجِيب له، فإن توضَّأ، قُبِلت صلاته» [أخرَجه البخاري].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا تَضوَّرَ من اللَّيلِ، قالَ: لا إلَهَ إلَّا اللهُ الواحدُ القهَّارُ، ربُّ السَّمواتِ والأرضِ وما بيْنَهما العزيزُ الغفَّارُ» [رواه الحاكم في المستدرك، وقال: صحيح على شرط الشيخين]

ويُقصد بالتَضوَّرَ من اللَّيلِ: التَّلوِّي والتَّقلُّبُ ظَهْرًا لبَطْنٍ، ولعلَّه كِنايةٌ عن استيقاظِه أثْناءَ فَتْرةِ النَّومِ

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما

صلاةٍ عشرًا، ويحمَدُ عشرًا، ويُكبِّرُ عشرًا، فَهيَ خمسونَ ومائةٌ في اللِّسانِ وألفٌ وخَمسمائةٍ في الميزانِ. وأنا رأيتُ رسولَ اللَّهِ يَعقدُهنَّ بيدِهِ. وإذا أوى أحدُكم إلى فراشِهِ أو مضجعِهِ سبَّحَ ثلاثًا وثلاثينَ وحمدَ ثلاثًا وثلاثينَ وَكبَّرَ أربعًا وثلاثينَ فَهيَ مائةٌ على اللِّسانِ وألفٌ في الميزانِ. قالَ قالَ رسولُ اللَّهِ: فأيُّكُم يعمَلُ في كلِّ يومٍ وليلةٍ ألفينِ وخمسمائةِ سيِّئةٍ. رواه النسائي، وصححه الألباني

مـن مسـلِمٍ يبيـتُ وهـو على ذِكـر اللهِ تعـالى طاهـرًا فيتعـارُّ مِـنَ اللَّيـلِ، فيسـأَلُ اللهَ مـنَ الدُّنيـا والآخـرةِ إلَّا أعطـاهُ إيَّـاهُ» [حسـنه ابـن حجـر العسـقلاني].

عند الفزع في النوم:

عـن عبـد الله بـن عمـرو رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قـال: «إذا فـزع أحدكـم في النـوم فليقـل: أعـوذ بكلمـات الله التامَّـة مـن غضبِـه وعقابـه، وشرِّ عبـادِه، ومـن همـزاتِ الشـياطين، وأن يَحـضُرونِ. فإنهـا لـن تـضره» [حسَّـنه الألبـاني في صحيـح الجامـع].

عند رؤية الأحلام المزعجة:

عن محمد بن المنكدر رضي الله عنه قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فشكا إليهِ أهاويلَ يراها في المنامِ فقال: «إذا أويتَ إلى فراشِكَ فقلْ: أعوذُ بكلماتِ اللَّـهِ التامَّةِ، من غضبِهِ وعقابِهِ، ومِن شرِّ عبادِهِ، ومن همزاتِ الشياطين، وأنْ يحضرونَ» [رواه ابن السني، وحسَّنه الألباني].

دعاء الرؤيا:

عــن أبي ســعيد رضي الله عنه قــال: قــال رســول الله ﷺ: «إذا رَأَى أحدُكـم الرؤيـا يُحبُّهـا فإنمـا هي مـن اللهِ؛ فليَحمَـد الله عليهـا

وليُحَـدِّث بهـا، وإذا رَأَى غـيرَ ذلـك ممـا يَكـرَه فإنمـا هي مـن الشـيطانِ؛ فليَسـتَعِذ بـالله مـن شرِّهـا ولا يَذكُرهـا لأحـدٍ فإنهـا لا تَـضُرُّه» [صحَّحـه الألبـاني].

« الحمـد لله الذي أحيَانـا بعـد مـا أمَاتنـا، وإليـه النشـور»(١٦) [رواه البخـاري]

عنـد الاسـتيقاظ: «الحمـدُ للهِ الذي عافـاني في جسـدي، وردَّ عليَّ روحي، وأَذِن لي بذكـرِه» (١٧) [رواه الترمـذي، وحسَّـنه الألبـاني].

«لا إلٰهَ إلَّا اللهُ سُـبحانَك، اللَّهـمَّ إنِّي أسـتغفِرُك لذنبي، وأسـأَلُك رحمتَـك، اللَّهـمَّ زِدْني عِلمًا، ولا تُـزِغْ قلبي بعـدَ أنْ هدَيْتَني، وهَبْ لي مِـن لدُنْـكَ رحمةً إنَّك أنـتَ الوهَّـابُ» (١٨) [رواه ابن حبـان في صحيحه].

١٦– عن حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا أخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يقولُ: اللَّهُمَّ باسْمِكَ أمُوتُ وأَحْيا وإذا اسْتَيْقَظَ قالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ الذي أحْيانا بَعْدَ ما أماتَنا وإلَيْهِ النُّشُورُ. صحيح البخاري

١٧– عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: إذا قامَ أحدُكم عن فراشِهِ ثُمَّ رجعَ إليْهِ فلينفُضْهُ بصنفةِ إزارِهِ ثلاثَ مرَّاتٍ فإنَّهُ لا يدري ما خلَفَهُ عليْهِ بعدُ فإذا اضطجعَ فليقل باسمِكَ ربِّي وضعتُ جنبي وبكَ أرفعُهُ فإن أمسَكتَ نفسي فارحمْها وإن أرسلتَها فاحفظْها بما تحفظُ بِهِ عبادَكَ الصَّالحينَ فإذا استيقظَ فليقل الحمدُ للهِ الَّذي عافاني في جسدي وردَّ عليَّ روحي وأذنَ لي بذِكرِهِ. رواه الترمذي، وحسَّنه الألباني.

١٨– عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا استيقَظ مِن اللَّيلِ: قال: لا إلهَ إلَّا أنْتَ سُبحانَك اللَّهمَّ إنِّي أستغفِرُك لذنبي وأسأَلُك رحمتَك اللَّهمَّ زِدْني عِلمًا ولا تُزِغْ قلبي بعدَ أنْ هدَيْتَني وهَبْ لي مِن لدُنْكَ رحمةً إنَّك أنتَ الوهَّابُ. صحيح ابن حبان

قراءة الآيات (١٩٠-٢٠٠) من سورة آل عمران: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ
يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ
إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا
سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا
عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسْتَجَابَ
لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم
مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُوا۟
وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ
تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ
ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ
خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ
أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ
لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ

إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾﴾ (١٩) [صحيح البخاري].

دعاء الخلاء

يقول المسلم عند دخول الخلاء: «باسمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إني أعوذُ بك من الخبثِ والخبائثِ» (٢٠) [صحيح البخاري].

ويقول المسلم عند الخروج من الخلاء: «غفرانك» (٢١)

[رواه أبو داود، وصحَّحه الألباني].

كما يقول: «الحَمدُ لله الذي أذهبَ عني الأذى وعافاني»(٢٢)

[صححه السيوطي في الجامع الصغير].

١٩- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قالت: بِتُّ عِنْدَ خَالَتي مَيْمُونَةَ، فقُلتُ: لَأَنْظُرَنَّ إلى صَلَاةِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فَطُرِحَتْ لِرَسولِ اللَّهِ ﷺ وِسَادَةٌ، فَنَامَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ في طُولِهَا، فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عن وجْهِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الآيَاتِ العَشْرَ الأوَاخِرَ مِن آلِ عِمْرَانَ حتَّى خَتَمَ، ثُمَّ أتَى شَنًّا مُعَلَّقًا، فأخَذَهُ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ ما صَنَعَ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ إلى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ علَى رَأْسِي، ثُمَّ أخَذَ بأُذُنِي فَجَعَلَ يَفْتِلُهَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أوْتَرَ. صحيح البخاري

٢٠- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذَا دَخَلَ الخَلَاءَ قالَ: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الخُبُثِ والخَبَائِثِ. صحيح البخاري

٢١- عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا خرج منَ الغائطِ قال: غُفْرانَكَ. رواه أبو داود، وصححه الألباني

٢٢- عن أبي ذر وأنس بن مالك رضي الله عنهما قالا: كان رسول الله ﷺ إذا خرج منَ الخلاء قال: الحَمدُ لله الذي أذهبَ عني الأذى وعافاني. صححه السيوطي في الجامع الصغير

دعاء الوضوء

عند الوضوء:

عــن أبي هريــرة رضي الله عنه قــال: قــال رســول الله ﷺ: «لا صــلاةَ لمــن لا وضــوءَ له، ولا وضــوءَ لمــن لــم يَذكُــر اســمَ اللهِ تعــالى عليــه» [رواه أبــو داود، وصحَّحــه الألبــاني].

أثناء الوضوء:

عــن أبي مــوسى الأشــعري رضي الله عنه قــال: أتَيْــتُ رســولَ اللهِ ﷺ بوَضــوءٍ، فتوضَّــأ، فســمِعْتُه يقــولُ ويدعــو: «اللَّهــمَّ اغفِــرْ لي ذَنْــبي، ووسِّــعْ لي في داري، وبــارِكْ لي في رِزقي، فقُلْــتُ: يــا نــبيَّ اللهِ، ســمِعْتُكَ تدعــو بكــذا وكــذا، قــال: وهــل ترَكْــتُ مِــن شيءٍ» [رواه ابــن القيــم في زاد المعــاد وقــال: صحيــح، والنــووي في الأذكار وقــال: إســناده صحيــح].

بعد الانتهاء من الوضوء:

عــن عمــر بــن الخطــاب رضي الله عنه قــال: قــال رســول الله ﷺ: «مــن توضــأ فأحســن الوضــوءَ ثــم قــال: أشــهد أن لا إلهَ إلا اللهُ وحــده لا شريــك له، وأشــهد أنَّ محمــدًا عبــدُه ورســولُه، اللَّهُــمَّ

اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهِّرين، فُتحت له ثمانيةُ أبوابِ الجنةِ، يدخل من أيّها شاءَ» [رواه الترمذي، وصحَّحه الألباني]

وعن عائشة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «من توضأَ فقال بعد فراغِه من وضوئِه: سبحانَك اللَّهُمَّ وبحمدِك، أشهدُ أنْ لا إلَه إلا أنتَ أستغفرُك وأتوبُ إليك، كُتِبَ في رَقٍّ ثم جُعِلَ في طابعٍ، فلم يُكسرْ إلى يومِ القيامةِ» [صحَّحه الألباني في صحيح الجامع].

دعاء قيام الليل

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا قامَ منَ اللَّيلِ يتَهجَّدُ، قالَ: «اللَّهمَّ لَكَ الحمدُ أنتَ نورُ السَّماواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ، ولَكَ الحمدُ أنتَ قيَّامُ السَّماواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ، ولَكَ الحمدُ أنتَ ملِكُ السَّماواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ، ولَكَ الحمدُ أنتَ حقٌّ، ووعدُكَ حقٌّ، والجنَّةُ حقٌّ، والنَّارُ حقٌّ، والسَّاعةُ حقٌّ، والنَّبيُّونَ حقٌّ، ومحمَّدٌ حقٌّ، لَكَ أسلمتُ، وعليْكَ توَكَّلتُ،

وبِـكَ آمنـتُ ثـمَّ ذَكـرَ قتيبـةُ كلمـةً معناهـا وبِـكَ خاصَمـتُ وإليْـكَ حاكمـتُ اغفِـر لي مـا قدَّمـتُ ومـا أخَّـرتُ ومـا أعلَنـتُ أنـتَ المقـدِّمُ وأنـتَ المؤخِّـرُ لا إلَهَ إلَّا أنـتَ ولا حـولَ ولا قـوَّةَ إلَّا بِـاللهِ» [رواه النسـائي، وصححـه الألبـاني].

وعـن عبـد الله بـن عَبَّـاسٍ رضي الله عنه أنـه بَـاتَ لَيْلَـةً عِنْـدَ رَسـولِ اللهِ ﷺ، قـالَ: فَقَـامَ رَسـولُ اللهِ ﷺ إلى القِرْبَـةِ، فَسَـكَبَ منهـا فَتَوَضَّـأَ وَلَـمْ يُكْـثِرْ مِـنَ المَـاءِ، وَلَـمْ يُقَـصِّرْ في الوُضُـوءِ وَسَـاقَ الحَدِيـثَ، وَفِيـهِ قـالَ: وَدَعَا رَسـولُ اللهِ ﷺ لَيْلَتَئِـذٍ تِسْـعَ عَـشْرَةَ كَلِمَـةً. قـالَ سَـلَمَةُ: حدَّثَنيهَـا كُرَيْـبٌ، فَحَفِظْـتُ منهـا ثِنْـتَيْ عَـشْرَةَ، وَنَسِـيتُ مـا بَـقِيَ، قـالَ رَسـولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُـمَّ اجْعَـلْ لي في قَلْـبِي نُـورًا، وفي لِسَـانِي نُـورًا، وفي سَـمْعِي نُـورًا، وفي بَـصَرِي نُـورًا، وَمِـنْ فَـوْقِي نُـورًا، وَمِـنْ تَحْـتِي نُـورًا، وَعَـنْ يَمِيـنِي نُـورًا، وَعَـنْ شِـمَالِي نُـورًا، وَمِـنْ بَـيْنِ يَـدَيَّ نُـورًا، وَمِـنْ خَلْـفِي نُـورًا، وَاجْعَـلْ في نَفْـسِي نُـورًا، وَأَعْظِـمْ لي نُـورًا» [صحيـح مسـلم].

وقـد سُـئلتْ عائِشـةُ رضي الله عنهـا مـا كانَ رَسـولُ اللهِ ﷺ يَقـولُ إذا قـامَ مِـنَ اللَّيـلِ؟ وبِـمَ كان يَسـتَفتِحُ؟ قالـت: «كان يُكـبِّرُ عَـشْرًا، ويُسـبِّحُ عَـشْرًا، ويُهلِّـلُ عَـشرًا، ويَسـتَغفِرُ

عَـشرًا، ويَقـولُ: اللَّهـمَّ اغفِـرْ لي، واهـدِني وارزُقْـني، عَـشرًا، ويَقـولُ: اللَّهُـمَّ إنِّي أعـوذُ بـكَ مِـنَ الضِّيـقِ يَـومَ الحِسـابِ، عَـشرًا» [حسـنه شـعيب الأرنـاؤوط].

كمـا سُـئلتْ عائِشـةَ رضي اللهُ عنهـا بـمَ كانَ يفتتِـحُ رسـول اللهِ ﷺ إذا هـبَّ مـنَ اللَّيـلِ؟ قالـت: «كانَ إذا هـبَّ مـنَ اللَّيـلِ كـبَّرَ عـشرًا، وحمِـدَ اللهِ عـشرًا، وقـالَ: سـبحانَ اللهِ وبحمـدِهِ عـشرًا، وقـالَ: سـبحانَ القـدُّوسِ عـشرًا، واسـتغفرَ عـشرًا، وهلَّـلَ عـشرًا، وقـالَ: اللَّهـمَّ إنِّي أعـوذُ بـكَ مـن ضيـقِ الدُّنيـا ومـن ضيـقِ يـومِ القيامـةِ عـشرًا، ثـم يفتتـحُ الصَّـلاةَ» [حسـنه ابـن حجـر العسـقلاني].

وعـنْ أَبِي سَـلَمَةَ بـنِ عبـدِ الرَّحْمَـنِ بـنِ عَـوْفٍ، قـالَ: سَـأَلْتُ عَائِشَـةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِـينَ: بـأَيِّ شَيءٍ كانَ نَـبِيُّ اللهِ ﷺ يَفْتَتِـحُ صَلَاتَـهُ إذَا قَـامَ مِـنَ اللَّيْلِ؟ قالَـتْ: «كانَ إذَا قَامَ مِـنَ اللَّيْلِ افْتَتَـحَ صَلَاتَهُ: اللَّهُـمَّ رَبَّ جِبْرَائِيـلَ وَمِيكَائِيـلَ وإِسْرَافِيـلَ، فَاطِـرَ السَّـمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِـمَ الغَيْـبِ وَالشَّـهَادَةِ، أَنْـتَ تَحْكُـمُ بيْنَ عِبَـادِكَ فِيما كَانُـوا فيـه يَخْتَلِفُـونَ، اهْـدِنِي لِمـا اخْتُلِـفَ فيه مِـنَ الحَـقِّ بإذْنِكَ؛ إنَّـكَ تَهْـدِي مَـن تَشَـاءُ إلى صِرَاطٍ مُسْـتَقِيمٍ» [صحيـح مسـلم].

دعاء الدخول والخروج من البيت

عند دخول البيت:

السلام على أهل البيت. قال تعالى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً... ﴿٦١﴾﴾ [النور].

وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ولجَ الرَّجلُ بيتَهُ فليقل: اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ خيرَ الْمَولجِ وخيرَ المخرجِ، باسمِ اللهِ ولجْنا، وباسمِ اللهِ خرجْنا، وعلى اللهِ ربِّنا توكَّلنا. ثمَّ ليسلِّم على أهلِه» [رواه أبو داود].

عند الخروج من البيت:

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته قال: باسمِ اللهِ، توكلتُ على الله، اللَّهُمَّ إنا نعوذُ بك من أن نَزِلَّ، أو نَضِلَّ، أو نَظلِم أو نُظلَم، أو نَجهَل أو يُجهَل علينا. وفي رواية بالإفراد» [رواه الترمذي، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وصحَّحه الألباني]

وعـن أم سـلمة رضي الله عنهـا قالـت: «كان رسـول الله ﷺ إذا خـرج مـن مـنزله قـال: اللّٰهُمَّ إني أعـوذ بـك أن أَضِـلَّ أو أُضَـل، أو أَزِل أو أُزَل، أو أَظْلِـم أو أُظْلَـم، أو أَجْهَـل أو يُجهـل عليّ» [صحيـح، رواه ابـن ماجـه].

وعـن أنـس بـن مالـك رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «إذا خـرج الرجـلُ مـن بيتِـهِ فقـال: بِسْمِ اللّٰهِ، توكلـتُ على اللّٰهِ، لا حـولَ ولا قـوةَ إلا بـاللّٰهِ. قـال: يُقـالُ حِينَئِـذٍ: هُدِيـتَ وكُفِيـتَ ووُقِيـتَ، فتَتَنَـحَّى له الشـياطينُ، فيقـولُ شـيطانٌ آخَـرُ: كيـف لـك برجـلٍ قـد هُـدِيَ وكُـفِيَ ووُقِيَ» [رواه أبـو داود، وصحَّحـه الألبـاني].

دعاء المشي إلى الصلاة

«اللَّهُـمَّ اجْعَـلْ في قَلْـبِي نُـورًا، وفي لِسَـانِي نُـورًا، وَاجْعَـلْ في سَـمْعِي نُـورًا، وَاجْعَـلْ في بَـصَرِي نُـورًا، وَاجْعَـلْ مِـن خَلْـفِي نُـورًا، وَمِـنْ أَمَـامِي نُـورًا، وَاجْعَـلْ مِـن فَـوْقِي نُـورًا، وَمِـنْ تَحْـتي نُـورًا، اللَّهُـمَّ أَعْطِـنِي نُـورًا» (٢٣) [صحيـح مسـلم].

٢٣- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَهو يقولُ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۝١٩٠﴾ [آل عمران]، فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الآيَاتِ حتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فأطَالَ فِيهِما القِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ

دعاء الدخول والخروج من المسجد

عند دخول المسجد:

عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجِدَ يقولُ: باسمِ اللهِ والسَّلامُ على رَسولِ اللهِ، اللهُمَّ اغفِرْ لي ذنوبي، وافتَحْ لي أبوابَ رَحمتِك، وإذا خرج قال: باسمِ اللهِ والسَّلامُ على رَسولِ اللهِ، اللهُمَّ اغفِرْ لي ذُنوبي، وافتَحْ لي أبوابَ فَضلِك» [رواه السيوطي في الجامع الصغير. وقال: حسن].

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجدَ قال: «أعوذُ باللهِ العظيمِ وبوجهِه الكريمِ وسلطانِه القديمِ من الشيطانِ الرجيمِ. قال أقطُّ؟ قلتُ: نعم. قال فإذا قال ذلك قال الشيطانُ: حُفِظَ مني سائرَ اليومِ» [رواه أبو داود، وصحَّحه الألباني].

انْصَرَفَ فَنَامَ حتَّى نَفَخَ، ثُمَّ فَعَلَ ذلكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سِتَّ رَكَعَاتٍ، كُلَّ ذلكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الآيَاتِ، ثُمَّ أَوْتَرَ بثَلَاثٍ، فأذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ إلى الصَّلَاةِ وَهو يقولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قَلْبِي نُورًا، وفي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ في سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ في بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِن خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِن فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتي نُورًا، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا. صحيح مسلم

عند الخروج من المسجد:

عـن فاطمـة الزهـراء رضي الله عنهـا قالـت: كان رسـول الله ﷺ إذا دخل المسـجِدَ يقولُ: «باسـمِ اللهِ والسَّـلامُ على رَسولِ الله، اللهُـمَّ اغفِـرْ لي ذنـوبي، وافتَحْ لي أبـوابَ رَحمتِـك، وإذا خرج قال: باسـمِ اللهِ والسَّـلامُ على رَسـولِ الله، اللهُـمَّ اغفِرْ لي ذُنـوبي، وافتَحْ لي أبـوابَ فَضلِـك» [رواه السـيوطي في الجامـع الصغير. وقال: حسـن].

وعـن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «إذا دخـلَ أحدُكُـمُ المسـجِد فليُسـلِّم علَى النَّـبيِّ ﷺ، وليقُـلْ: اللَّهـمَّ افتَحْ لي أبـوابَ رحمتِـكَ، وإذا خـرجَ، فليُسـلِّم علَى النَّـبيِّ صـلَّى الله عليـهِ وسـلَّمَ، وليقُـلْ: اللَّهـمَّ اعصِمـني مِـنَ الشَّـيطانِ الرَّجيـمِ» [رواه ابـن ماجـه، وصحَّحـه الألبـاني].

دعاء قبيل القيام للصلاة

عن سلمى مولاة النبي ﷺ قالت: يا رسولَ اللهِ دُلَّني على عملٍ يأجُرُني اللهُ عليه. فقالَ: «يا أمَّ رافعٍ إذا قمتِ إلى الصَّلاةِ فسبِّحي اللهَ عشرًا، وهلِّليهِ عشرًا، واحْمَديهِ عشرًا، وكبِّريهِ عشرًا، واستغفريهِ عشرًا، فإنَّكِ إذا سبَّحتِ قالَ هذا لي، وإذا هلَّلتِ قالَ هذا لي، وإذا

حمدتِ قالَ هذا لي، وإذا كبَّرتِ قالَ هذا لي، وإذا استغفرتِ قالَ قد غفرتُ لكِ» [حسنه ابن حجر العسقلاني].

أقوال الإمام عند الصلاة

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو رضي الله عنه قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا في الصَّلَاةِ، ويقولُ: «اسْتَوُوا، ولَا تَخْتَلِفُوا، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِنِي مِنكُم أُولو الأحْلَامِ والنُّهَى ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» [رواه مسلم].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أتمُّوا الصف المقدَّم، ثم الذي يليه، فما كان من نقصٍ، فليكن في الصف المؤخَّر» [صحيح، رواه أبو داود].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رصُّوا صفوفكم، وقارِبوا بينها، وحاذُوا بالأعناق» [صحيح، رواه أبو داود].

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رصُّوا صفوفَكم وقارِبوا بينَها، وحاذوا بين المناكبِ والأعناقِ، فوَالَّذي نفسِي بيدِه إنِّي لأرى الشَّيطانَ يدخُلُ من خِلَلِ الصَّفِّ كأنَّهُ الحذَفُ» [صححه النووي في خلاصة الأحكام].

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أقيموا الصفوفَ، فإنما تصفونَ بصفوفِ الملائكةِ، وحاذوا بينَ المناكبِ، وسدوا الخللَ، ولِينوا بأيدي إخوانِكم، ولا تذروا فرجاتٍ للشيطانِ، ومن وصلَ صفًّا وصله اللهُ، ومنْ قطعَ صفًّا قطعهُ اللهُ ﷻ». [صححه السيوطي في الجامع الصغير]

دعاء استفتاح الصلاة

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا افتتحَ الصَّلاةَ قالَ: «سبحانَكَ اللَّهمَّ وبحمدِكَ، وتبارَكَ اسمُكَ وتعالَى جدُّكَ، ولا إلَهَ غيرُكَ» [رواه الترمذي، وصحَّحه الألباني].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَسْكُتُ بيْنَ التَّكْبِيرِ وبيْنَ القِرَاءَةِ إسْكَاتَةً - قالَ أَحْسِبُهُ قالَ: هُنَيَّةً - فَقُلتُ: بأَبِي وأُمِّي يا رَسولَ اللهِ، إسْكَاتُكَ بيْنَ التَّكْبِيرِ والقِرَاءَةِ ما تَقُولُ؟ قالَ: أَقُولُ: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وبيْنَ خَطَايَايَ كما بَاعَدْتَ بيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الخَطَايَا كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بالمَاءِ والثَّلْجِ والبَرَدِ» [صحيح البخاري].

وعـن جبـير بـن مطعـم رضي الله عنه قـال: رأَيْـتُ رسـولَ اللهِ ﷺ حـينَ دخَـل الصَّـلاةَ قـال: «اللهُ أكـبرُ كبـيرًا اللهُ أكـبرُ كبـيرًا اللهُ أكـبرُ كبـيرًا الحمـدُ للهِ كثـيرًا الحمـدُ للهِ كثـيرًا الحمـدُ للهِ كثـيرًا سُـبحانَ اللهِ بُكـرةً وأصيـلًا سُـبحانَ اللهِ بُكـرةً وأصيـلًا سُـبحانَ اللهِ بُكـرةً وأصيـلًا اللَّهـمَّ إنِّي أعـوذُ بـك مِـن الشَّـيطانِ مِـن همـزِه ونَفْثِـه ونفخِـه» [صحيـح ابـن حبـان].

وعـن علي بـن أبي طالـب رضي الله عنه عـن رَسـولِ اللهِ ﷺ، أنَّـهُ كانَ إذَا قَـامَ إلى الصَّـلَاةِ، قـالَ: «وجهـت وجـهي للذي فطر السـموات والأرض حنيفًـا ومـا أنـا مـن المشركـين، إن صـلاتي ونسـكي ومحيـاي وممـاتي لله رب العالمـين، لا شريـك له وبذلـك أُمـرت وأنـا مـن المسـلمين، اللَّهُمَّ أنـت الملـك، لا إله إلا أنـت، أنـت ربي وأنـا عبـدك، ظلَمـت نفـسي، واعترَفـت بذنـبي، فاغفـر لي ذنـوبي جميعًـا؛ إنـه لا يغفـر الذنـوب إلا أنـت، واهـدني لأحْسـن الأخـلاق، لا يهـدي لأحسـنها إلا أنـت، واصرِف عـني سـيِّئها، لا يـصرف عـني سـيِّئها إلا أنـت، لبَّيـك وسَـعديك، والخـير كلـه في يديـك، والـشر ليـس إليـك، أنـا بـك وإليـك، تبارَكـت وتعالَيـت، أسـتغفرك وأتـوب إليـك» [رواه مسـلم].

التعوُّذ بعد دعاء الاستفتاح:

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا دخَل الصَّلاةَ قال: «اللهُ أكبَرُ كبيرًا والحمدُ للهِ كثيرًا (ثلاثًا) سُبحانَ اللهِ بُكرةً وأصيلًا (ثلاثًا) أعوذُ باللهِ مِن الشَّيطانِ الرَّجيمِ مِن نَفْخِه وهَمْزِه ونَفْثِه» [صحيح ابن حبان].

نَفْخُه الكِبْرُ، وهَمْزُه الْمَوتَةُ، ونَفْثُه الشِّعرُ.

عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا قامَ منَ اللَّيلِ كبَّرَ ثمَّ يقولُ: «سبحانَكَ اللَّهمَّ وبحمدِكَ وتبارَكَ اسمُكَ وتعالى جدُّكَ ولا إلَهَ غيرَكَ. ثمَّ يقولُ: لا إلَهَ إلَّا اللهُ ثلاثًا. ثمَّ يقولُ: اللهُ أَكبرُ كبيرًا ثلاثًا أعوذُ باللهِ السَّميعِ العليمِ منَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ من همزِهِ ونفخِهِ ونفثِهِ. ثمَّ يقرأُ» [رواه أبو داود، وصححه الألباني].

دُعَاءُ الوَسْوَسَةِ فِي الصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَة

روي أنَّ عُثْمَانَ بنَ أَبِي العَاصِ أَتَى النَّبيَّ ﷺ، فَقالَ: يا رَسولَ اللهِ، إنَّ الشَّيْطَانَ قدْ حَالَ بَيْنِي وبيْنَ صَلَاتي وَقِرَاءَتي؛ يَلْبِسُهَا عَلَيَّ، فَقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «ذَاكَ شيطَانٌ

يُقَـالُ له: خَـنْزَبٌ، فَـإِذَا أَحْسَسْـتَهُ فَتَعَـوَّذْ بـالله منـه، وَاتْفِـلْ على يَسَـارِكَ ثَلَاثًـا. قـالَ: فَفَعَلْـتُ ذلـكَ، فأذْهَبَـهُ اللهُ عَـنِّي» [صحيح مسـلم].

أذكار الركوع في الصلاة

«سبحان ربِّي العظيمِ» ثلاثًا. (٢٤) [أخرجه ابن خزيمة في صحيحه].

«سـبحانَ ذي الجَـبَروتِ والمَلَكـوتِ والكِبْريـاءِ والعظمـةِ» (٢٥) [صحَّحـه النـووي في كتـاب الأذكار].

«سبُّوح قدُّوس ربُّ الملائكةِ والرُّوحِ» (٢٦) [صحيح مسلم].

«سـبحانَك اللَّهُمَّ ربنـا وبحمـدِك، اللَّهُمَّ اغفِـر لي» (٢٧) [رواه البخـاري].

٢٤- عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قالَ: صلَّيتُ معَ النَّبِيّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ فَكانَ يقولُ في رُكوعِهِ: سُبحانَ رِبِّيَ العظيمِ. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه

٢٥- عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ركع ركوعَه الطويلَ يقولُ فيه: سبحان ذي الجبروتِ والملكوتِ والكبرياءِ والعظمةِ، ثم قال في سجودِه مثلَ ذلك. صححه النووي في كتاب الأذكار

٢٦- عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يقولُ: في رُكُوعِهِ وسُجُودِهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ المَلَائِكَةِ والرُّوحِ. صحيح مسلم

٢٧- عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالَتْ: كانَ النبيُّ ﷺ يقولُ في رُكُوعِهِ وسُجُودِهِ: سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنا وبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي. صحيح البخاري

«سُبْحَانَكَ وبِحَمْدِكَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (٢٨)[صحيح مسلم].

«اللَّهُمَّ لك ركعت، وبك آمنتُ، ولك أسلمت، خشَع لك سمعي وبصري، ومخي وعظمي وعصبي» (٢٩)[رواه مسلم]

دعاء الرفع من الركوع:

«اللَّهُمَّ ربَّنا لك الحمدُ مِلْءَ السمواتِ، ومِلءَ الأرضِ، ومِلءَ ما شئتَ من شيءٍ بعدُ، أهلَ الثناءِ والْمَجدِ، أحقُّ ما قال العبدُ وكلُّنا لك عبدٌ، اللَّهُمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ ولا

٢٨- عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالَتْ: افْتَقَدْتُ النبيَّ ﷺ ذاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أنَّه ذَهَبَ إلى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ، فَإِذَا هو رَاكِعٌ، أوْ سَاجِدٌ يقولُ: سُبْحَانَكَ وبِحَمْدِكَ لا إلَهَ إلَّا أنْتَ فَقُلتُ: بأَبِي أنْتَ وأُمِّي، إنِّي لَفِي شَأْنٍ وإنَّكَ لَفِي آخَرَ. صحيح مسلم

٢٩- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رَسولِ اللهِ ﷺ، أنَّهُ كانَ إذَا قَامَ إلى الصَّلَاةِ، قالَ: وَجَّهْتُ وَجْهي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأرْضَ حَنِيفًا، وما أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، لا شَرِيكَ له، وَبِذلكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لا إلَهَ إلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بذَنْبِي، فَاغْفِرْ لي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأخْلَاقِ، لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ في يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ ليسَ إلَيْكَ، أَنَا بكَ وإلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إلَيْكَ. وإذَا رَكَعَ قالَ: اللَّهُمَّ لكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لكَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي وَعَصَبِي. وإذَا رَفَعَ قالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الأرْضِ، وَمِلْءَ ما بيْنَهُمَا وَمِلْءَ ما شِئْتَ مِن شيءٍ بَعْدُ. وإذَا سَجَدَ قالَ: اللَّهُمَّ لكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ. ثُمَّ يَكونُ مِن آخِرِ ما يقولُ بيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ، وَما أَسْرَفْتُ، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ به مِنِّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لا إلَهَ إلَّا أَنْتَ. صحيح مسلم

مُعطِـيَ لمـا منعـتَ ولا يَنفَـعُ ذا الجَـدِّ منـك الجَـدُّ» (٣٠)[رواه مسـلم]

سَـمِعِ الله لمـن حَمِـده، ربَّنـا ولـكَ الحمـدُ حمـدًا كثـيرًا طيبًـا مبـاركًا فيـه» (٣١) [رواه البخـاري].

«لربي الحمد لربي الحمد» (٣٢) [رواه النسائي، وصححه الألباني].

أذكار السجود

«سبحان ربِّي الأعلى. ثلاثًا» (٣٣) [رواه النسائي، وصححه الألباني].

«سـبحانَ ربِّي الأعلى وبحمـدِه. ثلاثًـا» (٣٤) [رواه الدارقطـني في سـننه، وصححـه شـعيب الأرنـاؤوط].

٣٠- عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كانَ رَسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا رَفعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قالَ: رَبَّنَا لكَ الحَمْدُ مِلْءُ السَّمَوَاتِ والأرْضِ، ومِلْءُ ما شِئْتَ مِن شيءٍ بَعْدُ، أهْلَ الثَّنَاءِ والْمَجْدِ، أحَقُّ ما قالَ العَبْدُ، وكُلُّنَا لكَ عَبْدٌ: اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِما أعْطَيْتَ، ولَا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، ولَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ.صحيح مسلم

٣١- عن رفاعة بن رافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وراءَ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَن حَمِدَهُ، قالَ رَجُلٌ وراءَهُ: رَبَّنَا ولَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قالَ: مَنِ المتَكَلِّمُ؟ قالَ: أنَا، قالَ: رَأَيْتُ بضْعَةً وثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أوَّلُ. صحيح البخاري.

٣٢- عن حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّهُ صلَّى معَ رسولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذاتَ ليلةٍ فسمعَهُ حينَ كبَّرَ قالَ الله أكبرُ ذا الجبروتِ والملَكوتِ والكبرياءِ والعظمةِ، وَكانَ يقولُ في رُكوعِهِ سبحانَ ربِّيَ العظيمِ، وإذا رفعَ رأسَهُ منَ الرَّكوعِ قالَ: لربِّيَ الحمدُ لربِّيَ الحمدُ، وفي سجودِهِ سبحانَ ربِّيَ الأعلى، وبينَ السَّجدتينِ ربِّ اغفر لي ربِّ اغفر لي، وَكانَ قيامُهُ ورُكوعُهُ وإذا رفعَ رأسَهُ منَ الرَّكوعِ وسجودُهُ وما بينَ السَّجدتينِ قريبًا منَ السَّواءِ. رواه النسائي، وصححه الألباني.

٣٣-سبق تخريجه.

٣٤- سبق تخريجه.

«سـبحانَ ذي الجَـبَروتِ والمَلَكـوتِ والكِبْريـاءِ والعظمـةِ» (٣٥)

[صححـه النـووي في كتـاب الأذكار].

«سبُّوح قدُّوس ربُّ الملائكةِ والرُّوحِ» (٣٦) [صحيح مسلم].

«سـبحانَك اللَّهُمَّ ربنـا وبحمـدِك، اللَّهُمَّ اغفِـر لي» (٣٧) [رواه البخـاري]

«سُبْحَانَكَ وبِحَمْدِكَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (٣٨) [صحيح مسلم].

«اللَّهُمَّ لـك سـجَدت وبـك آمنـت، ولـك أسـلَمت، سـجد وجـهي لـلذي خلَقـه وصـوَّره، وشـقَّ سـمعه وبـصره، تبـارَك الله أحسـنُ الخالقـين» (٣٩) [رواه مسـلم].

«اللَّهُمَّ اغفـر لي ذنـبي كلـه؛ دِقَّـه وجلَّـه، وأوَّله وآخـره، وعلانيتـه وسرَّه» (٤٠) [رواه مسـلم].

«اللَّهُـمَّ اجْعَـلْ في قَلْـبِي نُـورًا، وفي سَـمْعِي نُـورًا، وفي بَـصَرِي

٣٥ – سبق تخريجه.
٣٦ – سبق تخريجه.
٣٧ – سبق تخريجه.
٣٨ – سبق تخريجه.
٣٩ – سبق تخريجه.
٤٠ – عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رَسولَ الله ﷺ كانَ يقولُ: في سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ، وجِلَّهُ، وأَوَّلَهُ وآخِرَهُ وعَلانِيَتَهُ وسِرَّهُ. صحيح مسلم

نُــورًا، وَعَــنْ يَمِيــنِي نُــورًا، وَعَــنْ شِــمَالِي نُــورًا، وَأَمَــامِي نُــورًا، وَخَلْــفِي نُــورًا، وَفَــوْقِي نُــورًا، وَتَحْــتِي نُــورًا، وَاجْعَــلْ لِي نُــورًا، أَوْ قــالَ: وَاجْعَلْــنِي نُــورًا» [٤١] [رواه مســلم].

الدعاء بين السجدتينِ في الصلاة

«اللَّهُمَّ اغفِــر لي وارحَمــنِي واجــبُرنِي واهــدِنِي وارزُقــنِي» [٤٢] [رواه الترمــذي، وصحَّحــه الألبــاني].

«ربِّ اغفِر لي» [٤٣] [رواه النَّسائي، وصحَّحه الألباني].

«ربِّ اغفر لي ربِّ اغفر لي» [٤٤] [رواه النَّسائي، وصحَّحه الألباني].

٤١- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بِتُّ في بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَبَقَيْتُ كيفَ يُصَلِّي رَسولُ الله ﷺ، قالَ: فَقَامَ فَبَالَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ إلى القِرْبَةِ فأطْلَقَ شِنَاقَهَا، ثُمَّ صَبَّ في الجَفْنَةِ -أَوِ القَصْعَةِ- فأكَبَّهُ بيَدِهِ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا حَسَنًا بيْنَ الوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَجِئْتُ فَقُمْتُ إلى جَنْبِهِ، فَقُمْتُ عن يَسَارِهِ، قالَ: فأخَذَنِي فأقَامَنِي عن يَمِينِهِ، فَتَكَامَلَتْ صَلَاةُ رَسولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ نَامَ حتَّى نَفَخَ، وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إذَا نَامَ بنَفْخِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إلى الصَّلَاةِ فَصَلَّى، فَجَعَلَ يقولُ في صَلَاتِهِ -أَوْ في سُجُودِهِ-: اللَّهُمَّ اجْعَلْ في قَلْبِي نُورًا، وفي سَمْعِي نُورًا، وفي بَصَرِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ لي نُورًا، أَوْ قالَ: وَاجْعَلْنِي نُورًا. صحيح مسلم

٤٢- عن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يقولُ بيَن السَّجدَتَين : اللَّهمَّ اغفِر لي وارحَمني واجبُرني واهدِني وارزُقني. رواه الترمذي، وصححه الألباني

٤٣- سبق تخريجه

٤٤- سبق تخريجه

التشهد الأول:

«التَّحِيَّاتُ للهِ، والصَّلواتُ والطيِّباتُ، السلامُ عليكَ أيُّها النبِيُّ ورحمةُ الله وبركاتُه، السلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ الصالحينَ، أَشهَد أن لا إلَهَ إلا اللهُ، وأن محمدًا عبده ورسولُه» (٤٥)[صحيح مسلم].

التشهد الأخير:

«التَّحِيَّاتُ للهِ، والصَّلواتُ والطيِّباتُ، السلامُ عليكَ أيُّها النبِيُّ ورحمةُ الله وبركاتُه، السلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ الصالحينَ، أَشهَد أن لا إلَهَ إلا اللهُ، وأن محمدًا عبده ورسولُه».

«اللَّهُمَّ صلِّ على محمدٍ، وعلى آلِ محمدٍ، كما صلَّيتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ؛ إنك حميدٌ مَجيدٌ، وبارِك على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، كما بَارَكتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ؛ إنك حميدٌ مَجيدٌ». (٤٦)[صحيح البخاري].

٤٥- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كُنَّا نَقُولُ في الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسولِ الله ﷺ: السَّلَامُ علَى اللهِ السَّلَامُ علَى فُلَانٍ. فَقالَ لَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَومٍ: إنَّ اللَّهَ هو السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أحَدُكُمْ في الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ والصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أيُّها النبيُّ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وعلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قالَهَا أصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ في السَّمَاءِ والأرْضِ، أشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ المَسْأَلَةِ ما شَاءَ. رواه البخاري ومسلم، واللفظ لمسلم

٤٦ – عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: إنَّ النبيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يا رَسولَ اللهِ، قدْ عَلِمْنَا كيفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكيفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: فَقُولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما صَلَّيْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ علَى مُحَمَّدٍ، وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ علَى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. صحيح البخاري.

بعد التشهد الأخير:

«اللّٰهُمَّ اغفر ما قدَّمت وما أخَّرت، وما أسرَرت وما أعْلَنت، وما أسرَفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر، لا إلٰه إلا أنت». (٤٧) [رواه مسلم]

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ». (٤٨) [رواه مسلم]

دعاء سجود التلاوة

«سَجَد وَجهي لِلَّذي خَلَقَه، وشَقَّ سَمْعَه وبَصَره بحَولِه وقُوَّتِه، فتَبارَكَ اللهُ أحسَنُ الخالِقين». (٤٩) [رواه الحاكم في مستدركه، وقال: صحيح على شرط الشيخين]

٤٧- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رَسولِ اللهِ ﷺ، ثم يَكونُ مِن آخِرِ ما يقولُ بيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ، وَما أَسْرَفْتُ، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ به مِنِّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لا إلَهَ إلَّا أَنْتَ. صحيح البخاري

٤٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ باللهِ مِن أَرْبَعٍ يقولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ. صحيح مسلم

٤٩- عنْ عائشةَ رضي الله عنها قالت: كان رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ في سُجودِ القُرآنِ باللَّيلِ: سَجَد وَجهي لِلَّذي خَلَقَه، وشَقَّ سَمْعَه وبَصَره بحَولِه وقُوَّتِه، فتَبارَكَ اللهُ أحسَنُ الخالِقين. رواه الحاكم في مستدركه، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

«اللّٰهُمَّ اكتُب لي بها عندك أجرًا، وضَعْ عني بها وزرًا، واجعَلها لي عندك ذُخْرًا، وتقبَّلها منِّي كما تقبَّلتها من عبدِك داودَ». (٥٠) [رواه الترمذي، وحسَّنه الألباني].

أدعية في الصلاة

«اللَّهمَّ إنِّي أسألُك الجنَّةَ وأعوذُ بِك منَ النَّارِ». (٥١) [أخرجه ابن خزيمة في صحيحه].

«اللّٰهُمَّ حَاسِبْنِي حسابًا يسيرًا». (٥٢) [رواه أحمد، وصحَّحه الألباني].

«اللّٰهُمَّ إني أعوذ بك من شرِّ ما عمِلت ومن شرِّ ما لم أعمل». (٥٣) [صحيح؛ رواه النسائي].

٥٠--عنْ عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: جاءَ رجلٌ إلى النَّبِيِّ ﷺ، فقالَ: يا رسولَ اللَّه، رأيتُني اللَّيلةَ وأنا نائمٌ كأنِّي كنتُ أصلِّي خَلفَ شجرةٍ، فسجَدتُ فسجَدَتِ الشَّجرةُ لسجودي، وسَمِعْتُها وَهيَ تقولُ: اللَّهمَّ اكتُب لي بِها عندَكَ أجرًا، وضَع عنِّي بِها وزرًا، واجعَلها لي عندَكَ ذُخرًا، وتقبَّلها منِّي كما تقبَّلتَها من عبدِكَ داودَ. قالَ ابنُ جُرَيْجٍ: قالَ لي جدُّكَ: قالَ ابنُ عبَّاسٍ فقرأَ النَّبيُّ ﷺ سجدةً ثمَّ سجدَ، قالَ ابنُ عبَّاسٍ: فسَمِعْتُهُ وَهوَ يقولُ مثلَ ما أخبرَهُ الرَّجلُ عن قولِ الشَّجرةِ. رواه الترمذي، وحسَّنه الألباني

٥١-عنْ أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ اللَّه ﷺ لرَجلٍ: ما تقولُ في الصَّلاةِ؟ قالَ: أتشَهَّدُ ثُمَّ أقولُ: اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ الجنَّةَ وأعوذُ بكَ منَ النَّارِ، أما واللَّهِ ما أُحسِنُ دندنتَكَ ولا دندنةَ معاذٍ فقالَ ﷺ: حولَهُما نُدَنْدنُ. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه

٥٢- عنْ عائشةَ رضي الله عنها قالتْ: سَمِعْتُ رسولَ اللَّه ﷺ يقولُ في بَعْضِ صَلاتِهِ: اللَّهُمَّ حاسِبْني حِسابًا يَسيرًا». فلمَّا انصَرَفَ قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما الحِسابُ اليَسيرُ؟ قالَ: «يُنظَرُ في كِتابِهِ ويُتَجاوَزُ عنه؛ إنَّه مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ يَوْمَئذٍ يا عائشةُ هَلَكَ، وكُلُّ ما يُصيبُ المؤمنَ يُكَفِّرُ اللهُ عنه حتَّى الشَّوْكةُ تَشوكُهُ رواه الحاكم في مستدركه، وقال: صحيح على شرط مسلم

٥٣- سئلت عائشة عن شيءٍ كانَ رسولُ اللَّه ﷺ يدعو في صلاتِهِ فقالَت نعم كانَ رسولُ اللَّه ﷺ يقولُ اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ من شرِّ ما عمِلتُ، ومن شرِّ ما لم أعمَل. رواه النسائي، وصححه الألباني

«اللَّهُـــمَّ إنِّي أعُــوذُ بــكَ مِــنَ الْمَأْثَــمِ والْمَغْــرَمِ». (٥٤)[صحيــح البخــاري].

«اللّٰهُمَّ إني ظلمــتُ نفــسِي ظلمًــا كثــيرًا، ولا يَغفِــر الذنــوبَ إلا أنــتَ؛ فَاغفِــر لي مغفــرةً مــن عنــدكَ، وارحَمــنِي؛ إنــك أنــت الغفــورُ الرحيــمُ». (٥٥) [متَّفــق عليــه].

«اللّٰهُمَّ إني أســألُك يــا أللهُ، الأحــدُ الصمــدُ، الذي لــم يَــلِد ولــم يُــولَد، ولــم يَكُــن له كُفُــوًا أحــدٌ أن تَغفِــر لي ذنــوبِي؛ إنــك أنــت الغفــورُ الرحيــمُ». (٥٦) [رواه الحاكــم في مســتدركه، وقــال: صحيــح على شرط الشــيخين]

«اللَّهــمَّ إنِّي أســأَلُك الثَّبــاتَ في الأمــرِ، وعزيمــةَ الرُّشــدِ،

٥٤- عنْ عائشةَ رضي الله عنها أنَّ رَسولَ الله ﷺ كانَ يَدْعُو في الصَّلَاةِ ويقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ المأْثَمِ والمغْرَمِ، فَقالَ له قَائِلٌ: ما أكْثَرَ ما تَسْتَعِيذُ يا رَسولَ اللَّهِ مِنَ المغْرَمِ؟ قالَ: إنَّ الرَّجُلَ إذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، ووَعَدَ فأخْلَفَ. صحيح البخاري.

٥٥- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنَّهُ قالَ لِرَسولِ الله ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أدْعُو به في صَلَاتِي، قالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ إنِّي ظَلَمْتُ نفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، ولَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنْتَ، فَاغْفِرْ لي مَغْفِرَةً مِن عِندِكَ، وارْحَمْنِي إنَّكَ أنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ. رواه البخاري ومسلم، واللفظ للبخاري

٥٦- عن أبي محجن بن الأدرع رضي الله عنه قال: دَخَل رَسولُ اللهِ ﷺ المَسجِدَ فإذا هو برَجُلٍ قد صَلَّى صَلاتَه، وهو يَتشَهَّدُ ويَقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ يا أَللهُ الأحدُ الصَّمَد، الَّذي لم يَلِدْ، ولم يُولَدْ، ولم يَكُن له كُفُوًا أحَدٌ، أن تغفِرَ لي ذُنوبي، إنَّكَ أنت الغَفورُ الرَّحيمُ، فقالَ: قد غُفِرَ له، قد غُفِرَ له، قد غُفِرَ له. رواه الحاكم في مستدركه، وقال: صحيح على شرط الشيخين

وشُكرَ نعمتِك، وحُسنَ عبادتِك، وأسأَلُك قلبًا سليمًا، وأسأَلُك مِن خيرِ ما تعلَمُ، وأعوذُ بك مِن شرِّ ما تعلَمُ، وأستغفِرُك لِما تعلَمُ». (٥٧)[رواه ابن حبان في صحيحه].

«اللَّهمَّ بعلمِكَ الغيبَ وقدرتِكَ على الخلقِ أحيِني ما علمتَ الحياةَ خيرًا لي، وتوفَّني إذا علمتَ الوفاةَ خيرًا لي، وأسألُكَ خَشيتَكَ في الغيبِ والشَّهادةِ، وأسألُكَ كلمةَ الحقِّ في الرِّضا والغضَبِ، وأسألُكَ القصدَ في الفقرِ والغنى، وأسألُكَ نعيمًا لاَ ينفدُ، وأسألُكَ قرَّةَ عينٍ لاَ تنقطعُ، وأسألُكَ الرِّضاءَ بعدَ القضاءِ، وأسألُكَ بَردَ العيشِ بعدَ الموتِ، وأسألُكَ لذَّةَ النَّظرِ إلى وجْهكَ والشَّوقَ إلى لقائِكَ في غيرِ ضرَّاءَ مضرَّةٍ ولاَ فتنةٍ مضلَّةٍ، اللَّهمَّ زيِّنَّا بزينةِ الإيمانِ، واجعلنا هداةً مُهتدينَ». (٥٨)[رواه النسائي، وصححه الألباني].

٥٧- عن شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقولُ في صلاتِه: اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُك الثَّباتَ في الأمرِ وعزيمةَ الرُّشدِ وشُكرَ نعمتِك وحُسنَ عبادتِك وأسأَلُك قلبًا سليمًا وأسأَلُك مِن خيرِ ما تعلَمُ وأعوذُ بك مِن شرِّ ما تعلَمُ وأستغفِرُك لِما تعلَمُ. رواه ابن حبان في صحيحه.

٥٨- صلَّى بنا عمَّارُ بنُ ياسرٍ صلاةً، فأوجزَ فيها، فقالَ لَهُ بعضُ القومِ: لقد خفَّفتَ أو أوجزتَ الصَّلاةَ! فقالَ أمَّا على ذلِكَ فقد دعوتُ فيها بدعواتٍ سمعتُهنَّ من رسولِ اللَّهِ ﷺ فلمَّا قامَ تبعَهُ رجلٌ منَ القومِ هوَ أبي غيرَ أنَّهُ كنى عن نفسِهِ فسألَهُ عنِ الدُّعاءِ ثمَّ جاءَ فأخبرَ بِهِ القومَ «اللَّهمَّ بعلمِكَ الغيبَ وقدرتِكَ على الخلقِ أحيِني ما علمتَ الحياةَ خيرًا لي وتوفَّني إذا علمتَ الوفاةَ خيرًا لي وأسألُكَ خَشيتَكَ في الغيبِ والشَّهادةِ وأسألُكَ كلمةَ الحقِّ في الرِّضا والغضَبِ وأسألُكَ القصدَ في الفقرِ والغنى وأسألُكَ نعيمًا لاَ ينفدُ وأسألُكَ قرَّةَ عينٍ لاَ تنقطعُ وأسألُكَ الرِّضاءَ بعدَ القضاءِ وأسألُكَ بَردَ العيشِ بعدَ الموتِ وأسألُكَ لذَّةَ النَّظرِ إلى وجْهكَ والشَّوقَ إلى لقائِكَ في غيرِ ضرَّاءَ مضرَّةٍ ولاَ فتنةٍ مضلَّةٍ اللَّهمَّ زيِّنَّا بزينةِ الإيمانِ واجعلنا

أذكار أدبار الصلوات

الاستغفار ثلاثًا. (٥٩) [رواه مسلم]

«اللّٰهُمَّ أنتَ السلامُ، ومنك السلامُ، تَبارَكتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ». (٦٠)[رواه مسلم]

«لا إلٰه إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ وهو على كل شيءٍ قدير، لا حولَ ولا قوَّة إلا باللّٰهِ، لا إلٰه إلا الله، ولا نعبد إلا إيَّاه، له النعمةُ وله الفضلُ، وله الثناء الحسنُ، لا إلٰه إلا الله مخلصينَ له الدينَ ولو كَرِهِ الكافرون». (٦١) [رواه مسلم]

«لا إلٰه إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللّٰهُمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا مُعطِيَ لما منعتَ، ولا رادَّ لما قَضَيتَ، ولا يَنفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ». (٦٢)[رواه البخاري]

هداةً مُهتدينَ. رواه النسائي، وصححه الألباني.

٥٩- عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: كانَ رَسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّمَ، إذَا انْصَرَفَ مِن صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ. قالَ الوَلِيدُ: فَقُلتُ لِلأَوْزَاعِيِّ: كيفَ الاسْتِغْفَارُ؟ قالَ: تَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ. صحيح مسلم

٦٠- نفس ما سبق.

٦١-كانَ ابنُ الزُّبَيْرِ يقولُ: في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لا إلَهَ إلَّا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ، لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إلَّا إيَّاهُ، له النِّعْمَةُ وَلَهُ الفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الحَسَنُ، لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ له الدِّينَ ولو كَرِهَ الكَافِرُونَ وَقالَ: كانَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ يُهَلِّلُ بهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ. صحيح مسلم

٦٢- عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صَلَّى الله عليه وسلَّمَ كانَ يقولُ في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ:

«اللّٰهُمَّ أَعِـنِّي على ذكـرِك وشـكـرِك وحسـنِ عبادتِـك». [٦٣][رواه أبـو داود، وصحَّحـه الألبـاني]

«اللَّهُـمَّ إنِّي أعُـوذُ بـكَ مِـنَ الجُـبْنِ، وأَعُـوذُ بـكَ أنْ أُرَدَّ إلى أرْذَلِ العُمُـرِ، وأَعُـوذُ بـكَ مِـن فِتْنَـةِ الدُّنْيَـا، وأَعُـوذُ بـكَ مِـن عَـذَابِ القَـبْرِ». [٦٤] [صحيـح البخـاري]

«اللّٰهُمَّ إني أعـوذُ بـك مـن الكفـرِ والفقـرِ وعـذابِ القـبرِ»[٦٥]

[رواه الحاكـم في مسـتدركه، وقـال: صحيـح على شرط مسـلم]

«أعـوذُ بـاللّٰهِ من عـذابِ القبرِ، وأعـوذُ باللّٰهِ من عـذابِ النارِ، وأعـوذُ بـاللّٰهِ مـن الفِتَنِ؛ مـا ظهَر منها ومـا بطَن، وأعـوذُ باللّٰهِ من فِتْنـةِ الأعورِ الكـذابِ». [٦٦] [رواه أحمد، وصححه شـعيب الأرناؤوط]

لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ، وله الحَمْدُ، وهو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِما أعْطَيْتَ، ولَا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، ولَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ. صحيح البخاري

٦٣- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ أخذَ بيدِهِ، وقالَ: يا مُعاذُ، واللهِ إنِّي لأحبُّكَ، واللهِ إنِّي لأحبُّك، فقالَ: أوصيكَ يا معاذُ لا تدَعنَّ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ تقولُ: اللَّهمَّ أعنِّي على ذِكْرِكَ، وشُكْرِكَ، وحُسنِ عبادتِكَ. رواه أبو داود، وصحَّحه الألباني.

٦٤- كانَ سَعْد بن أبي وقاص رضي الله عنه يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ كما يُعَلِّمُ المُعَلِّمُ الغِلْمَانَ الكِتَابَةَ ويقولُ: إنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ يَتَعَوَّذُ منهنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الجُبْنِ، وأَعُوذُ بكَ أنْ أُرَدَّ إلى أرْذَلِ العُمُرِ، وأَعُوذُ بكَ مِن فِتْنَةِ الدُّنْيا، وأَعُوذُ بكَ مِن عَذَابِ القَبْرِ. صحيح البخاري

٦٥-عن أبي بكرة نفيع بن الحارث رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يَقولُ في دُبُرِ الصَّلاةِ: اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنَ الكُفرِ والفَقرِ وعَذابِ القَبرِ. رواه الحاكم في مستدركه، وقال: صحيح على شرط مسلم.

٦٦-عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنَّ نبيَّ الله ﷺ كان يتعوَّذُ في دُبُرِ صَلاتِه من أربعٍ، يقولُ: أعوذُ باللهِ من عذابِ القبرِ، وأعوذُ باللهِ من عذابِ النارِ، وأعوذُ باللهِ من الفِتَنِ؛ ما ظهَر منها، وما بطَن، وأعوذُ باللهِ من فِتْنةِ الأعورِ الكذابِ. رواه أحمد، وصححه شعيب الأرناؤوط

«اللَّهُمَّ اغفِر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أَسرَرتُ وما أَعلَنتُ، وما أَسرَفتُ وما أنت أعلمُ به منِّي؛ أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر، لا إلٰه إلا أنت». [٦٧] [رواه ابن خزيمة في صحيحه، وابن حبان في صحيحه]

«قراءة آيةَ الكرسيِّ». [٦٨] [رواه النَّسائي والطبراني وابن حبان في صحيحه]

«قراءة المعوِّذات». [٦٩] [أخرجه أبو داود، وصحَّحه الألباني]

«سبحان الله (عشرًا)، الحمدُ لله (عشرًا)، الله أكبر (عشرًا)». [رواه أبو داود، وصحَّحه الألباني]

أو: «سبحان الله (إحدى عشرة)، الحمدُ لله (إحدى عشرة)، الله أكبر (إحدى عشرة)». [صحيح مسلم]

أو: «سبحان الله (ثلاثا وثلاثين)، الحمدُ لله (ثلاثا وثلاثين)، الله أكبر (أربعا وثلاثين)، لا إلٰه إلا الله (عشراً)».

[رواه الترمذي، وقال حسن غريب]

٦٧- عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَن رَسولِ الله ﷺ أنَّهُ كانَ إذا فرغَ مِن صلاتِهِ فسلَّمَ قالَ: اللَّهمَّ اغفر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسرَرتُ وما أعلَنتُ، وما أسرَفتُ وما أنتَ أعلمُ بِهِ منِّي، أنتَ المقدِّمُ والمؤخِّرُ، لا إلَهَ إلَّا أنتَ. رواه ابن خزيمة في صحيحه، وابن حبان في صحيحه.

٦٨- عن أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: مَن قرأَ آيةَ الكرسيِّ دبُرَ كلِّ صلاةٍ مَكْتوبةٍ لم يمنَعهُ مِن دخولِ الجنَّةِ إلَّا الموتُ. رواه النَّسائي والطبراني وابن حبان في صحيحه.

٦٩- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: أمَرَني رسولُ الله ﷺ أنْ أقرأَ بالْمُعَوِّذَات في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ. رواه أبو داود، وصححه الألباني.

«سبحان الله (ثلاثا وثلاثين)، الحمدُ لله (ثلاثا وثلاثين)، الله أكبر (ثلاثا وثلاثين)، وختام المئة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير». (٧٠)

أو: سبحان الله والحمد لله والله أكبر (ثلاثا وثلاثين). (٧١) [متفق عليه]

«سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا إله إلا الله (خمسا وعشرين)». (٧٢) [رواه الترمذي وقال: صحيح]

٧٠- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسولِ الله ﷺ مَن سَبَّحَ الله في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وثَلاثِيَن، وحَمِدَ الله ثَلاثًا وثَلاثِينَ، وكَبَّرَ اللَّهَ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، فَتْلِكَ تِسْعَةٌ وتِسْعُونَ، وقالَ: تَمامَ المِئَةِ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ وله الحَمْدُ وهو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطاياهُ وإنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ. صحيح مسلم

٧١- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: جاءَ الفُقَراءُ إلى النبيِّ ﷺ، فقالوا: ذَهَبَ أهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الأمْوالِ بالدَّرَجاتِ العُلا، والنَّعِيمِ المُقِيمِ يُصَلُّونَ كما نُصَلِّي، ويَصُومُونَ كما نَصُومُ، ولَهُمْ فَضْلٌ مِن أمْوالٍ يَحُجُّونَ بها، ويَعْتَمِرُونَ، ويُجاهِدُونَ، ويَتَصَدَّقُونَ، قالَ: ألا أُحَدِّثُكُمْ إنْ أخَذْتُمْ أدْرَكْتُمْ مَن سَبَقَكُمْ ولَمْ يُدْرِكْكُمْ أحَدٌ بَعْدَكُمْ، وكُنْتُمْ خَيْرَ مَن أنتُمْ بيْنَ ظَهْرانَيْهِ إلَّا مَن عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وتَحْمَدُونَ وتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، فاخْتَلَفْنا بيْنَنا، فقالَ بَعْضُنا: نُسَبِّحُ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، ونَحْمَدُ ثَلاثًا وثَلاثِينَ، ونُكَبِّرُ أرْبَعًا وثَلاثِينَ، فَرَجَعْتُ إلَيْهِ، فقالَ: تَقُولُ: سُبْحانَ اللَّهِ، والحَمْدُ لِلَّهِ، واللَّهُ أكْبَرُ، حتَّى يَكونَ منهنَّ كُلِّهِنَّ ثَلاثًا وثَلاثِينَ. متفق عليه

٧٢- عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أُمِرنَا أن نسبّحَ دبرَ كل صلاةٍ ثلاثا وثلاثيَن، ونحمدهُ ثلاثا وثلاثيَن، ونكبرهُ أربعا وثلاثينَ، قال: فرأى رجلٌ من الأنصارِ في المنامِ، فقال: أَمركُم رسولُ اللهِ ﷺ أن تسبّحوا في دبرِ كل صلاةٍ ثلاثا وثلاثينَ، وتحْمدوا اللهَ ثلاثا وثلاثينَ؟ وتكبّروا أربعا وثلاثينَ، قال: نعم، قال: فاجعلُوا خمسا وعشرينَ واجْعلوا التهليلَ معهنَّ، فغدا على النبي ﷺ، فحدّثهُ، فقال: افْعلوا. رواه الترمذي وقال: صحيح

بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب:

«لا إلٰه إلا الله وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، بيدِه الخيرُ، وهوَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ» (عشر مرَّاتٍ). (٧٣)

«اللَّهمَّ أَجِرْني مِنَ النارِ. قبلَ أنْ تكلمَ أحدًا مِنَ الناسِ» (سَبعَ مَرَّاتٍ). (٧٤) [رواه ابن حبان في صحيحه]

٧٣-عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه، وحرس من الشيطان، ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله تعالى. رواه الترمذي واللفظ له، وقال: حديث حسن غريب صحيح، والنسائي وزاد فيه: بيده الخير، وزاد فيه أيضا: وكان له بكل واحدة قالها عتق رقبة مؤمنة، ورواه النسائي أيضا من حديث معاذ وزاد فيه: من قالهن حين ينصرف من صلاة العصر أعطي مثل ذلك في ليلته.انتهى وقد حسن هذين الحديثين الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، فقال في كل منهما: حسن لغيره. وقال المنذري: وعن عمارة بن شبيب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على إثر المغرب بعث الله له مسلحة - أي حرسا - يحفظونه من الشيطان حتى يصبح، وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات، ومحا عنه عشر سيئات موبقات، وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات. رواه النسائي والترمذي وقال: حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد، ولا نعرف لعمارة سماعا من النبي ﷺ.

٧٤- عن الحارث بن مسلم التميمي رضي الله عنه قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: إذا صلَّيْتَ المغربَ فقُلْ قبْلَ أنْ تُكَلِّمَ أحدًا: اللَّهمَّ أجِرْني مِن النَّارِ سبعَ مرَّاتٍ فإنَّك إنْ مِتَّ مِن ليلتِك تلك كتَب اللهُ لك جوازًا مِن النار، وإذا صلَّيْتَ الصُّبحَ فقُلْ قبْلَ أنْ تُكلِّمَ أحدًا: اللَّهمَّ أجِرْني مِن النَّارِ سبعَ مرَّاتٍ فإنَّك إنْ مِتَّ مِن يومِك ذلك كتَب اللهُ لك جوازًا مِن النَّارِ. رواه ابن حبان في صحيحه

بعد صلاة الصبح:

«اللَّهُمَّ إني أسـألُك علمًـا نافعًـا، ورزقًـا طيبًـا، وعمـلاً متقبـلًا». (٧٥) [رواه ابـن ماجـه، وصحَّحـه الألبـاني]

في آخر الوتر:

عـن عليٍّ بـن أبي طالـب رضي الله عنه أنَّ النَّـبيَّ ﷺ كانَ يقـولُ في آخرِ وِتـرِه: «اللَّهـمَّ إنِّي أعـوذُ برضـاكَ مـن سـخَطِك، وبمعافاتِـكَ مـن عُقوبتِـكَ، وأعـوذُ بِـك منـكَ، لا أُحـصي ثنـاءً عليـكَ، أنـتَ كمـا أثنيـتَ على نفسِـكَ». [صححـه ابـن حجـر العسـقلاني]

دعاء قنوت الوتر

«اللَّهُـمَّ اهْـدِنِي فِيمَنْ هَدَيْـتَ، وَعَافِنِي فِيمَـنْ عَافَيْـتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَـنْ تَوَلَّيْـتَ، وَبَـارِكْ لِي فِيمَـا أَعْطَيْـتَ، وَقِـنِي شَرَّ مَـا قَضَيْتَ؛ فَإِنَّـكَ تَقْـضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّـهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْـتَ، وَلاَ يَعِزُّ مَـنْ عَادَيْـتَ، تَبارَكْتَ رَبَّنـا وَتَعَالَيْـتَ. (٧٦)[رواه أبو داود وصححـه الألباني]

٧٥-عـن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسولُ الله ﷺ يقـولُ إذا صلَّى الصُّبحَ حيَن يسلِّمُ اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ عِلمًا نافعًا ورزقًا طيِّبًا وعملًا متقبَّلًا. رواه ابن ماجه، وصححه الألباني

٧٦-عن الحسنِ بنِ عليٍّ رضيَ الله عنْهما، قال: علَّمني رسولُ ﷺ كلماتٍ أقولُهنَّ في الوترِ، -قالَ ابنُ جوَّاسٍ: في قنوتِ الوترِ اللَّهمَّ اهدِني فيمن هديت، وعافِني فيمن عافيتَ، وتولَّني فيمن تولَّيت، وبارِك لي فيما أعطيتَ، وقني شرَّ ما قضيتَ، إنَّكَ تقضي ولا يقضى عليْكَ، وإنَّهُ لا يذلُّ من واليتَ، ولا يعزُّ من

«اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نعبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالكَافِرِينَ مُلْحَقٌ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ، وَلاَ نَكْفُرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَخْضَعُ لَكَ، وَنَخْلَعُ مَنْ يَكْفُرُكَ». (٧٧) [صححه الألباني في إرواء العليل]

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ». (٧٨) [صحيح ابن خزيمة]

عاديتَ، تبارَكتَ ربَّنا وتعاليتَ. رواه أبو داود، وصححه الألباني.

٧٧-عن عبد الرحمن بن أبزى رضي الله عنه قال: صلَّيتُ خلفَ عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه صلاةَ الصبحِ فسمعتُهُ يقولُ بعدَ القراءةِ قبلَ الركوعِ اللهمَّ إياكَ نعبُدُ ولكَ نُصلِّي ونَسجُدُ وإليكَ نَسْعَى ونَحْفِدُ نرجو رحمتَكَ ونخشى عذابَكَ إنَّ عذابَكَ بالكافرينَ مُلْحِقٌ اللهمَّ إنَّا نستعينُكَ ونستغفرُكَ ونُثْني عليكَ الخيرَ ولا نَكْفُرُكَ ونُؤمنُ بكَ ونخضعُ لكَ ونَخلعُ من يَكْفُرُكَ. صححه الألباني في إرواء العليل.

٧٨-عن عائشة رضي الله عنها قالت: فقَدتُ رسولَ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ في الفِراشِ، فجَعلتُ أطلبُهُ بيَدي، فوقعَت يدي على باطنِ قدَميهِ وهُما مُنتصِبَتانِ فسَمِعْتُهُ يقولُ: اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ برِضاكَ مِن سخطِكَ، وأعوذُ بمعافاتِكَ من عقوبتِكَ، أعوذُ بِكَ منكَ لا أُحصي ثَناءً عليكَ، أنتَ كما أثنيتَ على نفسِكَ. صحيح ابن خزيمة.

بعد صلاة الوتر:

«سبحانَ الملكِ القدُّوسِ. (ثلاث مرات)». (٧٩) [رواه أبو داود والنسائي، وصحَّحه الألباني]

«اللَّهمَّ اجعَلْ في بَصَري نورًا، واجعَلْ في سَمْعي نورًا، واجعَلْ في لِساني نورًا، واجعَلْ في قَلْبي نورًا، واجعَلْ عنْ يَميني نورًا، واجعَل عنْ شِمالي نورًا، واجعَلْ أمامي نورًا، واجعَلْ مِن خَلْفي نورًا، واجعَلْ مِن فَوْقي نورًا، واجعَلْ مِن أسفَلَ منِّي نورًا، واجعَلْ لي يومَ ألْقاكَ نورًا، وأعظِمْ لي نورًا». (٨٠) [رواه الحاكم في مستدركه، وقال: صحيح على شرط الشيخين]

٧٩-عن أُبي بن كعب رضي الله عنه قال: كانَ رسولُ الله يقرأُ في الوترِ ب سبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعلى وفي الرَّكعةِ الثَّانيةِ بـ قل يا أيُّها الكافرونَ وفي الثَّالثةِ بـ قل هوَ اللَّهُ أحدٌ ولا يسلِّمُ إلَّا في آخرِهنَّ ويقولُ يعني بعدَ التَّسليمِ سبحانَ الملِك القدُّوسِ ثلاثًا. رواه النسائي، وصححه الألباني.

٨٠- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: أمَرَني العبَّاسُ رضي الله عنه قالَ: بِت بآلِ رَسولِ اللهِ ﷺ لَيلةً، فانطلَقْتُ إلى المسجِدِ، فصَلَّى رَسولُ اللهِ ﷺ العِشاءَ الآخِرةَ حتَّى لم يَبقَ في المسجِدِ أحَدٌ غَيرُه، قالَ: ثمَّ مَرَّ بي، فقالَ: مَن هذا؟ فقُلْتُ: عَبدُ اللهِ، قالَ: فمَهْ، قلْتُ: أمَرَني العبَّاسُ أنْ أَبيتَ بكمُ اللَّيلةَ، قالَ: فالْحَق فلمَّا دخَلَ، قالَ: افْرِشوا لعَبدِ اللهِ قالَ: فأُتِيتُ بوِسادةٍ مِن مُسوحٍ، قالَ: وتَقدَّمَ إليَّ العبَّاسُ أنْ لا تَنامَنَّ حتَّى تَحفَظَ صَلاتَه، قالَ: فقدِمَ رَسولُ اللهِ ﷺ، فنامَ حتَّى سمِعْتُ غَطيطَه، قالَ: ثمَّ اسْتَوى على فِراشِه، فرفَعَ رَأسَه إلى السَّماءِ فقالَ: سُبحانَ الملِكِ القُدُّوسِ ثَلاثَ مرَّاتٍ، ثمَّ تَلا هذه الآيةَ مِن آخِرِ سورةِ آلِ عِمرانَ حتَّى ختَمَها: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [البقرة: ١٦٤]، ثمَّ قامَ فبالَ، ثمَّ استَنَّ بسِواكِه، ثمَّ توضَّأَ، ثمَّ دخَلَ مُصَلَّاه فصَلَّى رَكعَتَينِ ليسَتَا بقَصيرتَينِ ولا طَويلتَينِ، قالَ: فصَلَّى، ثمَّ أوْتَرَ، فلمَّا قَضى صَلاتَه سمِعْتُه يَقولُ: اللَّهمَّ اجعَلْ في بَصَري نورًا، واجعَلْ في سَمْعي نورًا، واجعَلْ في لِساني نورًا، واجعَلْ في قَلْبي نورًا، واجعَلْ عنْ يَميني نورًا، واجعَل عنْ شِمالي نورًا، واجعَلْ أمامي نورًا، واجعَلْ مِن خَلْفي نورًا، واجعَلْ مِن فَوْقي نورًا، واجعَلْ مِن أسفَلَ منِّي نورًا، واجعَلْ لي يومَ ألْقاكَ نورًا، وأعظِمْ لي نورًا. رواه الحاكم في مستدركه، وقال: صحيح على شرط الشيخين

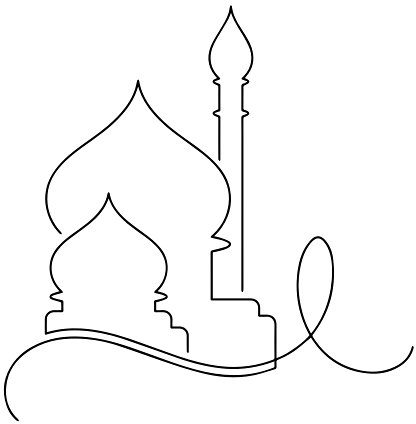
دعاء الاستخارة

عــن جابــر بــن عبــد الله رضي الله عنه قــال: كان رســول الله ﷺ يعلِّمنــا الاســتخارةَ في الأمــورِ، كمــا يعلِّمنــا الســورةَ مــن القــرآنِ، يقــول: «إذا هــمَّ أحدُكــم بالأمــرِ؛ فليَركَــع ركعتــينِ مــن غــيرِ الفريضــةِ، ثــم ليَقُــل: اللّٰهُمَّ إني أَســتَخِيرُك بعلمِــك، وأَســتَقدِرُك بقدرتِــك، وأَســأَلُك مــن فضلِــك العظيــمِ؛ فإنــك تَقــدِرُ ولا أَقــدِرُ، وتَعلَــمُ ولا أَعلَــمُ، وأنــت عــلامُ الغيــوبِ، اللّٰهُمَّ إن كنــتَ تَعلَــم أن هــذا الأمــرَ خــيرٌ لي في ديــني ومعــاشِي وعاقبــةِ أمــري - أو قــال: في عاجــلِ أمــري وآجلِــه - فاقــدُرْه لي، ويــسِّره لي، ثــم بَــارِك لي فيــه، وإن كنــتَ تعلَــم أن هــذا الأمــرَ شرٌّ لي في ديــنِي ومعــاشي وعاقبــة أمــري - أو قــال: في عاجــلِ أمــري وآجلِــه - فاصرِفــه عــني واصرِفــني عنــه، واقــدُرْ لي الخــيرَ حيــث كان، ثــم أَرضِــنِي بــه»، قــال: ويســمِّي حاجتَــه». [رواه البخاري]

استخارة خاصة بالزواج:

عــن أبي أيــوب الأنصــاري رضي الله عنه أن رســول الله ﷺ قــال له: «اكتُــمِ الخِطبــةَ، ثــمَّ توضَّــأ فأحسِــنْ وضــوءَك، ثــمَّ صــلِّ مــا

كتَـب اللهُ لـك، ثـمَّ احمَـدْ ربَّـك ومجِّـدْه، ثـمَّ قـلِ: اللَّهـمَّ إنَّـك تقـدِرُ ولا أقـدِرُ وتعلَـمُ ولا أعلَـمُ وأنـتَ عـلَّامُ الغيـوبِ فـإنْ رأَيْـتَ في فلانـةَ -تُسـمِّيها باسـمِها- خـيرًا لي في دِيـني ودنيـاي وآخـرتي فاقدُرْهـا لي وإنْ كان غيرُهـا خـيرًا لي منهـا في دِيـني ودنيـاي وآخـرتي فاقـضِ لي ذلـك». [صحيـح ابـن حبـان وصحيـح ابـن خزيمـة]



أذكار الصباح

قــراءة آيــة الكــرسي ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾

[البقـرة: ٢٥٥] [رواه النَّسـائي والطـبراني بإسـنادٍ جيِّـد وصححـه الألبـاني في صحيـح الترغيـب] (٨١)

قــراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوِّذتـين (ثـلاثَ مـرَّات).

[رواه أبـو داود، وحسَّـنه الألبـاني] (٨٢)

«أصبَحنـا على فطـرة الإسـلام، وكلمـة الإخـلاص، وعلى ديـنِ نبيِّنـا محمـد ﷺ، وعلى ملَّـة أبينـا إبراهيـم حنيفًـا مسـلمًا، ومـا كان مـن المشركـين» (مـرة واحـدة).[رواه أحمـد، وصححـه شـعيب الأرنـاؤوط] (٨٣)

٨١-عن أُبَيّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّه كان له جُرْنٌ من تَمْرٍ فكان يَنقُصُ فحرسَه ذاتَ ليلةٍ فإذا هو بدابَّةٍ شِبْه الغُلامِ المحتَلِمِ فسلَّمَ عليه فرَدَّ عليه السلامَ فقال ما أنت جِنِّيٌّ أمْ إنْسيٌّ قال جِنِّيٌّ قال فناوِلْني يدَك قال فناوَلَه يدَه فإذا يدُه يدُ كلبٍ وشَعرُه شَعرُ كلبٍ قال هذا خَلْقُ الجِنِّ قال قدْ عَلِمتِ الجِنُّ أنَّ ما فيهم رجلًا أشدَ مِنِّي قال فما جاء بِكَ قال بلَغَنَا أنَّكَ تُحِبُّ الصَّدقةَ فجِئْنا نُصيبُ من طعامِك قال فما يُنَجِّينَا مِنكُم قال هذه الآيةُ التي في سورةِ البقرةِ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هو الْحَيُّ الْقَيُّومُ مَنْ قالَها حِينَ يُمسِي أُجِيرَ مِنَّا حتَى يُصْبِحَ ومَن قالَها حينَ يصبحُ أُجِيرَ مِنَّا حتى يُمسِي فلَمَّا أصبحَ أتَى رسولَ اللهِ ﷺ فذكر ذلكَ له فقال : صَدَقَ الخبيثُ. صححه الألباني في صحيح الترغيب

٨٢-عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال: خرجنا في ليلةٍ مطيرةٍ وظلمةٍ شديدةٍ نطلبُ رسولَ الله ﷺ يصلي لنا قال فأدركْتُه فقال قل فلم أقُلْ شيئًا ثم قال قل فلمْ أقُلْ شيئًا قال قل فقلتُ ما أقول قال قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ والمعوِّذتَين حين تُمسي وتصبحُ ثلاثَ مراتٍ تكفِيك من كلِّ شيءٍ. رواه الترمذي، وصححه الألباني

٨٣- عن أُبِّي بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعلِّمُنا إذا أصبَحْنا: أصبَحْنا على فِطْرةِ الإسلامِ،

«أصبَحنــا وأصبَــح الْمُلــك لله، والحمــد لله، لا إله إلا الله وحْــده لا شريــكَ له، له الْمُلــك وله الحمــد، وهــو على كلّ شيءٍ قديــر، ربِّ أســألك خــيرَ مــا في هــذا اليــوم، وخــيرَ مــا بعــده، وأعــوذ بــك مــن شرِّ هــذا اليــوم، وشرِّ مــا بعــده، ربِّ أعــوذ بــك مــن الكســلِ وسُــوءِ الكِــبَر، ربِّ أعــوذُ بــك مــن عــذابٍ في النــار وعــذابٍ في القــبر» (مــرة واحــدة).[صحيــح مســلم] [٨٤]

«أصبَحْنا وأصبَح المُلْكُ للهِ والحمدُ للهِ، لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له له المُلْكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، أسأَلُكَ مِن خيرِ هذا اليومِ ومِن خيرِ ما فيه وخيرِ ما بعدَه وأعوذُ بكَ مِن الكسَلِ والهرَمِ وسوءِ العُمُرِ وفتنةِ الدَّجَّالِ وعذابِ القبرِ» [٨٥]

وكَلمةِ الإخلاصِ، وسُنَّةِ نَبيّنا محمَّدٍ ﷺ، ومِلَّةِ أَبينا إبراهيمَ حَنيفًا مُسلِمًا، وما كان مِنَ المشرِكينَ، وإذا أمسَيْنا مثلَ ذلك. رواه أحمد، وصححه شعيب الأرناؤوط

٨٤- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، إذَا أَمْسَى قالَ: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّه، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له قالَ: أُرَاهُ قالَ فِيهِنَّ: له المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ ما في هذِه اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ ما بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بكَ مِن شَرِّ ما في هذِه اللَّيْلَةِ وَشَرِّ ما بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بكَ مِنَ الكَسَلِ وَسُوءِ الكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بكَ مِن عَذَابٍ في النَّارِ وَعَذَابٍ في القَبْرِ وإذَا أَصْبَحَ قالَ ذلكَ أَيْضًا: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ. صحيح مسلم

٨٥- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كان النَّبيُّ ﷺ يقولُ إذا أصبَح: [أصبَحْنا وأصبَح المُلْكُ لِلهِ والحمدُ للهِ أسأَلُكَ مِن خيرِ هذا اليومِ ومِن خيرِ ما فيه وخيرِ ما بعدَه وأعوذُ بكَ مِن الكسَلِ والهرَمِ وسوءِ العُمُرِ وفتنةِ الدَّجَّالِ وعذابِ القبرِ] وإذا أمسى قال مِثْلَ ذلكَ قال الحسَنُ بنُ عُبَيدِ اللهِ : وحدَّثني زُبَيدٌ عن إبراهيمَ بنِ سُوَيدٍ عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ يزيدَ عن عبدِ اللهِ عنِ النَّبيِّ ﷺ أنَّه كان يقولُ فيه : [لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له له المُلْكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ]. صحيح ابن حبان

«أصبَحنـا وأصبـحَ الملْـكُ لله ربِّ العالمـينَ، اللَّهـمَّ إنِّي أسـألُكَ خـيرَ هـذا اليـومِ فتحَـه، ونـصرَه، ونـورَه، وبرَكتَـه، وَهدايتَـهُ، وأعـوذُ بِـكَ مـن شرِّ مـا فيـهِ وشرِّ مـا بعـدَه». (مـرة واحـدة). [حسـنه ابـن القيـم في زاد المعـاد](٨٦)

«اللّٰهُمَّ بـك أصبَحنـا، وبـك أمسَـينا، وبـك نَحيـا، وبـك نمـوت وإليـك النشـور» (مـرة واحـدة). [أخرجـه أبـو داود وصحَّحـه ابـن حِبـان] (٨٧)

«اللّٰهُمَّ مـا أصبـح بي مـن نعمـة أو بأحـدٍ مـن خلقـك فمنـك وحْـدك لا شريـك لـك، فلـك الحمـد ولـك الشـكر» (مـرة واحـدة). [حسـنه ابـن حجـر العسـقلاني في هدايـة الـرواة، وابـن القيـم في زاد المعـاد] (٨٨)

٨٦- قال رسولُ الله ﷺ: إذا أصبحَ أحدُكم فليقُلْ: أصبَحنا وأصبحَ الملْكُ لله ربِّ العالميَن، اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ خيرَ هذا اليومِ فتحَه، ونصرَه، ونورَه، وبرَكتَه، وَهدايتَهُ، وأعوذُ بِكَ من شرِّ ما فيهِ وشرِّ ما بعدَه، ثمَّ إذا أمسى فليقُل مثلَ ذلِكَ. حسنه ابن القيم في زاد المعاد، وأخرجه أبو داود والطبراني باختلاف يسير عن أبي مالك الأشعري، وحسنه الألباني في صحيح الجامع.

٨٧- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أصبح قال: اللهمَّ بكَ أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموتُ، وإليك النشورُ وإذا أمسى قال: اللهمَّ بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموتُ، وإليك المصيرُ. أخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي في السنن الكبرى، وابن ماجه، وأحمد باختلاف يسير.

٨٨- عن عبد الله بن غنام البياضي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: من قالَ حيَن يصبحُ اللَّهمَّ ما أصبحَ بي من نعمةٍ أو بأحدٍ من خلقِكَ فمنكَ وحدَكَ لا شريكَ لكَ فلكَ الحمدُ ولكَ الشُّكرُ فقد أدَّى شكرَ يومِهِ ومن قالَ مثلَ ذلكَ حينَ يمسي فقد أدَّى شكرَ ليلتِهِ. حسنه ابن حجر العسقلاني في هداية الرواة، وابن القيم في زاد المعاد.

«اللّٰهُمَّ فاطـرَ السـموات والأرض، عالـمَ الغيـب والشـهادة، ربَّ كلِّ شيءٍ ومَليكـه، أشـهد أنْ لا إلٰه إلاَّ أنـت، أعـوذ بـك مـن شرِّ نفسي وشرِّ الشيطان وشِركـه، وأن أَقـتَرِف على نفسِي سـوءًا، أو أجـرَّه إلى مسـلمٍ» (مـرة واحدة). [أخرَجـه أبـو داود، وصححـه الألبـاني، ورواه الترمـذي وقـال: حسـن صحيـحٌ] (٨٩)

«اللّٰهُمَّ إنِّي أسـألُكَ مـنْ فَجْـأَةِ الخـيرِ، وأعـوذُ بـكَ مـنْ فَجْـأَةِ الـشرّ». (مـرة واحـدة). [رواه السـيوطي في الجامـع الصغـير وصححـه](٩٠)

«اللّٰهُمَّ إني أسـألك العفـو والعافيـة في الدنيا والآخـرة، اللّٰهُمَّ إني أسـألك العفـو والعافية في ديـني ودنياي وأهلي ومالي، اللّٰهُمَّ اسـتُر عـوراتي وآمِـن رَوعاتي، اللّٰهُمَّ احفَظـني مـن بين يـدَيَّ ومن خلفي وعـن يميـني وعن شـمالي ومن فـوقي، وأعـوذ بعظمتـك أن أُغتالَ

٨٩- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن أبا بكرٍ الصديقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال يا رسولَ الله مرني بكلماتٍ أقولُهن إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ. قال قل: اللهم فاطرَ السمواتِ والأرضِ عالمَ الغيبِ والشهادةِ ربَّ كلِّ شيءٍ ومليكَه، أشهدُ أن لا إله إلا أنت، أعوذُ بك من شرِّ نفسي، وشرِّ الشيطانِ وشِرْكِه. قال: قلْها إذا أصبحتَ وإذا أمسيتَ، وإذا أخذتَ مضجعَك. أخرَجه أبو داود، وصححه الألباني، ورواه الترمذي وقال: حسن صحيحٌ

٩٠-عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كانَ رسولَ الله ﷺ إذا أصبحَ وإذا أمسى يدعو بهذهِ الدعواتِ اللهمَّ إنِّي أسألُكَ منْ فَجْأَةِ الخيرِ، وأعوذُ بكَ منْ فَجْأَةِ الشرِّ، فإنَّ العبدَ لا يدري مَا يَفْجَؤُهُ إذا أصبحَ وإذا

مـن تحتي» (مـرة واحـدة). [رواه أبـوداود، وصححه الألبـاني] (٩١)

«اللَّهـمَّ إنِّي أعـوذُ بِـك منَ الهمِّ والحزنِ وأعـوذُ بِـك مـنَ العجـزِ والكسـلِ وأعـوذُ بِـك مـنَ الجـبنِ والبخـلِ وأعـوذُ بِـك مـن غلبـةِ الدَّيـنِ وقَهـرِ الرِّجـالِ» (مـرة واحـدة). [أخرَجـه ابـن حجـر العسـقلاني في هدايـة الـرواة، وقـال: حسـن. ورواه السـيوطي في الجامـع الصغـير، وقـال: صحيـح] (٩٢)

«اللّٰهُمَّ أنـت ربي، لا إلٰه إلا أنـت، خلَقتـني وأنـا عبـدك، وأنـا على عهْـدك ووعْـدك مـا اسـتطَعت، أعـوذ بـك مـن شرِّ مـا صنَعـت، أبـوء لـك بنعمتـك عليّ، وأبـوء لـك بذنـبي، فاغفـر لي؛ فإنـه لا يَغفـر الذنـوب إلاَّ أنـت» (مـرة واحـدة). [صحيـح البخـاري(٩٣)

٩١- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: لم يكنْ رسولُ الله ﷺ يَدَعُ هؤلاء الدعواتِ حينَ يُمسي، وحينَ يُصبِحُ: اللهم إني أسألُك العافيةَ في الدنيا والآخرةِ، اللهم إني أسألُك العفوَ والعافيةَ في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استرْ عوراتي وآمنْ روعاتي، اللهم احفظْني مِن بين يديَّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذُ بعظمتِك أن أُغتالَ مِن تحتي. رواه أبو داود، وصححه الألباني

٩٢- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قالَ رجلٌ همومٌ لزِمتني وديونٌ يا رسولَ الله قالَ أفلا أعلِّمُك كلامًا إذا قلتَه أذهبَ اللَّهُ همَّكَ وقضى عنكَ دَينَك قالَ قلتُ بلى قالَ قل إذا أصبحتَ وإذا أمسيتَ اللَّهمَّ إنِّي أعوذ بِك منَ الهمِّ والحزنِ وأعوذُ بِك منَ العجزِ والكسلِ وأعوذُ بِك منَ الجبنِ والبخلِ وأعوذُ بِك من غلبةِ الدَّينِ وقَهرِ الرِّجالِ قالَ ففعلتُ ذلِك فأذهبَ اللَّهُ همِّي وقضى عنِّي دَيني. أخرَجه ابن حجر العسقلاني في هداية الرواة، وقال: حسن. ورواه السيوطي في الجامع الصغير، وقال: صحيح

٩٣- عن شداد بن أوس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: سَيِّدُ الِاسْتِغْفارِ: اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّي، لا إلَهَ إلَّا أنْتَ، خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ، وأنا علَى عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أبُوءُ لكَ بنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وأَبُوءُ لكَ بذَنْبِي فاغْفِرْ لِي، فإنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنْتَ، أعُوذُ بكَ مِن شَرِّ ما صَنَعْتُ. إذا قالَ حِينَ يُمْسِي فَماتَ

«يـا حي يـا قيُّـوم، برحمتـك أسـتغيث، أصلِـح لي شـأني كلَّـه، ولا تَكلـني إلى نفـسي طرْفـة عـين» (مـرة واحـدة).[رواه الحاكم في مسـتدركه، وقـال: صحيـح على شرط الشـيخين] (٩٤)

«سـبحانَ اللهِ وبحمـدِه، لا قـوَّةَ إلّا باللهِ، ما شـاءَ اللهُ كانَ وما لـم يشـأ لـم يَكـن، أعلـمُ أنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديـرٌ وأنَّ اللهَ قـد أحـاطَ بِـكلِّ شيءٍ علمًـا» (مـرة واحـدة).[أخرَجـه ابـن حجـر العسـقلاني في هدايـة الـرواة، وقـال: حسـن] (٩٥)

«بِاسـمِ اللهِ على ديني ونَفـسي وَوَلدي وأَهـلي وَمـالي» (مـرة واحـدة). [حسـنه السـيوطي في الجامـع الصغـير] (٩٦)

«باسـمِ اللهِ الذي لا يَـضُرُّ مـع اسـمِه شيءٌ في الأرضِ ولا في السـماءِ، وهـو السـميعُ العليـمُ» (ثـلاثَ مـرَّات).[رواه الترمـذي،

دَخَلَ الجَنَّةَ – أوْ: كانَ مِن أهْلِ الجَنَّةِ – وإذا قالَ حِينَ يُصْبِحُ فَماتَ مِن يَومِهِ مِثْلَهُ. صحيح البخاري

٩٤- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ لفاطمةَ: ما يَمنعُكِ أنْ تَسمَعي ما أُوصيكِ به أنْ تَقولي إذا أَصبحتِ، وإذا أَمسيتِ: يا حيُّ يا قيُّومُ برحمتِكَ أَستغيثُ، أَصلِحْ لي شأني كُلَّهُ، ولا تَكِلْني إلى نَفسي طَرْفةَ عينٍ؟ رواه الحاكم في مستدركه، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

٩٥- عن بعض بنات النبي أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يعلِّمُها فيقولُ قولي حيَن تصبحيَن سبحانَ الله وبحمدِه لا قوَّةَ إلَّا باللهِ ما شاءَ اللَّهُ كانَ وما لم يشأ لم يَكن أعلمُ أنَّ اللَّهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ وأنَّ اللَّهَ قد أحاطَ بِكلِّ شيءٍ علمًا فإنَّهُ من قالَها حينَ يصبحُ حُفِظَ حتَّى يمسيَ ومن قالَها حينَ يمسي حُفِظَ حتَّى يصبحَ. أخرَجه ابن حجر العسقلاني في هداية الرواة، وقال: حسن.

٩٦- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: قُلْ كُلَّما أصبَحتَ وإذا أمسيتَ بِسمِ الله على ديني ونَفسي وَوَلدي وأَهلي وَمالي. حسنه السيوطي في الجامع الصغير .

وقـال: حسـن صحيـح] (٩٧)

«رضيـتُ بـالله ربًّـا، وبالإسـلام دينًـا، وبمحمـدٍ ﷺ نبيًّـا» (ثـلاث مـرات). (٩٨)

«اللّٰهُمَّ عافـِني في بـدني، اللّٰهُمَّ عافـِني في سـمعي، اللّٰهُمَّ عافـِني في بـصري، لا إلٰه إلا أنـت، اللّٰهُمَّ إني أعـوذُ بـك مـن الكفـرِ والفقـرِ، اللّٰهُمَّ إني أعـوذُ بـك مـن عـذابِ القـبر، لا إلٰه إلا أنـتَ» (ثـلاث مـرات). (٩٩)

«سـبحان الله وبحمْـده: عـدد خلْقـه ورضـا نفسـه وزِنـة

٩٧- عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: ما مِن عبدٍ يقولُ في صباحِ كلِّ يومٍ ومَساءِ كلِّ لَيلةٍ: بسمِ اللَّهِ الَّذي لا يضرُّ معَ اسمِهِ شيءٌ في الأرضِ ولَا في السَّماءِ، وَهوَ السَّميعُ العليمُ ثلاثَ مرَّاتٍ، فيضُرَّهُ شيءٌ وَكانَ أبانُ، قد أصابَهُ طرفُ فالِجٍ، فجعلَ الرَّجلُ ينظرُ إليهِ، فقالَ لَهُ أبانُ: ما تنظرُ؟ أما إنَّ الحديثَ كما حدَّثتُك، ولَكِنِّي لم أقلهُ يَومئذٍ ليُمْضيَ اللَّهُ علَيَّ قدرَهُ. رواه الترمذي، وقال الألباني: حسن صحيح. [وأبانٌ، وهو ابنُ عُثمانَ بنِ عفَّانَ راوي الحديثِ عن أبيه، قد أصابه طرَفُ فالِجٍ، أي: جزءٌ مِن شَللٍ أصاب أحَدَ جانِبَيِ الجسَدِ]

٩٨- عن أبي سَلَّامٍ قال: كُنَّا قُعودًا في مَسجِدِ حِمصَ، إذ مَرَّ رَجُلٌ فقالوا: هذا خَدَمَ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: فنَهَضتُ فسَأَلتُه فقُلتُ: حَدِّثْنا بما سَمِعتَ من رسولِ اللهِ ﷺ لم يَتَداوَلْه الرِّجالُ فيما بينَكما، قال: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: ما مِن عبدٍ مُسلِمٍ يقولُ ثلاثَ مرَّاتٍ حين يُمْسي أو يُصبِحُ: رَضيتُ باللهِ رَبًّا، وبالإسلامِ دِينًا، وبمُحمَّدٍ نبيًّا؛ إلَّا كان حقًّا على اللهِ أنْ يُرضِيَه يَومَ القيامةِ. أخرَجه النسائي، وحسَّنه ابن حجر، وأخرجه أحمد في المسند واللفظ له، وقال شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند: صحيح لغيره

٩٩-قال عبد الرحمن بن أبي بكرة يا أَبتِ، إنِّي أَسمعُك تَدْعو كلَّ غَداةٍ: اللَّهمَّ عافِني في بَدَني، اللَّهمَّ عافِني في سَمْعي، اللَّهمَّ عافِني في بَصَري، لا إلهَ إلَّا أنتَ؛ تُعيدُها ثلاثًا حينَ تُصبِحُ، وثَلاثًا حينَ تُمسي؟ فَقال: إنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَدْعو بهِنَّ، فأَنا أُحِبُّ أن أَستَنَّ بِسُنَّتِه. قال عبَّاسٌ فيهِ: وتَقولُ: اللَّهمَّ إنِّي أَعوذُ بكَ منَ الكُفرِ والفَقرِ، اللَّهمَّ إنِّي أَعوذُ بِكَ مِن عَذابِ القَبرِ، لا إلهَ إلَّا أنتَ، تُعيدُها ثَلاثًا حينَ تُصبِح، وثَلاثًا حينَ تُمسي، فتَدْعو بهِنَّ، فأُحِبُّ أن أَستَنَّ بِسُنَّتِه. رواه أبو داود، وحسَّنه الألباني

عرشـه ومِـداد كلماتـه» (ثـلاث مـرَّات). [١٠٠]

«أصبحـتُ أثـنيَ عليـكَ حمـدًا، وأشـهدُ أن لا إلَه إلَّا اللَّهُ» (ثـلاث مـرات).[حسـن، الصحيـح المسـند] [١٠١]

«اللّٰهُمَّ إني أصبحـت أُشـهدك وأُشـهد حَمَلـة عرشـك وملائكتـك، وجميـع خلْقـك أنَّـك أنـت الله، لا إلٰه إلا أنـت وأن محمـدًا عبـدك ورسـولك» (أربـع مـرات) [١٠٢]

«حَسـبِي الله لا إلٰه إلا هـو، عليـه توكلـت وهـو ربُّ العـرش العظيـم» (سـبعَ مـرَّات). [١٠٣]

«لا إلٰه إلا الله وحـده لا شريـكَ له، له الْمُلـك وله الحمـد، وهـو

١٠٠- عن جويرية بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها أنَّ النَّبيَّ ﷺ خَرَجَ مِن عِندِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهي في مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى وَهي جَالِسَةٌ، فَقالَ: ما زِلْتِ علَى الحَالِ الَّتي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟ قالَتْ: نَعَمْ، قالَ النَّبيُّ ﷺ: لقَدْ قُلتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لو وُزِنَتْ بما قُلْتِ مُنْذُ اليَومِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ. صحيح مسلم

١٠١-عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إذا أصبَحَ أحدُكم فليقُلْ: أصبحتُ أثنِيَ عليك حمدًا، وأشهدُ أن لا إلَه إلَّا اللَّهُ ثلاثًا وإذا أمسى فليقُلْ مثلَ ذلِك. حسنه الوادعي في الصحيح المسند.

١٠٢-عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: مَن قال حيَن يُصبِحُ أو يمُسي: اللَّهُمَّ إنِّي أصبَحتُ أُشهِدُك، وأُشهِدُ حَمَلةَ عَرشِكَ، ومَلائِكَتَك، وجميعَ خَلقِكَ: أنَّكَ أنتَ اللهُ لا إلهَ إلَّا أنتَ، وأنَّ مُحمَّدًا عبدُكَ ورسولُكَ، أعتَقَ اللهُ رُبعَه من النَّارِ، فمَن قالها مرَّتَينِ أعتَقَ اللهُ نِصفَه، ومَن قالها ثلاثًا أعتَقَ اللهُ ثلاثةَ أرباعِه، فإنْ قالها أربعًا أعتقَه اللهُ من النَّارِ. رواه أبو داود، وحسنه شعيب الأرناؤوط.

١٠٣- عَن أبي الدَّرداءِ رضي الله عنه قالَ رسول الله ﷺ: مَن قالَ إذا أصبحَ وإذا أمسى: حَسبيَ الله لا إلَهَ إلاَّ هوَ عليهِ توَكَّلتُ وَهوَ ربُّ العرشِ العظيمِ. سَبعَ مرَّاتٍ كفاهُ اللَّهُ ما أَهَمَّهُ صادقًا كانَ أو كاذبًا. أخرجه أبو داود، والمنذري في الترغيب والترهيب، وقال: لا ينزل عن درجة الحسن، وقد يكون على شرط الصحيحين أو أحدهما

على كلِّ شيءٍ قديـر» (مرة واحـدة). (١٠٤)

«لا إلٰه إلا الله وحـده لا شريـكَ له، له الْمُلـك وله الحمـد، وهـو على كلِّ شيءٍ قديـر». (عشر مـرات). (١٠٥)

الصـلاة على النـبي ﷺ. (عـشرَ مـرَّاتٍ) [صححـه السـيوطي في الجامـع الصغـير] (١٠٦)

الاسـتغفار. (مائـة مـرة). [حسـنه السـيوطي في الجامـع الصغـير، ورواه النسـائي وصححـه الألبـاني] (١٠٧)

«سبحان الله وبحمده». (مائة مرة) (١٠٨)

١٠٤- عن أبي عياش الزرقي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: مَن قال إذا أصبحَ: لا إلهَ إلا الله وحدَه، لا شريكَ له له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٍ؛ كان له عدلُ رقبةٍ مِن ولدِ إسماعيلَ، وكتب له عشرَ حسناتٍ، وحطَّ عنه عشرَ سيئاتٍ، ورفع له عشرَ درجاتٍ، وكان في حِرْزٍ مِن الشيطانِ حتى يُمسي. وإن قالها إذا أمسى كان له مثلُ ذلك حينَ يُصبحُ. رواه أبو داود، وصححه الألباني.

١٠٥-عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: مَن قال إذا صلَّى الصُّبحَ: لا إلهَ إلاَّ الله، وَحْدَه لا شَريكَ له، له الملكُ وله الحَمدُ، وهو على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، عَشْرَ مرَّاتٍ؛ كُنَّ كعَدْلِ أربَعِ رِقابٍ، وكُتِبَ له بهِنَّ عَشْرُ حَسَناتٍ، ومُحِيَ عنه بهِنَّ عَشْرُ سيِّئاتٍ، ورُفِعَ له بهِنَّ عَشْرُ دَرَجاتٍ، وكُنْ له حَرَسًا مِن الشَّيْطانِ حتى يُمسِيَ، وإذا قالَها بعدَ المغرِبِ فمِثلُ ذلك. رواه أحمد في مسنده، وصححه الأرناؤوط

١٠٦-عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: مَن صلى عَلَيَّ حين يُصْبِحُ عَشْرًا، وحين يُمْسِي عَشْرًا أَدْرَكَتْه شفاعتي يومَ القيامةِ. صححه السيوطي في الجامع الصغير.

١٠٧- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ما أصبحْتُ غداةً قطُّ إلاَّ استغفرتُ اَللهَ تعالى فيها مائةَ مرةٍ. حسنه السيوطي في الجامع الصغير، ورواه النسائي وصححه الألباني.

١٠٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: مَن قال: سُبْحانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ، في يَومٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛ حُطَّتْ خَطاياهُ وإنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ. صحيح البخاري.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: مَن قالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَومَ القِيَامَةِ بأَفْضَلَ ممَّا جَاءَ به، إلَّا أَحَدٌ قالَ مِثْلَ ما قالَ، أَوْ زَادَ عليه. صحيح مسلم.

«سبحان الله العظيم وبحمده». (مائة مرة) (١٠٩)

«لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير». (مائة مرة).[رواه البخاري ومسلم.] (١١٠)

١٠٩- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: مَنْ قال حِيَن يُصبِحُ حِيَن يُمسِي: سُبحانَ الله العظيمِ وبِحمدِهِ، مِائةَ مَرَّةٍ، لمْ يأتِ أحدٌ يومَ القِيامةِ بأفْضلَ مِمَّا جاء به، إلَّا أحَدٌ قال مِثلَ ذلِكَ، وزادَ عليْهِ. صححه الألباني في صحيح الجامع.

١١٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: مَن قالَ: لا إلَهَ إلاَّ اللَّه وحْدَهُ لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ وله الحَمْدُ وهو علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ. في يَومٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، كانَتْ له عَدْلَ عَشْرِ رِقابٍ، وكُتِبَ له مِئَةُ حَسَنَةٍ، ومُحِيَتْ عنْه مِئَةُ سَيِّئَةٍ، وكانَتْ له حِرْزًا مِنَ الشَّيْطانِ، يَومَهُ ذلكَ حتَّى يُمْسِيَ، ولَمْ يَأْتِ أحَدٌ بأَفْضَلَ ممَّا جاءَ إلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أكْثَرَ منه. صحيح البخاري

أذكار المساء

قــراءة آيــة الكــرسي.﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰـهَ إِلَّا هُـوَ ٱلۡـحَيُّ ٱلۡقَيُّـومُۚ ﴾

[البقــرة: ٢٥٥] [رواه النَّســائي والطــبراني بإســنادٍ جيِّــد وصححــه الألبــاني في صحيــح الترغيــب] (١١١)

قــراءة ﴿قُـلۡ هُـوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ﴾ والمعوِّذتــين. (ثــلاثَ مــرَّات).

[رواه أبــو داود، وحسَّــنه الألبــاني]. (١١٢)

«أمسَــينا على فطــرة الإســلام، وكلمــة الإخــلاص، وعلى ديــنِ نبيِّنــا محمــدٍ ﷺ، وعلى ملَّــة أبينــا إبراهيــم حنيفًــا مســلمًا، ومــا كان مــن المشركــين». (مــرة واحــدة). [رواه أحمــد، وصححــه شــعيب الأرنــاؤوط] (١١٣)

«أمسَــينا وأمــسى الْمُلــك لله، والحمــد لله، لا إله إلا الله وحْده لا شريــك له، له الْمُلــك وله الحمــد، وهــو على كلِّ شيءٍ قديــر، ربِّ أســألك خــيرَ مــا في هــذه الليلــة وخــيرَ مــا بعدهــا، وأعــوذ بــك مــن شرِّ مــا في هــذه الليلــة وشرِّ مــا بعدهــا، ربِّ أعــوذ بــك

١١١–سبق تخريجه في أذكار الصباح

١١٢–سبق تخريجه في أذكار الصباح

١١٣– سبق تخريجه في أذكار الصباح

مـن الكسـل وسـوء الكِـبَر، ربِّ أعـوذ بـك مـن عـذابٍ في النـار وعـذابٍ في القـبر». (مـرة واحـدة) [صحيـح مسـلم]. (١١٤)

«أمســيْنا وأمسى المُلْكُ للهِ والحمدُ للهِ، لا إلهَ إلَّا اللهُ وحــدَه لا شريــكَ له له المُلْــكُ وله الحمــدُ وهــو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، أســأَلُكَ مِــن خــيرِ هــذه الليلــة ومِــن خــيرِ مــا فيهــا وخــيرِ مــا بعدَهــا وأعــوذُ بــكَ مِــن الكسَــلِ والهَــرَمِ وســوءِ العُمُــرِ وفتنــةِ الدَّجَّــالِ وعــذابِ القــبرِ». (١١٥)

«أمســينا وأمــسى الملْــكُ للهِ ربِّ العالمـينَ، اللَّهــمَّ إنِّي أســأَلُكَ خــيرَ هــذه الليلــةِ فتحَهــا، ونصرَهــا، ونورَهــا، وبرَكتَهــا، وَهدايتَهــا، وأعــوذُ بِــكَ مــن شرِّ مــا فيهِــا وشرِّ مــا بعدَهــا». (مــرة واحــدة). (١١٦)

«اللَّهُمَّ بــك أمسَــينا، وبــك أصبَحنــا، وبــك نَحيــا وبــك نمــوت، وإليــك المصــير» (مــرة واحــدة) [أخرجـه أبـو داود. وصحَّحـه ابــن حِبــان.] (١١٧)

١١٤- سبق تخريجه في أذكار الصباح
١١٥- سبق تخريجه في أذكار الصباح
١١٦- سبق تخريجه في أذكار الصباح
١١٧- سبق تخريجه في أذكار الصباح

«اللّٰهُمَّ ما أمسى بي من نعمة، أو بأحدٍ من خلقك فمنك وحْدك لا شريك لك، فلك الحمد ولك الشكر» (مرة واحدة). [حسنه ابن حجر العسقلاني في هداية الرواة، وابن القيم في زاد المعاد] (١١٨)

«اللّٰهُمَّ فاطرَ السموات والأرض، عالمَ الغيب والشهادة، ربَّ كلِّ شيءٍ ومَليكه، أشهد أنْ لا إلٰه إلاَّ أنت، أعوذ بك من شرِّ نفسي وشرِّ الشيطان وشِركه، وأن أَقتَرِف على نفسِي سوءًا، أو أجرَّه إلى مسلمٍ». (مرة واحدة). [أخرَجه أبو داود، والترمذي وقال: حسن صحيحٌ]. (١١٩)

«اللّٰهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ منْ فَجْأَةِ الخيرِ، وأعوذُ بكَ منْ فَجْأَةِ الشرّ» (مرة واحدة). [رواه السيوطي في الجامع الصغير وصححه]. (١٢٠)

«اللّٰهُمَّ إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللّٰهُمَّ إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللّٰهُمَّ استُر عوراتي وآمِن رَوعاتي، اللّٰهُمَّ احفَظني من بين يدَيَّ ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ

١١٨- سبق تخريجه في أذكار الصباح.
١١٩- سبق تخريجه في أذكار الصباح.
١٢٠- سبق تخريجه في أذكار الصباح.

بعظمتــك أن أُغتــالَ مــن تحــتي». (مــرة واحــدة) [رواه أبــو داود، وصححــه الألبــاني]. (١٢١)

«اللَّهــمَّ إنِّي أعــوذُ بِــك منَ الهمِّ والحزنِ، وأعــوذُ بِــك مــنَ العجــزِ والكســلِ، وأعــوذُ بِــك مــنَ الجــبنِ والبُخْــلِ، وأعــوذُ بِك مــن غلبــةِ الدَّيــنِ وقَهــرِ الرِّجــالِ» (مــرة واحــدة). [أخرَجــه ابــن حجــر العســقلاني في هدايــة الــرواة، وقــال: حســن. ورواه الســيوطي في الجامــع الصغــير، وقــال: صحيــح] (١٢٢)

«اللّٰهُمَّ إنِّي أســألُكَ مــنْ فَجْــأَةِ الخــيرِ، وأعــوذُ بــكَ مــنْ فَجْــأَةِ الــشرّ». (مــرة واحــدة). [رواه الســيوطي وصححــه]. (١٢٣)

«اللّٰهُمَّ أنــت ربي، لا إلٰه إلا أنــت، خلَقتــني وأنــا عبــدك، وأنــا على عهْــدك ووعْــدك مــا اســتطَعت، أعــوذ بــك مــن شرِّ مــا صنَعــت، أبــوء لــك بنعمتــك عليّ، وأبــوء لــك بذنــبي، فاغفــر لي؛ فإنــه لا يَغفــر الذنــوب إلاَّ أنــت» (مــرة واحــدة).[صحيــح البخــاري(١٢٤)

١٢١- سبق تخريجه في أذكار الصباح.
١٢٢- سبق تخريجه في أذكار الصباح.
١٢٣- سبق تخريجه في أذكار الصباح.
١٢٤- سبق تخريجه في أذكار الصباح.

«يـا حي يـا قيُّوم، برحمتـك أسـتغيث، أصلِـح لي شـأني كلَّـه، ولا تَكلْـني إلى نفـسي طرْفـة عـين». (مـرة واحـدة) [رواه الحاكـم في مسـتدركه، وقـال: صحيـح على شرط الشـيخين] (١٢٥)

«سـبحانَ اللهِ وبحمـدِه، لا قـوَّةَ إلَّا باللهِ، ما شـاءَ اللهُ كانَ وما لـم يشـأ لـم يَكـن، أعلـمُ أنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديـرٌ وأنَّ اللهَ قـد أحـاطَ بِـكلِّ شيءٍ علمًـا». (مـرة واحـدة) [أخرَجـه ابـن حجـر العسـقلاني في هدايـة الـرواة، وقـال: حسـن] (١٢٦)

«بِاسـمِ اللهِ على ديني ونَفـسي وَوَلدي وأَهـلي وَمـالي». (مـرة واحـدة) [حسـنه السـيوطي في الجامـع الصغـير] (١٢٧)

«بِاسـمِ اللهِ الذي لا يَـضُرُّ مـع اسـمِه شيءٌ في الأرضِ ولا في السـماءِ، وهـو السـميعُ العليـمُ». (ثـلاثَ مـرَّات). [رواه الترمـذي، وقـال: حسـن صحيـح] (١٢٨)

«رضيـتُ بـالله ربًّـا، وبالإسـلام دينًـا، وبمحمـدٍ ﷺ نبيًّـا». (ثـلاث مـرات). [أخرَجـه النسـائي، وحسَّـنه ابـن حجـر](١٢٩)

١٢٥- سبق تخريجه في أذكار الصباح
١٢٦- سبق تخريجه في أذكار الصباح
١٢٧- سبق تخريجه في أذكار الصباح
١٢٨- سبق تخريجه في أذكار الصباح
١٢٩- سبق تخريجه في أذكار الصباح

«اللَّهُمَّ عافـنِي في بـدني، اللَّهُمَّ عافـنِي في سـمعي، اللَّهُمَّ عافـنِي في بـصري، لا إلهٰ إلا أنـت، اللَّهُمَّ إني أعـوذُ بـك مـن الكفـرِ والفقـرِ، اللَّهُمَّ إني أعـوذُ بـك مـن عـذابِ القـبر، لا إلهٰ إلا أنـتَ». (ثـلاث مـرات) [رواه أبـو داود، وحسَّـنه الألبـاني]. (١٣٠)

«أعـوذ بكلمـات الله التامَّـات مـن شرِّ مـا خلَـق». (ثـلاث مـرات). [أخرَجـه مسـلم] (١٣١)

«أمسـيتُ أثـني عليـكَ حمـدًا، وأشـهدُ أن لا إلَه إلَّا اللَّهُ». (ثـلاث مـرات) [حسـن، الصحيـح المسـند] (١٣٢)

«اللَّهُمَّ إني أمسـيتُ أُشـهدك وأُشـهد حمَلـة عرشِـك وملائكتَـك، وجميـعَ خلْقِـك أنَّـك أنـت الله، لا إلهٰ إلا أنـت وأن محمـدًا عبـدك ورسـولك». (أربـع مـرات) [رواه أبـو داود، وحسـنه شـعيب الأرنـاؤوط] (١٣٣)

١٣٠- سبق تخريجه في أذكار الصباح.

١٣١-عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عليه وَسَلَّمَ فَقالَ: يا رَسولَ اللهِ، ما لَقِيتُ مِن عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي البَارِحَةَ، قالَ: أَمَا لو قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ. صحيح مسلم، وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: مَن قال إذا أمْسى ثلاثَ مَرَّاتٍ: أعوذُ بكَلِماتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ، لم تَضُرَّه حُمَةٌ تلك اللَّيلةَ. قال: فكان أهلُنا قد تَعَلَّموها، فكانوا يقولونَها كلَّ لَيلةٍ، فلُدِغتْ جاريةٌ منهم، فلم تَجِدْ لها ألَمًا. صححه ابن حجر العسقلاني في الفتوحات الربانية.

١٣٢- سبق تخريجه في أذكار الصباح.

١٣٣- سبق تخريجه في أذكار الصباح.

«حَسْبِيَ اللهُ لا إلهَ إلا هو، عليه توكلت وهو ربُّ العرش العظيم». (سبعَ مرَّات).

وقال: لا ينزل عن درجة الحسن، وقد يكون على شرط الصحيحين أو أحدهما [١٣٤]

«لا إلهَ إلا اللهُ وحْده لا شريكَ له، له الْمُلك وله الحمد، وهوعلى كلِّ شيءٍ قدير». (مرة واحدة). [١٣٥]

«لا إلهَ إلا اللهُ وحده لا شريكَ له، له الْمُلك وله الحمد، وهو على كلِّ شيءٍ قدير». (عشر مرات). [١٣٦]

الصلاة على النبي ﷺ. (عشرَ مرَّاتٍ) [صححه السيوطي في الجامع الصغير] [١٣٧]

الاستغفار. (مائة مرة). [حسنه السيوطي في الجامع الصغير، ورواه النسائي وصححه الألباني] [١٣٨]

«سبحان الله وبحمده». (مائة مرة). [١٣٩]

١٣٤- سبق تخريجه في أذكار الصباح
١٣٥- سبق تخريجه في أذكار الصباح
١٣٦- سبق تخريجه في أذكار الصباح
١٣٧- سبق تخريجه في أذكار الصباح
١٣٨- سبق تخريجه في أذكار الصباح
١٣٩-سبق تخريجه في أذكار الصباح

«سبحان الله العظيم وبحمده». (مائة مرة) (١٤٠)

«لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير». (مائة مرة). [رواه البخاري ومسلم.] (١٤١)

أذكار الطعام

عند بدء الطعام:

عن عائشةَ رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أكلَ أحدُكم طعامًا، فليقل: بسم الله، فإن نَسِي في أوَّله، فليَقُل: بسم الله في أولِه وآخرِه». [رواه الترمذي، وصحَّحه الألباني].

عند الانتهاء من الطعام:

«الحمد لله الذي أَطعَمنِي هذا الطعامَ ورَزَقَنِيه من غيرِ حولٍ منِّي ولا قوةٍ». [رواه أبو داود، وحسنه الألباني] (١٤٢)

١٤٠- سبق تخريجه في أذكار الصباح

١٤١-سبق تخريجه في أذكار الصباح

١٤٢- عن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من أكل طعامًا ثم قال: الحمدُ لِله الذي أطعمَني هذا الطعامَ ورزقنيهِ من غيرِ حولٍ مني ولا قوةٍ غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبِه [وما تأخَّرَ] ومن لبِس ثوبًا فقال: الحمدُ للهِ الذي كساني هذا [الثوبَ] ورزقنِيهِ من غيرِ حولٍ مني ولا قوةٍ غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبِه وما تأخَّرَ. رواه أبوداود، وقال الألباني: حسن دون زيادة: «وما تأخر» في الموضعين

«الحمـد لله الذي أَطعَـم وسَـقى، وسـوَّغه وجعـل له مخرجًـا».

[رواه أبـو داود، وصحَّحـه الألبـاني]. (١٤٣)

«اللّٰهُمَّ أطعمتَ وسقيتَ، وأقنيتَ وهديتَ وأحييتَ؛ فلك الحمدُ على ما أَعطيتَ». [صحَّحه ابن حجر العسقلاني في الفتوحات الربانية](١٤٤)

«اللّٰهُمَّ إنَّكَ أطعمـتَ وسـقيتَ، وأغنيـتَ وأقنيـتَ، هديـتَ واجتبيـتَ، اللّٰهُمَّ فلـكَ الحمـدُ على مـا أعطيـتَ». [حسنه السـيوطي في الجامـع الصغـير] (١٤٥)

«الحمـد لله حمـدًا كثـيرًا طيبًـا مبـاركًا فيـه، غـير مَكْـفِيٍّ ولا مُـودَّع، ولا مُسـتغنًى عنـه ربَّنـا». [رواه البخـاري]. (١٤٦)

«الحَمْـدُ للهِ الذي كَفَانَـا وأَرْوَانَـا، غـيرَ مَكْـفِيٍّ ولَا مَكْفُـورٍ. وقـالَ مَـرَّةً: الحَمْـدُ للهِ رَبِّنَـا، غـيرَ مَكْـفِيٍّ ولَا مُـوَدَّعٍ ولَا

١٤٣–عن أبي أيوب الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن رسولِ اللهِ ﷺ أنَّه كان إذا أكَل أو شرِب قال: الحمدُ لِلهِ الَّذي أطعَم وسقى وسوَّغه وجعَل له مخرَجًا.

١٤٤– عن رجل خدم النبي ﷺ أنه كانَ يسمعُ النَّبيَّ ﷺ إذا قُرِّبَ إليهِ طعاما يقولُ: بِسمِ اللَّهِ، فإذا فرغَ من طعامِهِ قالَ اللَّهمَّ أطعَمتَ وسقيتَ وأغنَيتَ وأقنيتَ وهدَيتَ وأحيَيتَ فلكَ الحمدُ علَى ما أعطيتَ. صحَّحه ابن حجر العسقلاني في الفتوحات الربانية

١٤٥- عن النبي ﷺ أنه كانَ إذا قُرِّبَ إليهِ طعامٌ قالَ: بسمِ اللهِ، فإذا فرغَ قالَ: اللهمَّ إنَّكَ أطعمتَ وسقيتَ ، وأغنيتَ وأقنيتَ، هديتَ واجتبيتَ، اللهمَّ فلكَ الحمدُ على ما أعطيتَ. حسنه السيوطي في الجامع الصغير، وصححه الألباني في صحيح الجامع

١٤٦– عن أبي أمامة الباهلي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غيرَ مَكْفِيٍّ ولَا مُوَدَّعٍ ولَا مُسْتَغْنًى عنْه، رَبَّنَا. صحيح البخاري

مُسْتَغْنًى، رَبَّنَا».[رواه البخاري.] (١٤٧)

«مَن أطعمه الله الطعام، اللَّهُمَّ بارِك لنا فيه، وأطعمنا خيرًا منه، ومن سقاه الله لبنًا، فليقل: اللَّهُمَّ بارِك لنا فيه وزِدنا منه».[رواه الترمذي وحسنه الألباني] (١٤٨)

الدعاء لمن أطعمك:

«اللَّهُمَّ بَارِك لهم فيما رزقتَهم، واغفِر لهم وارحَمهم».[رواه مسلم]. (١٤٩)

«أفطر عندكم الصائمون، وأكَل طعامَكم الأبرارُ، وصلَّتْ عليكم الملائكةُ». [رواه ابن حبان في صحيحه](١٥٠)

١٤٧–عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ إذَا فَرَغَ مِن طَعَامِهِ –وقالَ مَرَّةً: إذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ–قالَ: الحَمْدُ لِلَّهِ الذي كَفَانَا وأَرْوَانَا، غيرَ مَكْفِيٍّ ولَا مَكْفُورٍ. وقالَ مَرَّةً: الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّنَا، غيرَ مَكْفِيٍّ ولَا مُوَدَّعٍ ولَا مُسْتَغْنًى، رَبَّنَا. صحيح البخاري

١٤٨– عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال دخلت مع رسولِ اَلله ﷺ أنا وخالدُ بن الوليدِ على ميمونةَ فجاءتْنا بإناءٍ من لبَنٍ فشربَ رسولُ اللهِ ﷺ وأنا عن يمينِهِ وخالدٌ عن شمالِهِ فقال لي الشربةُ لكَ فإن شئتَ آثرتَ بها خالدا فقلتُ ما كنتُ أوثِرُ على سؤرِكَ أحدا ثم قال رسولُ اللهِ ﷺ من أطعمهُ اللهُ ال طعامَ فليقلْ اللهم باركْ لنا فيهِ وأطعمنا خيرا منهُ ومن سقاهُ الله لبنا فليقل اللهم باركْ لنا فيه وزدنَا منهُ وقال رسولُ اللهِ ﷺ ليسَ شيء يُجْزئ مكانَ الطعامِ والشرابِ غيرَ اللّبنِ. رواه الترمذي وحسنه الألباني

١٤٩–عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال: نَزَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ علَى أَبِي، قالَ: فَقَرَّبْنَا إلَيْهِ طَعَامًا وَوَطْبَةً، فأَكَلَ منها، ثُمَّ أُتِيَ بتَمْرٍ، فَكانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بيْنَ إصْبَعَيْهِ، وَيَجْمَعُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى، قالَ شُعْبَةُ: هو ظَنِّي، وَهو فيه –إنْ شَاءَ اللَّهُ– إلْقَاءُ النَّوَى بيْنَ الإصْبَعَيْنِ، ثُمَّ أُتِيَ بشَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذي عن يَمِينِهِ، قالَ: فَقالَ أَبِي وَأَخَذَ بلِجَامِ دَابَّتِهِ: ادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَقالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لهمْ في ما رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لهمْ وَارْحَمْهُمْ. صحيح مسلم [الوَطْبَةً: طَعامٌ يُتَّخَذُ مِن التَّمرِ حيث يُخرَجُ نَواهُ ويُعجَنُ باللَّبَنِ]

١٥٠–عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال: أفطَر رسولُ اِلله ﷺ عندَ سعدٍ فقال: أفطَر عندَكم الصَّائمونَ وصلَّتْ عليكم الملائكةُ وأكَل طعامَكم الأبرارُ. رواه ابن حبان في صحيحه

«اللّٰهُمَّ أطعِم مَن أطعمني، واسقِ مَن سقاني».[رواه مسلم].(١٥١)

دعاء عام للناس:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا اجتهد لأحد في الدعاء قال: «جعل الله عليكم صلاة قومٍ أبرارٍ، يقومون الليل ويصومون النهار، ليسوا بأَثَمةٍ ولا فُجَّار»؛

[رواه عبد بن حميد في مسنده، وصححه الألباني في صحيح الجامع].

دعاء الصائم عند إفطاره:

«ذَهَب الظمأ، وابتَلَّت العروق، وثَبَت الأجر إن شاء الله». (١٥٢)

ما يقال ليلة القدر:

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قلْتُ: يا رسولَ اللهِ، أرأَيْتَ إنْ علِمْتُ أيَّ ليلةٍ ليلةَ القدرِ ما أقولُ فيها؟ قال: قولي: «اللَّهمَّ إنَّك عفُوٌّ تُحِبُّ العفْوَ، فاعْفُ عنِّي». [رواه الترمذي، وقال: حسن صحيح]

١٥١– روي الدعاء في حديث طويل رواه مسلم في صحيحه عن المقداد بن عمرو بن الأسود رضي الله عنه

١٥٢– عنْ مَرْوانِ بنِ سالِمٍ المُقَفَّعِ، قالَ: رَأيتُ ابنَ عُمَرَ يَقبِضُ على لِحيَتِه فيَقطَعُ ما زاد على الكَفِّ، وقالَ: كان رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إذا أفطر قالَ: ذَهَب الظَّمَأُ، وابتَلَّتِ العُروقُ، وثَبَت الأجرُ إنْ شاءَ اللهُ. رواه الحاكم في مستدركه، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

عـن عائشـة أم المؤمنـين رضي الله عنهـا قالت: قلـتُ يـا رسـولَ اللهِ أرأيـتَ إن عَلِمْـتُ أيَّ لَيلـةٍ لَيلـةُ القَـدرِ مـا أقـولُ فيهـا قـالَ قولي: «اللَّهمَّ إنَّكَ عفـوٌّ كَريـمٌ تُحِبُّ العفـوَ فاعْـفُ عـنِّي». [رواه الترمـذي، وصححـه الألبـاني]

دعاء لبس الثوب وخلعه

«الحمـدُ للهِ الذي كَسَـاني هـذا الثـوبَ، ورَزَقَنِيـه مـن غـيرِ حـولٍ مـني ولا قـوَّة». (١٥٣)

«الحمـدُ للهِ الذي كسـاني مـا أُواري بـه عـورَتي، وأتجمَّـلُ بـه في حيـاتي». (١٥٤)

١٥٣- عن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من أكل طعامًا ثم قال: الحمدُ لِله الذي أطعمَني هذا الطعامَ ورزقنِيهِ من غيرِ حولٍ مني ولا قوةٍ غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبِه. ومن لبِس ثوبًا فقال: الحمدُ للهِ الذي كساني هذا ورزقنِيهِ من غيرِ حولٍ مني ولا قوةٍ غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذنبِه رواه أبوداود، وقال الألباني: حسن

١٥٤- كان عمرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه جالسًا يومًا في جمعٍ من أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ إذ دعا بقميصٍ جديدٍ فلبِسَه، فما أحسبُه بلغ تراقِيَهُ حتى قال: الحمدُ للهِ الَّذي كساني ما أُواري به عورَتي، وأتجمَّلُ به في حياتي ثم قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ لبِسَ ثوبًا جديدًا، فقال ما قلتُ، ثم قال: والذي نفسي بيدِه! ما من عبدٍ مسلمٍ يلبَسُ ثوبًا جديدًا، ثم يقولُ مثلَ ما قلتُ، ثم يعمِدُ إلى سملٍ من أخلاقِه الذي خلع فيكسوه إنسانًا مسلمًا لا يكسوه إلا للهِ تعالى لم يزلْ في حِرزِ اللهِ، وفي ضمانِ اللهِ، وفي جَوارِ اللهِ ما دامَ عليه منه سلكٌ واحدٌ حيًّا وميِّتًا. حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار

دعاء لبس الثوب الجديد:

«اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ أنتَ كَسَوتَنيه، أسألُك من خيرِه وخيرِ ما صُنِع له، وأعوذُ بك من شرِّه وشرِّ ما صُنِع له». [رواه أبو داود، وصحَّحه الألباني]. (١٥٥)

دعاء خلع الثوب:

«بسم اللّه». [رواه الترمذي وصحَّحه الألباني] (١٥٦)

الدعاء لمن لبس ثوبا جديدا:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: رأى النَّبيُّ ﷺ على عُمَرَ بنِ الخطَّابِ رضي الله عنه ثوبًا أبيضَ فقال: «أجديدٌ قميصُك أم غَسيلٌ»؟ فقال: بلْ جديدٌ فقال النَّبيُّ ﷺ: «البَسْ جديدًا وعِشْ حميدًا ومِتْ شهيدًا» وقال عبدُ الرزَّاقِ: وزاد فيه الثَّوريُّ عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ: «ويُعطيك اللّهُ قرَّةَ العَيْنِ في الدُّنيا والآخرةِ». [رواه ابن حبان في صحيحه، ورواه ابن ماجه، وصحَّحه الألباني].

١٥٥-عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا استَجَدَّ ثوباً، سمَّاهُ باسْمِه؛ عِمامةً، أو قَمِيصًا، أو رِداءً، ثمَّ يقولُ: اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ، أنتَ كَسَوْتَنِيهِ، أسألُكَ مِن خَيرِه، وخيرِ ما صُنِعَ له، وأعوذُ بكَ مِن شَرِّهِ، وشَرِّ ما صُنِعَ له. رواه الحاكم في مستدركه، وقال: صحيح على شرط مسلم

١٥٦- عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: سَتْرُ ما بين أعيُنِ الجنِّ، وعوْراتِ بني آدمَ، إذا دخل أحدُهم الخلاءَ أن يقولَ: بسمِ اللهِ. رواه الترمذي وصحَّحه الألباني

«أبْـلِ وَأَخْلِـق» (مـرة أو مَرَّتَـينِ أو ثـلاث مـرات)[أخرجه البخـاري] (١٥٧)

عـن أبي سـعيد الخـدري رضي الله عنه كَانَ أَصْحَـابُ النَّـبِيِّ ﷺ إِذَا لَبِـسَ أَحَدُهُـمْ ثَوبًـا جَدِيـدًا قِيـلَ لَهُ: «تُبْـلِي وَيُخْلِـفُ الله تَعَـالَى». [أخرجـه أبـو داود والترمـذي]

تحية الإسلام

قـال تعـالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُـم بِتَحِيَّـةٍ فَحَيُّـواْ بِأَحْسَـنَ مِنْهَـآ أَوْ رُدُّوهَـآ﴾ [النسـاء: ٦٨]

عـن عمـران بن حُصَـين رضي الله عنه قال: «جـاء رجـلٌ إلى النبي ﷺ فقـال: السـلامُ عليكـم، فـردَّ عليـه السـلام، ثـم جَلَـس، فقال النـبي ﷺ: (عـشرٌ)، ثم جاء آخـرُ، فقال: السـلامُ عليكـم ورحمةُ الله، فـردَّ عليـه، فجَلَـس، فقال: (عـشرونَ)، ثم جاء آخـرُ، فقال: السـلامُ عليكـم ورحمـةُ اللهِ وبركاتُه، فـردَّ عليـه، فجَلَس، فقال: (ثلاثـونَ) [رواه أبـو داودَ، وصحَّحه الألباني].

١٥٧-عن أم خالد أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص قالت: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بثيابٍ فيها خَمِيصَةٌ سَوْداءُ صَغِيرَةٌ، فقالَ: مَن تَرَوْنَ أنْ نَكْسُوَ هذِه فَسَكَتَ القَوْمُ، قالَ: ائْتُونِي بأُمِّ خالِدٍ فَأُتِيَ بها تُحْمَلُ، فأخَذَ الخَمِيصَةَ بيَدِهِ فألْبَسَها، وقالَ: أبْلِي وأَخْلِقِي. صحيح البخاري

رد السلام على الكافر:

عـن أنـس بـن مالـك رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «إذا سـلَّم عليكـم أهـلُ الكتـابِ، فقُولُـوا: وعليكـم». [متَّفـق عليـه].

ما يقوله العاطس وما يقال له

عـن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «خمـسٌ مـن حـقِّ المسـلمِ على المسـلمِ: ردُّ التحيـةِ، وإجابـةُ الدعـوةِ، وشـهودُ الجنـازةِ، وعيـادةُ المريـضِ، وتشـميتُ العاطـسِ إذا حَمِـد اللَّهَ»

[أخرجـه ابـن ماجـه، وحسَّـنه الألبـاني]

عـن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «إذا عَطَـس أحدُكـم، فليَقُـل: الحمـدُ للهِ، وليَقُـل له أخـوه أو صاحبُـه: يَرحَمُـك الله، فـإذا قـال له: يَرحَمُـك الله، فليَقُـل: يَهدِيكـم اللهُ ويُصلِـح بالَكـم» [رواه البخـاري]

ما يقوله من رأى مبتلى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن رأى مبتلًى، فقال: الحمدُ للهِ الذي عَافَانِي مما ابتلاكَ به، وفضَّلني على كثيرٍ ممن خلقَ تفضيلاً، لم يُصبِه ذلك البلاءُ» [رواه الترمذي، وصحَّحه الألباني].

ما يقال عند رؤية ما تحب وما تكره

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رَأَى ما يُحِبُّ، قال: «الحمدُ للهِ الذي بنعمتِه تتمُّ الصالحاتُ»، وإذا رأى ما يَكرَهُ، قال: «الحمدُ للهِ على كلِّ حالٍ» [رواه ابن ماجه، وحسَّنه الألباني].

ما يقوله من أصيب بمصيبة

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أصابَت أحدَكم مصيبةٌ، فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللَّهُمَّ عندك أحتَسِب مصيبتِي؛ فآجِرني فيها، وأَبدِل لي بها خيرًا منها» [رواه أبو داود، وصحَّحه الألباني]

كفارة المجلس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن جَلَس في مجلسٍ، فكَثُر فيه لغطُه، فقال قبل أن يقومَ من مجلسِه ذلكَ: سبحانَك اللَّهُمَّ وبحمدِك، أَشهدُ أن لا إلهَ إلا أنتَ، أستغفرُك وأتوبُ إليكَ، إلا غُفِر له ما كان في مجلسِه ذلكَ» [رواه الترمذي، وقال: صحيح]

الدُّعَاءُ لِمَنْ آذيته أو سَبَبْتَهُ

عـن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «اللَّهُـمَّ فَأَيُّمَا مُؤْمِـنٍ سَـبَبْتُهُ فَاجْعَـلْ ذَلِـكَ لَهُ قُرْبَـةً إِلَيْـكَ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ». [متفق عليه]

وعـن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ إنَّمـا مُحَمَّـدٌ بَـشَرٌ، يَغْضَـبُ كمـا يَغْضَـبُ البَـشَرُ، وإنِّي قَـدِ اتَّخَـذْتُ عِنْـدَكَ عَهْـدًا لَـنْ تُخْلِفَنِيهِ، فأيُّما مُؤْمِنٍ آذَيْتُـهُ، أوْ سَـبَبْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُـهُ، فاجْعَلْهـا له كَفَّـارَةً وقُرْبَـةً تُقَرِّبُـهُ بهـا إلَيْـكَ يَـومَ القِيامَـةِ».[صحيـح مسـلم]

من نزل في أي مكان

عـن خَوْلَـة بنـت حكيـم رضي الله عنهـا قالـت: سـمعتُ رسـولَ اللهِ ﷺ يقـول: «مَـن نَـزَل مـنزلاً، ثـم قـال: أعـوذُ بكلمـاتِ اللهِ التامَّـات مـن شرِّ مـا خلَـق، لـم يَـضُرَّه شيءٌ حـتى يَرتَحِـلَ مـن مـنزِلِه ذلـك»[رواه مسـلم]

دعوة المكروب

عـن أبي بكـرة رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «دعـواتُ المكـروبِ: اللّٰهُمَّ رحمتَـك أَرجُـو؛ فـلا تَكلـنِي إلى نفـسي طرفـةَ عـينٍ، وأَصلِـح لي شـأنِي كلَّـه، لا إلهَ إلا أنـتَ» [رواه أبـو داود، وحسَّـنه الألبـاني]

دعاء لمن كان عليه دَيْن

عـن عليٍّ بـن أبي طالـب رضي الله عنه أن مكاتَبًـا جـاءَهُ فقـال إنِّي قـد عجـزْتُ عـن مكاتبـتي فأعِـنِّي قـال ألَا أُعَلِّمُـكَ كلمـاتٍ علَّمَنِيهِـنَّ رسـولُ اللهِ ﷺ لـو كانَ عليـكَ مثـلَ جبـلِ صِـيرٍ دَيْنًـا أدَّاهُ اللهُ عنـكَ قـال قلْ: «اللّٰهُمَّ اكفِنِي بحلالِكَ عـن حرَامِكَ وأغْنِـنِي بفَضْلِـكَ عمَّـن سـواكَ». [رواه الترمـذي، وحسَّـنه الألبـاني].

«اللَّهُـمَّ إنِّي أَعُـوذُ بِـكَ مِـنَ الهَـمِّ وَالحَـزَنِ، وَالعَجْـزِ وَالكَسَـلِ، وَالجُـبْنِ وَالبُخْـلِ، وَضَلَـعِ الدَّيـنِ وَغَلَبَـةِ الرِّجَـالِ»

[أخرجـه البخـاري(١٥٨)

١٥٨- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ صَلَّى اُللهُ عليه وسلَّمَ قالَ لأبي طَلْحَةَ: التَمِسْ غُلَامًا مِن غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي حتَّى أخْرُجَ إلى خَيْبَرَ. فَخَرَجَ بي أبو طَلْحَةَ مُرْدِفِي وأَنَا غُلَامٌ رَاهَقْتُ الحُلُمَ، فَكُنْتُ أخْدُمُ

دعاء رؤية الهلال

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا رَأى الهلالَ قالَ: «اللَّهمَّ أهلِلهُ (أهلَّه في رواية أحمد في مسنده) علَينا باليُمنِ والإيمانِ والسَّلامَةِ والإسلامِ ربِّي وربُّكَ الله».

[رواه الترمذي، وصحَّحه الألباني.]

ما يقال عند نزول المطر

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذَا رَأى المَطَرَ قالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا». [رواه البخاري]

«مُطِرنا بفضلِ الله ورحمتِه». [متَّفق عليه]. (١٥٩)

«اللّٰهُمَّ حَوَالَينا، ولا عَلَينا». [متَّفق عليه]. (١٦٠)

رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إذَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أسْمَعُهُ كَثِيرًا يقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ والجُبْنِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ الرِّجَالِ. صحيح البخاري.

١٥٩- عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال: صَلَّى لَنَا رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بالحُدَيْبِيَةِ علَى إثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أقْبَلَ علَى النَّاسِ، فَقالَ: هلْ تَدْرُونَ مَاذَا قالَ رَبُّكُمْ؟ قالوا: اللَّهُ ورَسولُهُ أعْلَمُ، قالَ: أصْبَحَ مِن عِبَادِي مُؤْمِنٌ بي وكَافِرٌ، فأمَّا مَن قالَ: مُطِرْنَا بفَضْلِ اللَّهِ ورَحْمَتِهِ، فَذلكَ مُؤْمِنٌ بي وكَافِرٌ بالكَوْكَبِ، وأَمَّا مَن قالَ: بنَوْءِ كَذَا وكَذَا، فَذلكَ كَافِرٌ بي ومُؤْمِنٌ بالكَوْكَبِ. متفق عليه.

١٦٠- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بيْنَا النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَخْطُبُ يَومَ الجُمُعَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقالَ: يا رَسولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أنْ يَسْقِيَنَا، فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ ومُطِرْنَا، حتَّى ما كَادَ الرَّجُلُ يَصِلُ إلى مَنْزِلِهِ، فَلَمْ تَزَلْ تُمْطَرُ إلى الجُمُعَةِ المُقْبِلَةِ، فقَامَ ذلكَ الرَّجُلُ أوْ غَيْرُهُ، فَقالَ: ادْعُ اللَّهَ أنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا فقَدْ غَرِقْنَا. فَقالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا ولَا عَلَيْنَا فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَقَطَّعُ حَوْلَ المَدِينَةِ، ولَا يُمْطِرُ أهْلَ المَدِينَةِ. صحيح البخاري.

ما يقال إذا عَصَفت الريحُ

«اللَّهُمَّ إني أسألُك خيرَها وخيرَ ما فيها وخيرَ ما أُرسِلَت به وأعوذُ بكَ من شرِّها وشرِّ ما فيها وشرِّ ما أُرسِلَت به»(١٦١)

ما يقال للتحصين من الشيطان والعين

عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان النبي ﷺ يعوِّذ الحسنَ والحسينَ: «أُعِيذُكما بكلماتِ الله التامَّة، من كلِّ شيطانٍ وهامَّة، ومن كلِّ عينٍ لامَّة»، ثم يقول: «كان أبوكم يعوِّذ بهما إسماعيلَ وإسحاقَ» [رواه أبو داود، وصحَّحه الألباني]

الرقية

عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كُنَّا في مَسِيرٍ لنا فَنَزَلْنا، فَجاءَتْ جارِيَةٌ، فقالَتْ: إنَّ سَيِّدَ الحَيِّ سَلِيمٌ، وإنَّ نَفَرَنا غَيْبٌ، فَهلْ مِنكُم راقٍ؟ فَقامَ معها رَجُلٌ ما كُنَّا نَأْبُنُهُ

١٦١–عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: كانَ النبيُّ ﷺ إذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ، قالَ: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ ما فِيهَا، وَخَيْرَ ما أُرْسِلَتْ به، وَأَعُوذُ بكَ مِن شَرِّهَا، وَشَرِّ ما فِيهَا، وَشَرِّ ما أُرْسِلَتْ به، قالَتْ: وإذَا تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ، تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَخَرَجَ وَدَخَلَ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ، سُرِّيَ عنْه، فَعَرَفْتُ ذلكَ في وَجْهِهِ، قالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ، فَقالَ: لَعَلَّهُ، يا عَائِشَةُ كما قالَ قَوْمُ عَادٍ: {فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قالوا هذا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا} [الأحقاف:٤٢.] صحيح مسلم

برُقْيَـةٍ، فَرَقـاهُ فَـبَرَأَ، فأمَـرَ له بثَلاثِـينَ شـاةً، وسَـقانا لَبَنًـا، فَلَمَّـا رَجَـعَ قُلْنـا له: أكُنْـتَ تُحْسِـنُ رُقْيَـةً -أوْ كُنْـتَ تَـرْقِي؟- قـالَ: لا، ما رَقَيْـتُ إلَّا بـأُمِّ الكِتـابِ، قُلْنـا: لا تُحْدِثُـوا شـيئًا حـتَّى نَـأْتِيَ- أوْ نَسْـأَلَ -النـبيَّ ﷺ، فَلَمَّـا قَدِمْنـا المَدِينَـةَ ذَكَرْنـاهُ للنـبيِّ ﷺ فقـالَ: ومـا كانَ يُدْرِيـهِ أنَّهـا رُقْيَـةٌ؟ اقْسِـمُوا واضْرِبُـوا لي بسَـهْمٍ.

[صحيـح البخـاري]

عـن عائشـة أم المؤمنـين رضي الله عنهـا قالـت: كانَ النـبيُّ ﷺ يقـولُ في الرُّقْيَـةِ: «تُرْبَـةُ أرْضِنَـا، ورِيقَـةُ بَعْضِنَـا، يُشْـفَى سَـقِيمُنَا، بإذْنِ رَبِّنَـا». [صحيـح البخـاري]

عـن عائشـة أم المؤمنـين رضي الله عنهـا أنَّ النَّـبيَّ ﷺ كانَ يقـولُ لِلْمَرِيـضِ: «باسْـمِ اللهِ، تُرْبَـةُ أرْضِنَـا، برِيقَـةِ بَعْضِنَـا، يُشْـفَى سَـقِيمُنَا، بإذْنِ رَبِّنَـا». [صحيـح البخـاري]

عـن عائشـة أم المؤمنـين رضي الله عنهـا أنَّ رَسـولَ اللهِ ﷺ كانَ يَـرْقِي بهذِه الرُّقْيَةِ أَذْهِـبِ البَـاسَ، رَبَّ النَّـاسِ، بيَـدِكَ الشِّـفَاءُ، لا كَاشِـفَ له إلَّا أَنْـتَ. [صحيـح مسـلم]

عـــنْ عَمَّـــارِ بـــنِ يـــاسِرٍ رضي الله عنه، أنَّـــه دخَـــلَ على رَســـولِ اللهِ ﷺوهـــو موعَـــكٌ، فقـــالَ له رَســـولُ اللهِ ﷺألَا أُعلِّمُـــكَ رُقْيةً رَقاني بهـا جِبْريـلُ عليه السلام؟ قُلْـتُ: بَـلى يـا رَسـولَ اللهِ، قـالَ: فعلَّمَــه باســمِ اللهِ أَرْقيــكَ، واللهُ يَشْــفيكَ مِــن كلِّ داءٍ يُؤْذيــكَ، خُذْهــا فلْتُهْنيــكَ. [رواه الحاكــم في المســتدرك على الصحيحــين، وقــال: صحيــح على شرط مســـلم]

عــن أبي هريــرة رضي الله عنه قــال: جــاءَ النَّــبيُّ ﷺ يَعــودُني فقــالَ: أَلَا أَرْقِيــكَ برُقْيَةٍ رَقَانِي بهــا جبريــلُ؟ تقــولُ: باســمِ اللهِ أَرْقِيــكَ، واللهُ يَشْــفِيكَ، مــن كلِّ داءٍ يَأْتِيــكَ، ﴿وَمِــن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَـدِ ﴿٤﴾ وَمِـن شَرِّ حَاسِـدٍ إِذَا حَسَـدَ ﴿٥﴾﴾، تَـرْقِي بهـا ثـلاثَ مَـرَّاتٍ. [رواه السـيوطي في الجامـع الصغـير، وقـال: صحيـح]

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: دَخَلتُ على رسولِ اللهِ ﷺ أعودُه، وبه مِن الوَجَعِ ما يَعلَمُ اللهُ شِدَّةً، ثُمَّ دَخَلتُ عليه مِن العَشيِّ، وقد بَرِئَ أحسَنَ بُرْءٍ، فقُلْتُ له: دَخَلتُ عليك غَدْوةً وبك مِن الوَجَعِ ما يَعلَمُ اللهُ شِدَّةً، ودَخَلتُ عليك العَشيَّةَ وقد بَرِئتَ، فقال: يا ابنَ الصَّامتِ، إنَّ جِبريلَ رَقاني برُقيةٍ بَرِئتُ، ألَا أُعلِّمُكَها؟

قُلْتُ: بَلى، قال: بِاسمِ اللهِ أرقيكَ، مِن كلِّ شيءٍ يُؤذيكَ؛ مِن حَسدِ كلِّ حاسدٍ وعَينٍ، بِاسمِ اللهِ يَشفيكَ. [رواه أحمد في مسنده، وقال شعيب الأرناؤوط: صحيح لغيره]

عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال لزوجته زينب: إنَّ الرُّقى، والتَّمائمَ، والتِّوَلةَ شِركٌ قالَت: قلتُ: لِمَ تقولُ هذا؟ والله لقد كانَت عيني تقذفُ وَكُنتُ أختلفُ إلى فلانٍ اليَهوديِّ يرقيني فإذا رقاني سَكَنت، فقالَ عبدُ الله: إنَّما ذاكَ عمَلُ الشَّيطانِ كانَ ينخسُها بيدِهِ فإذا رقاها كفَّ عنها، إنَّما كانَ يَكْفيكِ أن تَقولي كما كانَ رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ: أذهِبِ الباسَ ربَّ النَّاسِ، اشفِ أنتَ الشَّافي، لا شفاءَ إلَّا شفاؤُكَ شفاءً لا يغادرُ سَقمًا. [رواه أبوداود، وصححه الألباني]

دعاء من خشي أن يصيب شيئا بعينه

قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُم مِنْ أَخِيهِ، أَوْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مِنْ مَالِهِ مَا يُعْجِبُهُ (فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ) فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ» [رواه ابن ماجه، وصححه الألباني] (١٦٢)

١٦٢- عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: مرَّ عامرُ بنُ ربيعةَ بسَهلِ بنِ حنيفٍ وَهوَ يغتسلُ

وعـن أبي أمامـة بـن سـهل بـن حنيـف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قـال: قـال رسـول الله ﷺ: عـلامَ يقتُلُ أحدُكـم أخـاه، إذا رأى أحدُكم مِن أخيهِ مـا يعجبِـهُ فليَـدْعُ له بالبَركَـةِ

[صححـه السـيوطي في الجامـع الصغـير]

ما يقال لمن تزوج

بـاركَ الله لـكَ، وبـاركَ عليـكَ، وجَمَـع بينكمـا في الخيرِ. [رواه الترمـذي، وصحَّحـه الألبـاني]. (١٦٣)

ما يقول من تزوج

اللَّهُـمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ خَيْرَهَـا، وَخَـيْرَ مَـا جَبَلْتَهَـا عَلَيْـهِ، وَأَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ شَرِّهَـا، وَشَرِّ مَـا جَبَلْتَهَـا عَلَيْـهِ. (١٦٤)

فقالَ لم أرَ كاليومِ ولا جِلدَ مُخبَّأةٍ فما لبثَ أن لُبطَ بِهِ فأتِيَ بِهِ النَّبيَّ ﷺ فقيلَ لَهُ أدرِك سَهلًا صريعًا قالَ من تتَّهمونَ بِهِ قالوا عامرَ بنَ ربيعةَ قالَ علامَ يقتلُ أحدُكم أخاهُ إذا رأى أحدُكم من أخيهِ ما يعجبُهُ فليدعُ لَهُ بالبرَكةِ ثمَّ دعا بماءٍ فأمرَ عامرًا أن يتوضَّأَ فيغسلَ وجْهَهُ ويديْهِ إلى المرفقينِ ورُكبتيْهِ وداخلةَ إزارِهِ وأمرَهُ أن يصبَّ عليْهِ. رواه ابن ماجه، وصححه الألباني

١٦٣- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا رَفَّأَ الإنسانَ إذا تَزوَّجَ قالَ: بارَكَ اللهُ لكَ، وبارَكَ عليكَ، وجَمَعَ بيْنَكما في خيرٍ. رواه الحاكم في مستدركه، وقال: صحيح على شرط مسلم

١٦٤- عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: إذا تزوَّجَ أحدُكمُ امرأةً أوِ اشترى خادِمًا فليقلِ: اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ خيرَها وخيرَ ما جبلتَها عليهِ وأعوذُ بِكَ من شرِّها ومن شرِّ ما جبلتَها عليهِ وإذا اشترى بعيرًا فليأخذ بذروةِ سنامِهِ وليقل مثلَ ذلِكَ. رواه أبو داود وابن ماجه، وحسنه الألباني

تَهْنِـئَةُ المَوْلُودِ لَهُ وَجَوَابُهُ

لـم أقـف على تهنئـة ثابتـة عـن النـبي ﷺ كان يقولهـا عنـد التهنئـة بالمولـود، واسـتحب بعـض أهـل العلـم أن يقـول المهنِّئ مـا جـاء عن الحسـن البـصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قال النـووي في الأذكار: ويسـتحب أن يهنـأ بمـا جـاء عـن الحسـن البـصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أنـه علـم إنسـاناً التهنئـة فقـال: قل:

«بَـارَكَ اللهُ لَـكَ فِي الْمَوْهُـوبِ لَـكَ، وَشَـكَرْتَ الْوَاهِـبَ، وَبَلَـغَ أَشُـدَّهُ، وَرُزِقْـتَ بِـرَّهُ».

وَيَـرُدُّ عَلَيْـهِ الْمُهَـنَّأُ فَيَقُـولُ: «بَـارَكَ اللهُ لَـكَ وَبَـارَكَ عَلَيْـكَ، وَجَـزَاكَ اللهُ خَـيْراً، وَرَزَقَـكَ اللهُ مِثْلَـهُ، وَأَجْـزَلَ ثَوَابَكَ».

ما يقال عند سماع صوت الديك ونهيق الحمار ونباح الكلاب

عـن أبي هريـرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «إذا سَـمِعتم صيـاحَ الدِّيَكـةِ، فسَـلُوا اللهَ من فضلِـه؛ فإنهـا رَأَت مَلَـكًا، وإذا سَـمِعتم نَهِيـق الحمـارِ، فتعـوَّذوا بـاللهِ مـن الشـيطانِ الرجيـمِ؛ فإنـه رَأَى شـيطانًا» [متَّفـق عليـه]

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَمِعتم نباحَ الكلابِ ونَهيقَ الحُمُرِ بالليل، فتعوَّذوا باللهِ؛ فإنهن يَرَينَ ما لا تَرَون» [رواه أبو داود، وصحَّحه الألباني]

ما يقال عند ركوب السيارة ونحوها

شهدتُ عليًّا أتي بدابةٍ ليركبَها فلما وضعَ رجلَهُ في الركابِ قال بسمِ اللهِ فلما اسْتوى على ظهرِها قال الحمدُ للهِ ثم قال سبحانَ الذي سخّرَ لنا هذا وما كنّا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبونَ ثم قالَ الحمدُ للهِ ثلاثا واللهُ أكبرُ ثلاثا سبحانكَ إني قد ظلمتُ نفسي فاغفرْ لي فإنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ ثم ضحكَ قلتُ من أي شيء ضحكتَ يا أميرَ المؤمنينَ قال رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ صنعَ كما صنعتُ ثم ضحكَ فقلتُ من أي شيء ضحكتَ يا رسولَ اللهِ قال إن ربكَ ليعجبُ من عبدهِ إذا قال ربِّ اغفرْ لي ذنوبي إنه لا يغفرُ الذنوبَ غيركَ. [رواه الترمذي في سننه، وقال: حسن صحيح]

ركِب عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه دابَّةً فقال: بسمِ اللهِ فلمَّا استوى عليها قال: الحمدُ للهِ الَّذي أكرَمنا وحَملنا في البَرِّ

والبحـرِ ورزَقنـا مِن الطَّيِّباتِ وفضَّلنـا على كثـيرٍ ممَّـن خلَقـه تفضيـلًا، سُبْحَانَ الَّذِي سَـخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّـا لَهُ مُقْرِنِـينَ * وَإِنَّـا إِلَى رَبِّنَـا لَمُنْقَلِبُـونَ. ثـمَّ كـبَّر ثلاثًـا ثـمَّ قـال: اللَّهـمَّ اغفِـرْ لي إنَّـه لا يغفِـرُ الذُّنـوبَ غـيرُك ثـمَّ قـال: فعَـل رسـولُ اللهِ ﷺ مِثـلَ هـذا وأنـا أردفـه. [صحيح ابن حبان]

دعاء السفر

عـن عبـد الله بـن عمـر رضي الله عنه أَنَّ رَسـولَ اللهِ ﷺ كانَ إِذَا اسْـتَوَى عَلَى بَعِـيرِهِ خَارِجًـا إلى سَـفَرٍ، كَـبَّرَ ثَلَاثًـا، ثُـمَّ قـالَ: سبحان الذي سَـخَّرَ لَنَا هذا، وَمـا كُنَّـا له مُقْرِنِـينَ، وإنَّـا إلى رَبِّنَـا لَمُنْقَلِبُـونَ، اللَّهُـمَّ إنَّـا نَسْـأَلُكَ في سَـفَرِنَا هـذا الـبِرَّ وَالتَّقْـوَى، وَمِـنَ العَمَـلِ مـا تَـرْضَى، اللَّهُـمَّ هَـوِّنْ عَلَيْنَـا سَـفَرَنَا هـذا، وَاطْـوِ عَنَّـا بُعْـدَهُ، اللَّهُـمَّ أَنْـتَ الصَّاحِـبُ في السَّـفَرِ، وَالْخَلِيفَـةُ في الأهْـلِ، اللَّهُـمَّ إنِّي أَعُـوذُ بِـكَ مِـن وَعْثَـاءِ السَّـفَرِ، وَكَآبَـةِ المَنْظَـرِ، وَسُـوءِ المُنْقَلَـبِ في المَـالِ وَالأهْـلِ، وإذَا رَجَـعَ قالَهُـنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ تَائِبُـونَ

عَابِــدُونَ، لِرَبِّنَــا حَامِــدُونَ. [صحيــح البخــاري]

عــن عبــد الله بــن عمــر رضي الله عنه أنَّ رســولَ اللهِ ﷺ كان إذا سـافَر فركِـب على راحلتِه كـبَّر ثلاثًـا ثـمَّ قـال: سُـبْحَانَ الَّذِي سَـخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّـا لَهُ مُقْرِنِـينَ [الزخـرف: ٣١] يقـرَأُ الآيتـينِ ثـمَّ يقـولُ: «اللَّهـمَّ إنِّي أسـأَلُك في سـفري هـذا الـبِرَّ والتَّقـوى ومِـن العمـلِ مـا تـرضى اللَّهـمَّ هـوِّنْ علينـا السَّـفرَ واطـوِ لنـا الأرضَ اللَّهـمَّ أنـتَ الصَّاحـبُ في السَّـفرِ والخليفـةُ في الأهـلِ اللَّهـمَّ اصحَبْنـا في سـفرِنا فاخلُفْنـا في أهلِنـا» وكان إذا رجَـع قال: آيِبونَ تائِبونَ لرَبِّنـا حامِـدونَ. [صحيـح ابـن حبـان]

وعــن عبــد الله بــن سرجــس رضي الله عنه قــال: كانَ رَسـولُ اللهِ ﷺ إذَا سَـافَرَ يَتَعَـوَّذُ مِـن وَعْثَـاءِ السَّـفَرِ، وَكَآبَـةِ المُنْقَلَـبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الكَـوْرِ، وَدَعْـوَةِ المَظْلُـومِ، وَسُـوءِ المَنْظَـرِ في الأهْـلِ وَالْمَـالِ. [صحيـح مسـلم]

عـن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: كان رسـولُ اللهِ ﷺ إذا أراد سـفرًا قـال: «اللّهُمَّ أنـت الصاحـبُ في السـفرِ والخليفـةُ في الأهـلِ، اللّهُمَّ اصحَبْنـا بنصـحٍ، واقلبْنـا بذمـةٍ، اللّهُمَّ ازوِ لنـا الأرضَ، وهـوِّنْ

علينا السفرَ، اللّهُمَّ إني أعوذُ بك من وعثاءِ السفرِ وكآبةِ المُنقلبِ». [صححه ابن جرير الطبري]

دعاء المسافر إذا جاء وقت السَّحَر، أو بدا له الفجر:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذَا كانَ في سَفَرٍ وَأَسْحَرَ، يقول: «سَمِعَ سَامِعٌ بحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا باللهِ مِنَ النَّارِ». [صحيح مسلم]

دعاء المسافر إذا كان عائدا من سفره:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذَا قفَلَ كَبَّرَ ثَلَاثًا، قالَ: «آيِبُونَ إنْ شَاءَ اللهُ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ حَامِدُونَ، لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وهَزَمَ الأَحْزَابَ وحْدَهُ». [صحيح البخاري]

دعاء المسافر للمقيم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ودَّعني رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ: «أستودعُكَ اللهُ الَّذي لاَ تضيعُ ودائعُهُ». [رواه ابن ماجه، وصحَّحه الألباني]

دعاء المقيم للمسافر:

عـن عبـد اللهِ بـن عُمـرَ رضِيَ اللهُ عَنهمـا: أنَّ رسـولَ اللهِ ﷺ كان إذا ودَّعَ رجـلًا أخـذَ بيـدِه، فـلا يَدَعُها حـتَّى يكـونَ الرَّجـلُ هـوَ الَّذي يَـدَعُ يـدَه ويقـولُ: أسـتَودِعُ اللهَ دِينَـكَ، وأمانتَـكَ، وخَواتيـمَ عملِـكَ. [رواه أبـو داود والترمـذي، صححـه الألبـاني في صحيـح الجامـع]

عـن أنـس بـن مالـك رضي الله عنه قـال: جـاءَ رجُـلٌ إلى النَّـبِيِّ ﷺ فقـالَ يـا رسـولَ اللهِ إنِّي أريـدُ سـفرًا فـزوِّدني. قـالَ: زوَّدَك اللهُ التَّقـوى قـالَ زِدني. قـالَ وغفـرَ ذنبَـك قـالَ زدني بـأبي أنـتَ وأمِّي. قـالَ ويـسَّرَ لَـك الخـيرَ حيثُمـا كنـتَ. [رواه الترمـذي، وقـال: حسـن صحيـح]

دعاء من اشتكى مرضا أو وجعا

عـن عائشـة رضي الله عنهـا أنَّ النَّـبيَّ ﷺ كانَ يُعَـوِّذُ بَعْـضَ أهْلِـهِ؛ يَمْسَـحُ بيَـدِهِ اليُمْـنَى ويقـولُ: «اللَّهُـمَّ رَبَّ النَّاسِ أذْهِبِ البَـاسَ، اشْـفِهِ وأَنْـتَ الشَّـافِي، لا شِـفَاءَ إلَّا شِـفَاؤُكَ، شِـفَاءً لا يُغَـادِرُ سَـقَمًا». [صحيـح البخـاري]

عــن عائشــة رضي الله عنهــا أنَّ رَســولَ اللهِ ﷺ كانَ يَــرْقِي بهــذِه الرُّقْيَةِ: أَذْهِبِ البَــاسَ، رَبَّ النَّــاسِ، بيَــدِكَ الشِّــفَاءُ، لا كَاشِــفَ له إلَّا أَنْــتَ. [صحيــح مسـلم]

عــن عثمــان الثقــفي رضي الله عنه: أنــه اشــتكى إلى رســولِ الله ﷺ وجعًــا يَجِــدُه في جســدِه منــذ أســلَم، فقــال له رســول الله ﷺ: «ضَــعْ يــدَك على الذي تألَّــمَ مــن جســدِك، وقــل: بســمِ اللهِ، ثلاثًــا، وقُــلْ ســبعَ مــرَّاتٍ: أعــوذُ بــاللهِ وقدرتِــه مــن شرِّ مــا أجــدُ وأُحــاذِر» [رواه مسـلم]

عــن عائشــة رضي الله عنهــا: أن رســول الله ﷺ كان إذا اشــتَكَى، يَقَــرأ على نفسِــه بالمعــوِّذات ويَنفُــث، فلمــا اشــتدَّ وجعُــه، كنــتُ أقــرأُ عليــه، وأمسَــح بيــدِه رجــاءَ بركتِهــا. [رواه مسـلم]

وعــن أنــس بــن مالــك رضي الله عنه أنَّ رَســولَ اللهِ ﷺ عَادَ رَجُــلًا مِــنَ الْمُسْــلِمِينَ قــدْ خَفَــتَ فَصَــارَ مِثْــلَ الفَــرْخِ، فَقــالَ له رَســولُ اللهِ ﷺ: هــلْ كُنْــتَ تَدْعُــو بِشَيءٍ، أَوْ تَسْــأَلُهُ إيَّــاهُ؟ قــالَ: نَعَــمْ؛ كُنْــتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ ما كُنْــتَ مُعَاقِــبِي بــه في الآخِــرَةِ، فَعَجِّلْــهُ

لي في الدُّنْيَـا، فَقَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: سُـبْحَانَ اللهِ! لا تُطِيقُـهُ -أَوْ لا تَسْـتَطِيعُهُ- أَفَـلَا قُلْـتَ: اللَّهُـمَّ آتِنَـا في الدُّنْيَـا حَسَـنَةً، وفي الآخِـرَةِ حَسَـنَةً، وَقِنَـا عَـذَابَ النَّـارِ، قَـالَ: فَـدَعَا اللهَ له، فَشَـفَاهُ.

[صحيـح مسـلم]

ما يقول من عاد مريضًا

عيادة المريض عبادة، لها أجر عظيم.

عـن ثوبـان مـولى رسـول الله ﷺ أن النَّـبيَّ ﷺ قـال: «مَن عادَ مَرِيضًا لَـمْ يَـزَلْ في خُرْفَـةِ الجَنَّـةِ، قيـلَ يـا رَسـولَ اللهِ، وما خُرْفَـةُ الجَنَّـةِ؟ قـالَ: جَناهـا». [صحيـح مسـلم]

عـن عبـد الله بـن عمـرو رضي الله عنه أن النَّـبيَّ ﷺ قـال: «مَـن عادَ مريضًـا، أو زارَ أخًـا لَهُ في اللهِ نـاداهُ مُنـادٍ: أن طِبـتَ وطـابَ مَمشـاكَ وتبـوَّأتَ مِـنَ الجنَّـةِ مـنزلًا». [رواه الترمـذي، وحسـنه الألبـاني]

عـن عبـد الله بـن عمـرو رضي الله عنه أن النَّـبيَّ ﷺ قـال: إذا جـاءَ الرَّجـلُ يعـودُ مريضًـا فليقُـل: «اللَّهـمَّ اشـفِ عبـدَكَ ينْـكأُ لَـكَ عـدوًّا أو يمـشي لَـكَ إلى جنـازةٍ». [رواه أبـو داود، وصحَّحـه الألبـاني].

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان إذا جاء الرَّجلَ يعودُه قال: «اللَّهمَّ اشْفِ عبدَك ينكأُ لك عدوًّا أو يمشي لك إلى صلاةٍ». [صحيح ابن حبان]

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «ما مِن عبْدٍ مُسلمٍ يعودُ مريضًا لم يحضُرْ أجَلُه، فيقول سبْعَ مرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللهَ العظيمَ ربَّ العرشِ العظيمِ أنْ يشفِيَك، إلَّا عُوفِيَ». [رواه الترمذي، وقال: حسن غريب]

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ علَى رَجُلٍ يَعُودُهُ، فَقالَ: لا بَأْسَ طَهُورٌ إنْ شَاءَ اللَّهُ فَقالَ: كَلَّا، بَلْ حُمَّى تَفُورُ، علَى شيخٍ كَبِيرٍ، كَيْما تُزِيرَهُ القُبُورَ، قالَ النبيُّ ﷺ: فَنَعَمْ إذًا. [رواه البخاري].

ما يقال عند حضور من احتضر

عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: دَخَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ علَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ، فأغْمَضَهُ، ثُمَّ قالَ: إنَّ الرُّوحَ إذَا قُبِضَ تَبِعَهُ البَصَرُ، فَضَجَّ نَاسٌ مِن أَهْلِهِ، فَقالَ: لا تَدْعُوا علَى أَنْفُسِكُمْ إلَّا بخَيْرٍ؛ فإنَّ المَلَائِكَةَ

يُؤَمِّنُونَ علَى ما تَقُولُونَ، ثُمَّ قالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ في المَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ في عَقِبِهِ في الغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يا رَبَّ العَالَمِينَ، وَافْسَحْ له في قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ له فِيهِ. (وفي رواية): نَحْوَهُ، غيرَ أَنَّهُ قالَ: واخْلُفْهُ في تَرِكَتِهِ، وَقالَ: اللَّهُمَّ أَوْسِعْ له في قَبْرِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: افْسَحْ له. [صحيح مسلم]

ما يقال في التعزية

«إن للهِ ما أخذَ، وله ما أَعطَى، وكلٌّ عنده بأجلٍ مسمًّى، فلتَصبِرْ ولتَحتَسِبْ». [صحيح البخاري]. (١٦٥)

ما يقال عند زيارةِ القبور

«السلامُ على أهلِ الديارِ من المؤمنينَ والمسلمينَ، ويَرحَمُ الله المستقدِمين منا والمستأخِرين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقونَ». [رواه مسلم]. (١٦٦)

١٦٥- عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أنَّ ابْنَةً للنَّبِيِّ ﷺ أرْسَلَتْ إلَيْهِ، وهو مع النَّبِيِّ ﷺ وسَعْدٌ وأُبَيٌّ -نَحْسِبُ- أنَّ ابْنَتِي قدْ حُضِرَتْ فاشْهَدْنا، فأرْسَلَ إلَيْها السَّلامَ، ويقولُ: إنَّ لِلَّهِ ما أخَذَ وما أعْطَى، وكُلُّ شيءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى، فَلْتَحْتَسِبْ ولْتَصْبِرْ. فأرْسَلَتْ تُقْسِمُ عليه، فَقامَ النَّبِيُّ ﷺ وقُمْنا، فَرُفِعَ الصَّبِيُّ في حَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ ونَفْسُهُ تَقَعْقَعُ، فَفاضَتْ عَيْنا النَّبِيِّ ﷺ، فقالَ له سَعْدٌ: ما هذا يا رَسولَ اللَّهِ؟! قالَ: هذِه رَحْمَةٌ وضَعَها اللَّهُ في قُلُوبِ مَن شاءَ مِن عِبادِهِ، ولا يَرْحَمُ اللَّهُ مِن عِبادِهِ إلَّا الرُّحَماءَ. صحيح البخاري

١٦٦- عَنْ مُحَمَّدِ بنِ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ المُطَّلِبِ، أنَّهُ قالَ يَوْمًا: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ أُمِّي؟ قالَ: فَظَنَنَّا

«السَّـــلامُ علَيْكُم دارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وإنَّـــا إنْ شـــاءَ اللهُ بكُـــمْ لاحِقُـــونَ». [رواه مســـلم]. (١٦٧)

«السَّـلَامُ علَيْكُـم أَهْـلَ الدِّيَـارِ مِـنَ الْمُؤْمِنِـينَ وَالْمُسْـلِمِينَ، وإنَّـا إنْ شَـاءَ اللهُ لَلَاحِقُـونَ، أَسْـأَلُ اللهَ لَنَـا وَلَكُمُ العَافِيَـةَ».

[رواه مســلم]. (١٦٨)

أنَّهُ يُرِيدُ أُمَّهُ الَّتِي وَلَدَتْهُ، قالَ: قالَتْ عَائِشَةُ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قُلْنَا: بَلَى، قالَ: قالَتْ: لَمَّا كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتي كانَ النَّبيُّ ﷺ فِيهَا عِندِي، انْقَلَبَ فَوَضَعَ رِدَاءَهُ، وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَبَسَطَ طَرَفَ إزَارِهِ علَى فِرَاشِهِ، فَاضْطَجَعَ، فَلَمْ يَلْبَثْ إلَّا رَيْثَما ظَنَّ أَنْ قدْ رَقَدْتُ، فأخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا، وَانْتَعَلَ رُوَيْدًا، وَفَتَحَ البَابَ فَخَرَجَ، ثُمَّ أَجَافَهُ رُوَيْدًا، فَجَعَلْتُ دِرْعِي في رَأْسِي، وَاخْتَمَرْتُ، وَتَقَنَّعْتُ إزَارِي، ثُمَّ انْطَلَقْتُ علَى إثْرِهِ، حتَّى جَاءَ البَقِيعَ فَقَامَ، فأطَالَ القِيَامَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ انْحَرَفَ فَانْحَرَفْتُ، فأسْرَعَ فأسْرَعْتُ، فَهَرْوَلَ فَهَرْوَلْتُ، فأحْضَرَ فأحْضَرْتُ، فَسَبَقْتُهُ فَدَخَلْتُ، فليسَ إلَّا أَنِ اضْطَجَعْتُ فَدَخَلَ، فَقالَ: ما لَكِ يا عَائِشُ؟ حَشْيَا رَابِيَةً؟ قالَتْ: قُلتُ: لا شَيءَ، قالَ: لَتُخْبِرِينِي، أَوْ لَيُخْبِرَنِّي اللَّطِيفُ الخَبِيرُ، قالَتْ: قُلتُ: يا رَسولَ اللهِ، بأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فأخْبَرْتُهُ، قالَ: فأنْتِ السَّوَادُ الذي رَأَيْتُ أَمَامِي؟ قُلتُ: نَعَمْ، فَلَهَدَنِي في صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَعَتْنِي، ثُمَّ قالَ: أَظَنَنْتِ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسولُهُ؟! قالَتْ: مَهْما يَكْتُمِ النَّاسُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ، نَعَمْ، قالَ: فإنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ، فَنَادَانِي، فأخْفَاهُ مِنْكِ، فأجَبْتُهُ، فأخْفَيْتُهُ مِنْكِ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ، وَظَنَنْتُ أَنْ قدْ رَقَدْتِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي، فَقالَ: إنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَ البَقِيعِ فَتَسْتَغْفِرَ لهمْ، قالَتْ: قُلتُ: كيفَ أَقُولُ لهمْ يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: قُولِي: السَّلَامُ علَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ المُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ، وإنَّا -إنْ شَاءَ اللَّهُ- بكُمْ لَلَاحِقُونَ. صحيح مسلم

١٦٧- عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَتَى المَقْبُرَةَ، فقالَ: السَّلامُ علَيْكُم دارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وإنَّا إنْ شاءَ اللَّهُ بكُمْ لاحِقُونَ. صحيح مسلم

١٦٨- عن بريدة بن الحصيب الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إذَا خَرَجُوا إلى المَقَابِرِ، فَكانَ قَائِلُهُمْ يقولُ، في رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ: السَّلَامُ علَى أَهْلِ الدِّيَارِ، وفي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ: السَّلَامُ عَلَيْكُم أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وإنَّا، إنْ شَاءَ اللَّهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ العَافِيَةَ. صحيح مسلم

«السَّلامُ عليكم دارَ قومٍ مؤمنينَ وأتانا وإيَّاكم ما توعَدون غدًا مؤجَّلونَ وإنَّا إنْ شاء اللهُ بكم لاحقونَ اللَّهمَّ اغفِرْ لهم». [صحيح مسلم] (١٦٩)

«السلام عليكم يا أهل القبور، يغفر الله لنا ولكم، أنتم سلفنا ونحن بالأثر». [رواه الترمذي وحسنه]. (١٧٠)

الدُّعَاءُ لِلمَيِّتِ فِي الصَّلاَةِ عَلَيْهِ

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ له وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عنْه وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِن دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِن أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِن زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ القَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ». [صحيح مسلم] (١٧١)

١٦٩- عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ، كُلَّما كانَ لَيْلَتُهَا مِن رَسولِ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ مِن آخِرِ اللَّيْلِ إلى البَقِيعِ، فيَقولُ: السَّلَامُ علَيْكُم دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ ما تُوعَدُونَ، غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وإنَّا إنْ شَاءَ اللَّهُ بكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بَقِيعِ الغَرْقَدِ. صحيح مسلم

١٧٠- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: مرَّ رسولُ اللهِ ﷺ بقُبورِ المدينةِ فأقبَلَ عليهِم بوجهِهِ فقال السلامُ عليكم يا أهلَ القُبورِ يَغفِرُ اللهُ لنا ولكم أنتم سلَفُنا ونحن بالأثرِ. رواه الترمذي وحسنه

١٧١- عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ وَصَلَّى علَى جِنَازَةٍ يقولُ: اللَّهُمَّ، اغْفِرْ له وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عنْه وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِن دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِن أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِن زَوْجِهِ، وَقِهِ فِتْنَةَ القَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ. قالَ عَوْفٌ: فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لو كُنْتُ أَنَا المَيِّتَ، لِدُعَاءِ رَسولِ اللهِ ﷺ علَى ذلكَ المَيِّتِ. صحيح

«اللَّهُـمَّ اغْفِـرْ لِحَيِّنَـا وَمَيِّتِنَـا، وَشَـاهِدِنَا وَغَائِبِنَـا، وَصَغِيرِنَـا وَكَبِيرِنَـا، وَذَكَرِنَـا وَأُنْثَانَـا. اللَّهُـمَّ مَـنْ أَحْيَيْتَـهُ مِنَّـا فَأَحْيِـهِ عَلَى الْإِسْـلَامِ، وَمَـنْ تَوَفَّيْتَـهُ مِنَّـا فَتَوَفَّـهُ عَلَى الإِيمَـانِ، اللَّهُـمَّ لاَ تَحْرِمْنَـا أَجْـرَهُ، وَلاَ تُضِلَّنَـا بَعْـدَهُ». [رواه أبـو داود والترمـذي والنسـائي وابـن ماجـه وأحمـد] (١٧٢)

«اللَّهُـمَّ عَبْـدُكَ وَابْـنُ أَمَتِـكَ احْتَـاجَ إِلَى رَحْمَتِـكَ، وَأَنْـتَ غَـنِيٌّ عَـنْ عَذَابِـهِ، إِنْ كَانَ مُحْسِـناً فَـزِدْ فِي حَسَـنَاتِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِـيئاً فَتَجَـاوَزْ عَنْـهُ». [رواه ابـن الملقـن في تحفـة المحتـاج] (١٧٣)

«اللَّهُمَّ إِنَّ فُلانَ بنَ فُلانةٍ في ذِمَّتِك وحَبلِ جِوارِك، فَقِهِ فِتنةَ القَبرِ وعَذابَ النَّارِ، وأنت أهلُ الوفاءِ، والحَمدُ، اللَّهُمَّ فاغفِرْ له وارحَمْه؛ إنَّك أنت الغفورُ الرَّحيمُ». [رواه أبو داود، وصححه الألباني] (١٧٤)

١٧٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: صلَّى رسولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم على جِنازةٍ فقالَ اللَّهُمَّ اغفِر لحيِّنا وميِّتِنا وصغيرِنا وَكبيرِنا وذَكَرِنا وأنثانا وشاهدِنا وغائبِنا اللَّهُمَّ مَن أحييتَه منَّا فأحيِهِ علَى الإيمانِ ومَن تَوفَّيتَه مِنَّا فتوفَّهُ على الإسلامِ اللَّهُمَّ لا تحرِمنا أجرَه ولا تُضِلَّنا بعدَه. رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد

١٧٣- عن يزيد بن ركانة رضي الله عنه قال: كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذا قامَ يُصَلِّي على الجَنازَةِ قال اللهمَّ عبدُكَ وابنُ أمتِكَ احتَاجَ إلَى رحمَتِكَ وأنتَ غَنِيٌّ عنْ عَذَابِهِ إن كانَ مُحْسِنًا فزِدْ في إحسانِهِ وإن كان مُسِيئًا فاغْفِرْ له ولا تحْرِمنَا أجْرَهُ ولا تفتِنَّا بعدَهُ. رواه ابن الملقن في تحفة المحتاج

١٧٤- عن واثلة بن الأسقع الليثي أبو فسيلة رضي الله عنه قال: صلَّى بنا رسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم على رجلٍ منَ المسلمينَ فسمعتُهُ يقولُ اللَّهمَّ إنَّ فلانَ بنَ فلانٍ في ذمَّتِكَ فقهِ فتنةَ القبرِ. [قالَ عبدُ الرَّحمنِ في ذمَّتِكَ وحبلِ جوارِكَ فقهِ من فتنةِ القبرِ] وعذابِ النَّارِ وأنتَ أهلُ الوفاءِ والحمدِ، اللَّهمَّ فاغفر لهُ وارحمهُ إنَّكَ أنتَ الغفورُ الرَّحيمُ. رواه أبو داود، وصححه الألباني

الدُّعَــاءُ لِلمَيِّتِ الطفل فِي الصَّلاَةِ عَلَيْهِ

اللَّهُــمَّ اجْعَلْــهُ لَنَــا فَرَطًــا، وَسَــلَفًا، وَأَجْــرًا. (مــن قــول أبي هريــرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) [أخرجــه البيهــقي وقــال الألبــاني: حســن الإســناد].

عــن ســعيد بــن المســيب رَحِمَهُ اللَّهُ قــال: صليــتُ وراءَ أبي هريــرةَ على صَــبِيٍّ لــم يعمــلْ خطيئــةً قَــطُّ، فسَــمِعْتُه يقــولُ: اللَّهُمَّ أَعِذْهُ من عذابِ القــبرِ. [قــال الألبــاني: إســناده صحيــح]

دعاء دخول السوق

عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَن دخَل السوقَ، فقال: «لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، يُحيي ويُميت، وهو حيٌّ لا يَمُوتُ، بيدِه الخيرُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، كتَبَ الله له ألفَ ألفِ حسنةٍ، ومَحَا عنه ألفَ ألفِ سيئةٍ، ورَفَع له ألفَ ألفِ درجةٍ» [رواه الترمذي، وحسَّنه الألباني].

الدعاء لمَن صنع إليك معروفًا

عــن عبــد الله بــن عمــر وأبي هريــرة رضي الله عنهــم أن رســول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قــال: «إذا قــال الرجــلُ لِأَخِيــهِ: جَــزَاكَ اللهُ خــيرًا،

فقد أَبْلَغَ في الثَّناءِ». [صحَّحه الألباني في صحيح الجامع].

عن أسامة بن زيد رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «مَن صُنِعَ إليه معروفٌ، فقال لفاعِلِه: جزاك اللهُ خيرًا؛ فقد أبلَغَ في الثَّناءِ». [حسنه الترمذي]

«بَارَكَ الله لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ». (١٧٥)

«اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّين». [صحيح البخاري] (١٧٦)

ما يقول من خاف قومًا

«اللّٰهُمَّ اكْفِنيهم بما شِئت». [رواه مسلم]. (١٧٧)

عن أبي موسى الأشعري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: كانَ رسول الله ﷺ إذا خافَ قومًا قالَ: «اللَّهمَّ إنَّا نجعلُك في نُحورِهِم ونعوذُ بِك من شُرورِهم». [أخرجه أحمد وأبو داود، وصححه الألباني].

١٧٥– عن أنس بن مالك رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قَدِمَ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ فَآخَى النبيُّ ﷺ بينَهُ وبيَنْ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ الأنْصَارِيِّ وعِنْدَ الأنْصَارِيِّ امْرَأَتَانِ، فَعَرَضَ عليه أنْ يُنَاصِفَهُ أهْلَهُ ومَالَهُ، فَقالَ: بَارَكَ اللَّهُ لكَ في أهْلِكَ ومَالِكَ، دُلُّونِي علَى السُّوقِ... صحيح البخاري

وعن عبد الله بن أبي ربيعة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: استلفَ منْهُ حينَ غزا حُنينًا ثلاثينَ أو أربعينَ ألفًا فلمَّا قدِمَ قضاها إيَّاهُ ثمَّ قالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ بارَكَ اللَّهُ لَكَ في أَهلِكَ ومالِكَ إنَّما جزاءُ السَّلفِ الوفاءُ والحمدُ. رواه ابن ماجه وصححه الألباني

١٧٦– عن عبد الله بن عباس رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ الخَلاَءَ، فَوَضَعْتُ له وَضُوءًا قالَ: مَن وضَعَ هذا؟ فَأُخْبِرَ فَقالَ: اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ في الدِّينِ. صحيح البخاري

١٧٧– رواه مسلم في صحيحه في حديث الملك والغلام

«حَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ». [صحيح البخاري] (١٧٨)

ما يقول عندما يلاقي عدوًّا

عن أنسِ بنِ مالِكٍ رضي الله عنه قالَ كانَ رسولُ الله ﷺ إذا غزا قالَ: «اللَّهمَّ أنتَ عَضُدي ونصيري بِكَ أحولُ وبِكَ أصولُ وبِكَ أقاتِلُ». [رواه أبو داود، صححه الألباني]

ما يقول من خاف من ظلم حاكم أو غطرسَتهُ

عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال: إذا كانَ على أحدِكم إمامٌ يخافُ تغطرُسَهُ أو ظلمَهُ فليقلِ: «اللَّهمَّ ربَّ السَّمواتِ السَّبعِ وربَّ العرشِ العظيمِ كن لي جارًا من فلانِ بنِ فلانٍ وأحزابِهِ من خلائقِكَ أن يفرطَ عليَّ أحدٌ منْهم أو يَطغى عزَّ جارُكَ وجلَّ ثناؤُكَ ولا إلَهَ إلَّا أنتَ» [رواه البخاري في الأدب المفرد، وصححه الألباني]

عن ابنِ عباسٍ قال إذا أتيتَ سلطانًا مهيبًا تخافُ أن يسطوَ بك فقلْ: الله أكبرُ، الله أعز من خلقِهِ جميعًا، الله

١٧٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: حَسْبُنَا اللَّهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ، قالَهَا إبْرَاهِيمُ عليه السلام حِينَ أُلْقِيَ في النَّارِ، وقالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قالوا: {إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} آل عمران: ١٧٣. صحيح البخاري

أعـــزُّ ممَّـــا أخــاف وأحذرُ، وأعوذُ بــالله الَّذي لا إلَهَ إلَّا هُــو المُمسِــكِ السَّــماواتِ الســبع أن يقعــنَ على الأرضِ إلَّا بإذنِــهِ مــن شرِّ عبــدِكَ فــلانٍ وجنــودِهِ وأتباعِــهِ وأشــياعِهِ مــنَ الجنِّ والإنــسِ، اللّٰهُمَّ كــن لي جــارًا مــن شرِّهــم، جــلَّ ثنــاؤُكَ، وعــزَّ جــارُكَ، وتبــارَكَ اســمُك، ولا إلَهَ غــيرُكَ. (ثــلاثُ مــرَّاتٍ). [رواه البخــاري في الأدب المفــرد، وصححــه الألبــاني]

«حَسْبُنا اللّٰه وَنِعْمَ الْوَكِيلُ». [صحيح البخاري][179]

الدُّعَاءُ عَلَى الْعَـدُوِّ

عــن عبــد الله بــن أبي أوفى قــال: دَعَا رَســولُ اللّٰهِ ﷺ على الأحْــزَابِ فَقالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَــابِ، سَرِيــعَ الحِسَــابِ، اهْــزِمِ الأحْــزَابَ، اللَّهُــمَّ اهْزِمْهُــمْ وزَلْزِلْهُــمْ». [صحيــح البخــاري]

وعــن عبــد الله بــن أبي أوفى قــال: إنَّ رَســولَ اللّٰه ﷺ في بَعْــضِ أيَّامِــهِ الَّــتي لَــقِيَ فِيهَــا، انْتَظَــرَ حــتَّى مَالَــتِ الشَّــمْسُ، ثُــمَّ قَــامَ في النَّــاسِ خَطِيبًــا قــالَ: أيُّهــا النَّــاسُ، لا تَتَمَنَّــوْا لِقَــاءَ العَــدُوِّ، وسَــلُوا اللّٰهَ العَافِيَــةَ، فَــإِذَا لَقِيتُمُوهُــمْ

١٧٩- سبق تخريجه

فَاصْبِرُوا، واعْلَمُوا أنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ، ثُمَّ قالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، ومُجْرِيَ السَّحَابِ، وهَازِمَ الأحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وانْصُرْنَا عليهم». [صحيح البخاري]

دُعَاءُ مَنِ صَعُبَ عَلَيْهِ أَمْرٌ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رَسولُ اللهِ ﷺ يدعو فيقولُ: «اللَّهُمَّ لاَ سَهْلَ إلاَّ مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الحَزْنَ إذَا شِئْتَ سَهْلاً». [صححه ابن حبان]

الدعاء لطرْد الشيطان ووساوسه

الاستعاذة بالله منه؛ لقوله تعالى: ﴿ فَاسْتَعِذْ بالله إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [الأعراف: ٢٠٠]

وقوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴾ [المؤمنون: ٧٩]

الأذان؛ [رواه البخاري ومسلم] (١٨٠)

١٨٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ أدْبَرَ الشَّيْطَانُ، وله ضُرَاطٌ، حتَّى لا يَسْمع التَّأْذِينَ، فَإِذَا قَضَى النِّدَاءَ أقبَلَ، حتَّى إذَا ثُوِّبَ بالصَّلَاةِ أدْبَرَ، حتَّى إذَا قَضَى التَّثْوِيبَ أقبَلَ، حتَّى يَخْطِرَ بيْنَ المَرْءِ ونَفْسِهِ، يقولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِما لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لا يَدْرِي كَمْ صَلَّى. صحيح البخاري

قـراءة سـورة البقـرة؛ لقـوله ﷺ فيمـا رواه عنـه أبـو هريـرة رضي الله عنـه: (إن الشـيطان يَنفـر مـن البيـت الذي تُقـرأ فيـه سـورة البقـرة) رواه مسـلم.

الدعاء لطرد مردة الشياطين:

عـن عبـد الرحمـن بـن خنبش رضي الله عنه قـال: جـاءَتِ الشـياطِينُ إلى رسـولِ اللهِ مِـنَ الأَوْدِيَـةِ، وتَحَـدَّرَتْ عليـهِ مِنَ الجبـالِ، وفيهِمْ شَـيْطَانٌ مَعَـهُ شُـعْلَةٌ مـن نـارٍ يُرِيـدُ أنْ يَحْـرِقَ بِهـا رسـولَ اللهِ، قـال: فَرُعِـبَ، قـال جَعْفَـرٌ: أَحْسَـبُهُ قـال: جعـلَ يَتَأَخَّـرُ. قـال: وجـاء جبريـلُ فقـال: يـا محمـد! قُـلْ. قـال: مـا أَقُـولُ؟ قـال: قُـلْ: «أعـوذُ بكلمـاتِ اللهِ التَّامَّاتِ التي لا يُجَاوِزُهُنَّ بَـرٌّ ولا فَاجِـرٌ، مـن شرِّ مـا خلـقَ وذَرَأَ وبَـرَأَ، ومـن شرِّ مـا يَـنْزِلُ مِـنَ السَّـماءِ، ومـن شرِّ مـا يَعْـرُجُ فيهـا، ومـن شرِّ مـا ذَرَأَ في الأرضِ، ومـن شرِّ مـا يخـرجُ مِنْهـا، ومـن شرِّ فِـتَنِ الليـلِ والنَّهـارِ، ومـن شرِّ كلِّ طَـارِقٍ إِلَّا طَارِقًـا يَطْـرُقُ بِخَـيْرٍ يـا رَحْمَـن! «فَطَفِئَـتْ نـارُ الشَّـيَطانِ، وهَزَمَهُـمْ اللهُ عز وجل. [حسـنه الألبـاني في السلسـلة الصحيحـة]

الدُّعَاءُ حِينَمَا يَقَعُ مَا لاَ يَرْضَاهُ

«قَدَرُ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ». [صحيح مسلم] (١٨١)

دعاء الهم والحزن

عن عبد الله بن مسعود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: ما أصاب أحدًا قط همٌّ ولا حزنٌ فقال: اللَّهُمَّ إني عبدُك وابنُ عبدِك، وابنُ أَمَتِك، ناصيتي بيدِك، ماضٍ فيَّ حكمُك، عدلٌ فيَّ قضاؤُك، أسألُك بكلِّ اسمٍ هو لك سميتَ به نفسَك، أو علَّمتَه أحدًا من خلقِك، أو أنزلتَه في كتابِك، أو استأثرتَ به في علمِ الغيبِ عندَك، أن تجعلَ القرآنَ ربيعَ قلبي، ونورَ صدري، وجلاءَ حزني، وذَهابَ همِّي، إلا أذهبَ اللهُ همَّهُ وحزنَه، وأبدلَه مكانَه فرجًا قال: فقيل: يا رسولَ اللهِ ألا نتعلَّمُها؟ فقال بلى، ينبغي لمن سمعَها أن يتعلَّمَها.

[رواه أحمد، وصححه الألباني]

١٨١- عن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: الْمُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إلى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وفي كُلٍّ خَيْرٌ. احْرِصْ علَى ما يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ باللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وإنْ أَصَابَكَ شَيءٌ، فلا تَقُلْ: لو أَنِّي فَعَلْتُ كانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللهِ وَما شَاءَ فَعَلَ؛ فإنَّ [لو] تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ. صحيح مسلم

«اللّٰهُمَّ إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجُبن، وضَلَع الدَّين وغلَبة الرجال» [رواه البخاري](١٨٢)

دعاء الكَرب أو الشدة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أَنَّ رَسولَ اللهَ ﷺ كانَ يقولُ عِنْدَ الكَرْبِ: «لا إلَهَ إلَّا اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لا إلَهَ إلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لا إلَهَ إلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ ورَبُّ الأرْضِ، ورَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ». [رواه البخاري].

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لقَّنَني رسولُ اللهِ ﷺ هؤلاءِ الكلماتِ وأمَرني إنْ أصابني كَرْبٌ أو شِدَّةٌ أقولُهنَّ: «لا إلهَ إلَّا اللهُ الحليمُ الكريمُ سُبحانَه وتبارَك اللهُ ربُّ العرشِ العظيمِ والحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ» [صحيح ابن حبان]

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «دعوةُ ذي النُّونِ إذ دعا وهو في بطنِ الحوتِ لا إلهَ إلَّا أنتَ سبحانَك إنِّي كنتُ من الظالمينَ فإنَّه لم يدعُ بها رجلٌ مسلمٌ في شيءٍ قطُّ

١٨٢- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كُنْتُ أخْدُمُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّما نَزَلَ، فَكُنْتُ أسْمَعُهُ يُكْثِرُ أنْ يقُولَ: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والبُخْلِ، والجُبْنِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ الرِّجالِ. صحيح البخاري

إِلَّا استجاب اللهُ له». [أخرجه الترمذي، وصححه الألباني]

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: إذا أصاب أحدكم غمٌّ أو كربٌ فليقُلِ: «اللهُ اللهُ ربِّي لا أُشرِكُ به شيئًا». [أخرجه ابن حبان في صحيحه، وصححه الألباني]

عن أبي بكرة نفيع بن الحارث رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «دعوات المكروب: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ».

[رواه أبو داود، وحسنه الألباني]

ما يقول ويفعل من أذنب ذنبًا

عن أبي بكر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْباً فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَينِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ، ثم قرأ هذه الآية: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ﴾» إلى آخر الآية. [أخرجه أبو داود والترمذي].

ما يقول من خاف من الشرك الخفي

عـن أبي مـوسى الأشـعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النـبي ﷺ قـال: «يـا أيهـا النـاس اتَّقـوا هـذا الـشِّركَ؛ فإنـه أخـفى مـن دبيـبِ النَّمـلِ. فقـال له مـن شـاء اللّٰهُ أن يقـولَ: وكيـف نتَّقِيـه وهـو أخـفى مـن دبيـبِ النَّمـلِ يـا رسـولَ اللّٰهِ؟ قـال: قولـوا: اللّٰهُمَّ إنـا نعوذُ بك مـن أن نُشرِكَ بك شـيئًا نعلَمُه، ونسـتغفرُك لمـا لا نعلمُـه». [حسـنه الألبـاني في صحيـح الترغيـب]

دعاء دخول القرية

عـن صهيـب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رسـولَ اللّٰهِ ﷺ لـم يكُـنْ يـرى قريـةً يُريـدُ دخولَهـا إلَّا قال حـينَ يراهـا: «اللَّهمَّ ربَّ السَّمواتِ السبع وما أظلَلْـنَ وربَّ الأرضـينَ السَّـبعِ ومـا أقلَلْـنَ وربَّ الرِّيـاحِ وما ذَرَيْـنَ وربَّ الشَّـياطينِ ومـا أضلَلْـنَ نسـألُك خـيرَ هـذه القريـةِ وخـيرَ أهلِهـا ونعـوذُ بـك مِـن شرِّهـا وشرِّ أهلِهـا وشرِّ مـا فيها».

[صحيـح ابـن حبان]

ما يقال عند ذبح الأضحية

عـن جابـر بـن عبـد الله رضي الله عنه أنَّ رَسـولَ اللهِ ﷺ ذَبَـح يَـومَ العيـدِ كَبشَـينِ، ثـمَّ قـالَ حـين وَجَّهَهُمـا: «وَجَّهـتُ وَجـهِي لِـلَّذي فَطَـر السَّـمَواتِ والأرضَ حَنيفًـا ومـا أنـا مـنَ المُشرِكـين، إنَّ صَـلاتي ونُسُـكي ومَحْيـايَ ومَمـاتي للهِ رَبِّ العالَمـين، لا شَريـكَ له، وبذلـكَ أُمِـرتُ وأنـا أوَّلُ المُسـلِمين، بِاسـمِ اللهِ واللهُ أكبَرُ، اللَّهُمَّ مِنكَ ولـكَ، عـنْ مُحَمَّـدٍ وأُمَّتِـه». [رواه الحاكـم في المسـتدرك على الصحيحـين، وقـال: صحيـح على شرط مسـلم]

صلاة ودعاء تثبيت حفظ القرآن والحديث والعلم

عـن عبـد الله بـن عبـاس رضي الله عنه أنَّـه بيْنَـا هـو جالِـسٌ عِنـدَ رَسـولِ اللهِ ﷺ إذ جـاءَه عَلِيُّ بـنُ أبي طالِـبٍ فقالَ: بـأبي أنت وأُمِّي يـا رَسـولَ اللهِ، تَفَلَّـت هذا القُرآنُ مـن صَدري، فما أجِـدُني أقدِرُ عليـه، فقـالَ له رَسـولُ اللهِ ﷺ: أبا الحَسَـنِ، أفلا أُعَلِّمُـكَ كَلِماتٍ يَنفَعُـكَ اللهُ بِهِـنَّ، ويَنفَـعُ بِهِـنَّ مَـن عَلَّمْتَـه، ويُثَبِّـتُ مـا تَعَلَّمْتَ في صَـدرِكَ؟ قـالَ: أجَـلْ يـا رَسـولَ اللهِ، فعَلِّمْـني، قـالَ: إذا كانـتْ لَيلَـةُ الجُمُعَـةِ، فـإنِ اسـتَطَعتَ أن تَقـومَ في ثُلُـثِ اللَّيـلِ الآخِـرِ،

فإنَّهـا سـاعةٌ مَشـهودةٌ، والدُّعاءُ فيهـا مُسـتَجابٌ، وهي قَـولُ أخي يَعقـوبَ لبَنيـهِ: ﴿سَـوْفَ أَسْـتَغْفِرُ لَكُـمْ رَبِّيٓ﴾ [يوسف] حـتَّى تَـأْتِيَ لَيلـةُ الجُمُعـةِ، فإنْ لـم تَسـتَطِعْ فقُـمْ في وَسَـطِها، فـإنْ لم تَسـتَطِعْ فقُـمْ في أوَّلِهـا، فصَلِّ أربَـعَ رَكَعاتٍ، تَقـرَأُ في الرَّكعـةِ الأُولى بفاتِحةِ الكِتـابِ، وسُـورةِ (يـس)، وفي الرَّكعـةِ الثَّانِيـةِ بفاتِحـةِ الكِتـابِ و﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّـجدةَ، وفي الرَّكعـةِ الثَّالِثةِ بفاتِحـةِ الكِتابِ، و ﴿حمٓ ۝١﴾ الدُّخـانَ، وفي الرَّكعـةِ الرَّابِعـةِ بفاتِحـةِ الكِتـابِ، و﴿تَبَـارَكَ﴾ الْمُفَصَّـلَ، فـإذا فَرَغْـتَ مـنَ التَّشَـهُّدِ فاحمَـدِ اللهَ، وأحسِـنِ الثَّنـاءَ على اللهِ، وصَلِّ عَلَيَّ، وعلى سـائرِ النَّبِيِّين وأحسِـنْ، واسـتَغفِرْ لإخوانِـكَ الَّذيـن سَـبَقوكَ بالإيمـانِ، ثـم اسـتَغفِرْ للمُؤمِنـين وللمُؤمِنـاتِ، ثـمَّ قُـلْ آخِـرَ ذلـكَ: اللَّهُـمَّ ارحَمْـني بتَرْكِ الْمَعـاصي أبَـدًا مـا أبقَيتَـني، وارحَمْـني أن أتكَلَّفَ مـا لا يَعنيني، وارزُقني حُسْـنَ النَّظَـرِ فيما يُرضيكَ عَـنِّي، اللَّهُمَّ بَديعَ السَّـمواتِ والأرضِ ذا الجَلالِ والإكرامِ والعِـزَّةِ الَّـتي لا تُرامُ، أسـأَلُكَ يا أَللهُ يـا رَحمَـنُ بجَلالِـكَ ونـورِ وَجهِـكَ أن تُلـزِمَ قَلـبي حِفـظَ كِتابِـكَ كمـا عَلَّمتَـني، وارزُقـني أن أتلُـوَه على النَّحـوِ الَّذي يُرضيكَ عَنِّي، اللَّهُـمَّ بَديعَ السَّـمواتِ والأرضِ ذا الجَـلالِ والإكرامِ والعِـزَّةِ الَّتي

لا تُـرامُ، أسـألُكَ يـا أَللّٰهُ يا رَحمَـنُ بجلالِكَ ونـورِ وَجهِـكَ، أن تُنَوِّرَ بكِتابِـكَ بَـصَري، وأن تُطلِقَ به لِسـاني، وأن تُفَرِّجَ بـه عنْ قَلبي، وأن تَـشرَحَ بـه صَـدري، وأن تَشـغَلَ به بَـدَني، فإنَّـه لا يُعينُني على الحَـقِّ غَـيرُكَ، ولا يُؤتِنيه إلَّا أنت، ولا حَولَ ولا قُـوَّةَ إلَّا باللّٰهِ العَلِيِّ العَظيـمِ. أبا الحَسَـنِ، تَفعَـلُ ذلكَ ثَلاثَ جُمَعٍ، أو خَمسًـا، أو سَـبعًا، تُجـابُ بـإذنِ اللّٰهِ؛ فـوالَّذي بَعَثَني بالحَقِّ مـا أخطَأَ مُؤمِنًـا قَطُّ. قالَ عَبـدُ اللّٰهِ بـنُ عَبَّاسٍ: فواللّٰهِ ما لَبِثَ عَلِيٌّ إلَّا خَمسًـا، أو سَـبعًا حتَّى جـاءَ رَسـولَ اللّٰهِ ﷺ في مِثـلِ ذلـكَ الْمَجلِسِ فقالَ: يا رَسـولَ اللّٰهِ، إنِّي كُنـتُ فيما خَـلَا لا أتَعَلَّمُ أربَعَ آيـاتٍ أو نَحوَهُنَّ، فـإذا قَرَأتُهُنَّ يَتفَلَّـتْنَ، فأمَّـا اليَـومَ فأتَعَلَّـمُ الأربَعـين آيـةً ونَحوَها، فـإذا قَرَأتُهُنَّ على نَفـسِي، فكَأنَّمـا كِتـابُ اللّٰهِ نُصبَ عَيـنِي، ولقد كُنتُ أسـمَعُ الحَديـثَ فـإذا أرَدتُـه تَفَلَّـتَ، وأنـا اليَـومَ أسـمَعُ الأحاديـثَ فـإذا حَدَّثـتُ بهـا لم أخرِم منها حَرفًـا؛ فقالَ له رَسـولُ اللّٰهِ ﷺ عند ذلكَ: مُؤمِـنٌ -ورَبِّ الكَعبةِ- أبا الحَسَـنِ. [رواه الحاكم في المسـتدرك على الصحيحين، وقال: صحيـح على شرط الشـيخين]

أسماء الله الحسنى

قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٨٠﴾. [الأعراف]

وقال تعالى: ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ١١٠﴾ [الإسراء]

وقال تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ٨﴾ [طه]

وقال تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٤﴾ [الحشر]

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ للهِ تسعةً وتسعينَ اسمًا مِئةً إلَّا واحدًا إنَّه وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ مَن أحصاها دخل الجنَّةَ هو اللهُ الَّذي لا إلهَ إلَّا هو الرَّحمنُ الرحيم الْمَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤمِنُ الْمُهَيْمِنُ العزيزُ

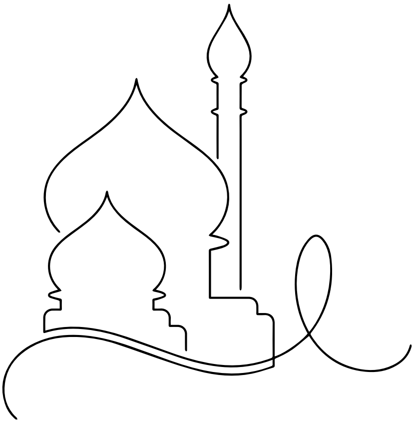
الجبَّارُ الْمُتكَبِّرُ الخالقُ البارئُ الْمُصَوِّرُ الغفَّارُ القهَّارُ الوهَّابُ الرزَّاقُ الفتَّاحُ العليمُ القابضُ الباسطُ الخافضُ الرَّافعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّميعُ البصيرُ الحكَمُ العَدْلُ اللَّطيفُ الخبيرُ الحليمُ العظيمُ الغفورُ الشَّكورُ العَلِيُّ الكبيرُ الحفيظُ الْمُقيتُ الحَسيبُ الجليلُ الكريمُ الرَّقيبُ الواسعُ الحكيمُ الودودُ الْمَجيدُ الْمُجيبُ الباعثُ الشَّهيدُ الحقُّ الوكيلُ القويُّ الْمَتينُ الوَلِيُّ الحميدُ الْمُحصي الْمُبدِئُ الْمُعيدُ الْمُحيي الْمُميتُ الحيُّ القيُّومُ الواجدُ الماجِدُ الواحدُ الأحَدُ الصَّمدُ القادرُ الْمُقتَدِرُ الْمُقدِّمُ الْمُؤخِّرُ الأوَّلُ الآخِرُ الظَّاهرُ الباطنُ الْمُتعالِ البَرُّ التَّوَّابُ الْمُنتقِمُ العَفوُّ الرَّؤُوفُ مالِكُ الْمُلْكِ ذو الجَلالِ والإكرامِ الْمُقسِطُ المانعُ الغَنِيُّ الْمُغْنِي الجامعُ الضَّارُّ النَّافعُ النُّورُ الهادي البديعُ الباقي الوارثُ الرَّشيدُ الصَّبُورُ». [صحيح ابن حبان، وصحح مثله السيوطي في الجامع الصغير باختلاف يسير]

اسم الله الأعظم:

عن أسماء بنت يزيد أم سلمة الأنصارية رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «اسمُ اللهِ الأعظَمُ في هاتَين

الآيتَين: ﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٣﴾ وفاتحة آلِ عِمرانَ ﴿الٓمٓ ١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ٢﴾. [رواه الترمذي في سننه، وقال: حسن صحيح، وحسنه الألباني في صحيح الجامع]

عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ اسمَ اللهِ الأعظمَ لَفي ثلاثِ سُوَرٍ منَ القُرآنِ: البقرةِ، وآلِ عِمرانَ، وطه». [قال شعيب الأرناؤوط في تخريج مشكل الآثار: حسن]



أدعية كان النبي ﷺ يدعو بها

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عَنِ النبيِّ ﷺ، أنَّهُ كانَ يَدْعُو بهذا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي خَطِيئَتي وَجَهْلِي، وإسْرَافِي في أَمْرِي، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ به مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي جِدِّي وَهَزْلِي، وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذلكَ عِندِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ، وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ به مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ». [صحيح مسلم]

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، كانَ يَدْعُو بهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِن فِتْنَةِ النَّارِ وعَذابِ النَّارِ، وفِتْنَةِ القَبْرِ وعَذابِ القَبْرِ، وشَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى وشَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِن شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بماءِ الثَّلْجِ والبَرَدِ، ونَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطايا كما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وباعِدْ بَيْنِي وبيْنَ خَطايايَ كما باعَدْتَ بيْنَ الْمَشْرِقِ والْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِنَ الكَسَلِ، والْمَأْثَمِ والْمَغْرَمِ». [صحيح البخاري]

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اللَّهُمَّ اغفِرْ لي ذَنْبي، ووسِّعْ لي في داري، وبارِكْ لي في رِزْقي». [أخرجه الترمذي والطبراني، وحسنه الألباني]

عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ: «اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ منَ الجوعِ، فإنَّهُ بئسَ الضَّجيعُ، وأعوذُ بِكَ منَ الخيانةِ، فإنَّها بئستِ البِطانةُ». [رواه أبو داود، وحسنه الألباني]

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ: «اللَّهمَّ عافِني في جسَدي، وعافِني في بصَري، واجعَلهُ الوارِثَ منِّي، لا إلَهَ إلَّا اللهُ الحَليمُ الكريمُ، سُبحانَ اللهِ ربِّ العَرشِ العَظيمِ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ». [رواه الترمذي في سننه، وقال: حسن غريب]

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه: لَا أَقُولُ لَكُمْ إلَّا كما كانَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ؛ كانَ يقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِنَ العَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَن زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن عِلْمٍ لا يَنْفَعُ،

وَمِـنْ قَلْـبٍ لا يَخْشَـعُ، وَمِـنْ نَفْـسٍ لا تَشْـبَعُ، وَمِـنْ دَعْـوَةٍ لا يُسْـتَجَابُ لَهَـا». [صحيـح مسـلم]

عـن سـعد بـن أبي وقـاص رضي الله عنه كانَ النـبيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَـا هَؤُلَاءِ الكَلِمَـاتِ، كمـا تُعَلَّـمُ الكِتَابَـةُ: «اللَّهُـمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِـنَ البُخْلِ، وأَعُـوذُ بـكَ مِنَ الجُـبْنِ، وأَعُـوذُ بـكَ مِـن أنْ نُـرَدَّ إلى أرْذَلِ العُمُرِ، وأَعُـوذُ بـكَ مِـن فِتْنَـةِ الدُّنْيَا، وعَـذَابِ القَـبْرِ». [صحيـح البخاري]

عـن عثمـان بـن أبي العاص الثقـفي رضي الله عنه قال كان رسـول الله ﷺ يقول: «اللَّهمَّ اغفــر لي ذَنــبي خَطــئي وعَمدي، اللَّهُــمَّ إنِّي أســتَهْديكَ لأرشَــدِ أمــري، وأعوذُ بِكَ مِــن شرِّ نَفــسي». [رواه الـوادعي في الصحيـح المسـند، وقـال: صحيـح]

عــن أنــس بــن مالــك رضي الله عنه أن النــبي ﷺ قــال: «اللَّهُمَّ إني أعوذُ بك مــن الجنــونِ والجُـذامِ والـبرصِ وسـيِّئِ الأسـقامِ».

[رواه النسـائي، وصححــه الألبــاني]

عــن عائشــة أم المؤمنــين رضي الله عنهــا أن النــبي ﷺ كان يقــولُ: «اللَّهُــمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مــن شَرِّ مــا عَمِلَتْــه نَفْــسي».

[صححــه شــعيب الأرنــاؤوط]

عـــن قطبــة بـــن مالـــك رضي الله عنه أن النـــبي ﷺ قـــال: «اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك مـــن منكـــراتِ الأخـــلاقِ والأعمـــالِ والأهـــواءِ والأدواءِ». [صححــه الألبــاني]

عـــن أبي هريـــرة رضي الله عنه أن النـــبي ﷺ قـــال: «اللَّهـــمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مـــن جـــارِ السُّـــوءِ في دارِ الْمُقامـــةِ، فـــإنَّ جـــارَ الباديَـــةِ يتحـــوَّلُ». [حســـنه الألبـــاني]

عـــن عقبـــة بـــن عامـــر رضي الله عنه أن النـــبي ﷺ قـــال: «اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بك مـــن يـــومِ الســـوءِ، ومـــن ليلـــةِ السُّـــوءِ، ومـــن ســـاعةِ السُّـــوءِ، ومـــن صاحـــبِ السُّـــوءِ، ومـــن جـــارِ السُّـــوءِ في دارِ الْمُقامـــةِ». [حســـنه الألبـــاني]

عـــن أنـــس بـــن مالـــك رضي الله عنه أن النـــبي ﷺ قـــال: «اللَّهـــمَّ إنِّي أعوذُ بك مِـــن صـــلاةٍ لا تَنفَـــعُ». [صححــه شـــعيب الأرنـــاؤوط]

عـــن عائشـــة أم المؤمنـــين رضي الله عنهـــا أنَّ النـــبيَّ ﷺ، كانَ يقـــولُ في دُعَائِـــهِ: «اللَّهُـــمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِـــن شَرِّ مـــا عَمِلْـــتُ، وَشَرِّ مـــا لَـــمْ أَعْمَـــلْ». [صحيـــح مســـلم].

عـن عبـد الله بـن عمـر رضي الله عنه قـال: كانَ مِـن دُعَاءِ رَسُـولِ اللهِ ﷺ: «اللَّهُـمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِـن زَوَالِ نِعْمَتِـكَ، وَتَحَـوُّلِ عَافِيَتِـكَ، وَفُجَـاءَةِ نِقْمَتِـكَ، وَجَمِيـعِ سَـخَطِكَ». [صحيـح مسـلم]

عـن عائشـة رضي الله عنهـا أن رسـول الله ﷺ قـال لهـا: يـا عائشـة عليـكِ بجُمَـلِ الدعاءِ وجوامعِـه. قـولي: «اللّٰهُمَّ إني أسـألك مـن الخـير كلِّـه، عاجلِـه وآجلِـه، مـا علمـتُ منـه ومـا لـم أعلـمُ، وأسـألك الجنـةَ ومـا قـرَّب إليهـا مـن قـولٍ أو عمـلٍ، وأعوذُ بك مـن النَّـارِ ومـا قـرَّب إليهـا مـن قـولٍ أو عمـلٍ، وأسـألك ممـا سـألك بـه محمـدٌ، وأعوذ بك ممـا تعـوَّذَ منـه محمـدٌ، ومـا قضيـتَ لي قضـاءً فاجعـل عاقبتَـه رَشَـدًا». [حسـنه السـيوطي في الجامـع الصغـير، وصححـه الألبـاني في صحيـح الجامـع]

عـن شـكل بـن حميـد العبسـي رضي الله عنه قـال: يـا رسـولَ اللّٰهِ علِّمْـني تعـوُّذًا أتعـوَّذُ بـه. قـال: قُـلِ: «اللَّهـمَّ إنِّي أعـوذُ بكَ مِـن شرِّ سَـمْعي، ومِـن شرِّ بـصَري، ومِـن شرِّ لسـاني، ومِـن شرِّ قَلْـبي، ومِـن شرِّ مَنِـيِّي». [حسـنه ابـن حجـر العسـقلاني]

عـن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن النـبي ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ لـكَ الحَمْدُ مِلْءُ السَّـماءِ، ومِـلْءُ الأرْضِ، ومِلْءُ ما شِـئْتَ مِـن شيءٍ بَعْـدُ، اللَّهُـمَّ طَهِّـرْنِي بالثَّلْـجِ والْـبَرَدِ، والْمـاءِ البـارِدِ، اللَّهُـمَّ طَهِّـرْنِي مِـنَ الذُّنُـوبِ والْخَطايـا، كمـا يُنَـقَّى الثَّـوْبُ الأبْيَـضُ مِنَ الوَسَـخِ. في رِوايَـةِ مُعـاذٍ كما يُنَقَّى الثَّـوْبُ الأبْيَض مِـنَ الدَّرَنِ. وفي رِوايَـةِ يَزِيـدَ مِـنَ الدَّنَـسِ». [صحيح مسـلم]

عـن سـعد بـن أبي وقـاص رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «دَعـوةُ ذي النُّـونِ إذ دعا ربَّـه وهـو في بَطْـنِ الحُـوتِ: لا إلَهَ إلَّا أنتَ سُـبْحانك إنِّي كُنتُ مِن الظَّالمينَ، لـم يَـدْعُ بهـا رجُـلٌ مُسـلمٌ في شَيءٍ قـطُّ إلَّا اسْـتُجِيبَ له» [صححـه شـعيب الأرنـاؤوط، وصححـه الألبـاني].

عن أنـس بـن مالـك رضي الله عنه أنَّـهُ كانَ مـعَ رسـولِ اللهِ ﷺ جالسًـا ورجـلٌ يصـلِّي، ثـمَّ دعا: «اللَّهـمَّ إنِّي أسـألُكَ بـأنَّ لَـكَ الحمـدُ لا إلَهَ إلَّا أنـتَ المنَّـانُ بديـعُ السَّـمواتِ والأرضِ، يا ذا الجلالِ والإِكرامِ، يـا حيُّ يـا قيُّـومُ. فقـالَ النَّـبيُّ ﷺ: لقـد دعا اللهِ باسـمِهِ العظيـمِ الَّذي إذا دُعِيَ بِـهِ أجـابَ، وإذا سُـئِلَ بِـهِ أعطـى». [رواه أبـوداود، وصححـه الألبـاني]

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ للهِ تعالَى مَلَكًا مُوَكَّلًا بمَن يقولُ: يا أرحمَ الراحمينَ. فمَن قالها ثلاثًا قال له المَلَكُ: إنَّ أرحمَ الراحمينَ قد أقبل عليك فسَلْ». [رواه السيوطي في الجامع الصغير، وقال: صحيح]

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ عَلَّمَه وأَمَرَه أنْ يَتعاهدَ أهلَه في كُلِّ صباحٍ: «لبَّيكَ اللَّهُمَّ لبَّيكَ، لبَّيكَ وسَعديْكَ، والخيرُ في يَديْكَ ومنكَ وإليكَ، اللَّهُمَّ ما قُلتُ مِن قَولٍ، أوْ حَلَفتُ مِن حَلِفٍ، أوْ نَذرْتُ مِن نَذْرٍ فمَشيئتُكَ بيْنَ يديْ ذلك كُلِّهِ، ما شئتَ كان، وما لمْ تَشأْ لا يكُنْ، ولا حَولَ ولا قُوَّةَ إلَّا بكَ، إنَّكَ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ، اللَّهُمَّ ما صلَّيتُ مِن صلاةٍ فعلى مَنْ صلَّيتَ، وما لَعنتُ مِن لَعنٍ فعلى مَنْ لَعنتَ، أنتَ وَليِّي في الدُّنيا والآخِرةِ، تَوفَّني مسلمًا، وأَلحِقني بالصَّالحينَ، اللَّهُمَّ إنِّي أَسألُكَ الرِّضا بعدَ القضاءِ، وبَرْدَ العَيشِ بعدَ الموتِ، ولَذَّةَ النَّظرِ إلى وَجهِكَ، وشوقًا إلى لقائكَ في غيرِ ضرَّاءَ مُضِرَّةٍ ولا فِتنةٍ مُضلَّةٍ، وأَعوذُ بكَ أنْ أَظلِمَ أوْ أُظلَمَ، أوْ أَعتدِيَ أوْ يُعتدَى عَليَّ، أوْ أَكسِبَ

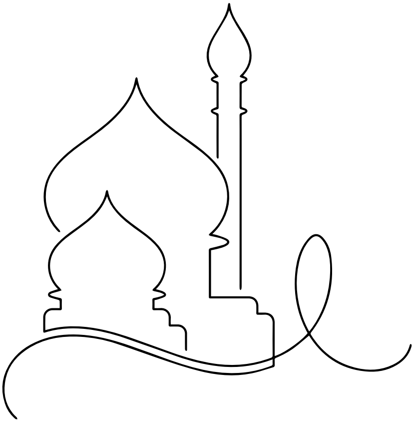
خطيئــةً أوْ ذنبًــا لا تَغفِــرُه، اللَّهُــمَّ فاطِــرَ السَّــمواتِ والأرضِ، عالِــمَ الغيــبِ والشَّــهادةِ ذا الجلالِ والإكرامِ، فــإنِّي أَعهــدُ إليــكَ في هــذه الحيــاةِ الدُّنيــا، وأُشــهِدُكَ، وكــفى بــكَ شَــهيدًا أنِّي أَشــهدُ أنْ لا إلَهَ إلَّا أنــتَ، وحْــدَكَ لا شريــكَ لــكَ، لــكَ المُلــكُ، ولــكَ الحمــدُ، وأنــتَ على كُلِّ شيءٍ قديــرٌ، وأَشــهدُ أنَّ مُحمَّــدًا عَبــدُكَ ورســولُكَ، وأَشــهدُ أنَّ وَعــدَكَ حــقٌّ ولقــاءَكَ حــقٌّ، والسَّــاعةَ آتيــةٌ لا رَيــبَ فيهــا، وأنّــكَ تَبعــثُ مَــن في القُبــورِ، وأنَّــكَ إنْ تَكِلْــني إلى نفــسي؛ تَكِلْــني إلى ضَعــفٍ وعَــورةٍ وذَنــبٍ وخطيئــةٍ، وإنِّي لا أَثِــقُ إلَّا برحمتِــكَ، فاغفــرْ لي ذنــوبي كُلَّهــا؛ إنّــه لا يَغفِــرُ الذُّنــوبَ إلَّا أنــتَ، وتُــبْ عَلَيَّ؛ إنَّــكَ أنــتَ التَّــوابُ الرَّحيــمُ». [رواه الحاكــم في المســتدرك على الصحيحــين، وقال: صحيــح الإســناد]

عــن عائشــة أم المؤمنــين رضي الله عنهــا أنَّ النــبيَّ ﷺ قــال: «اللَّهمَّ ربَّ جَبرائيلَ وميكائيــلَ وربَّ إسرافيــلَ، أعــوذُ بِــك مــن حــرِّ النَّــارِ، ومــن عــذابِ القــبرِ». [رواه النســائي، وصححــه الألبــاني]

عــن أنــس بــن مالــك رضي الله عنه كانَ النَّــبيُّ ﷺ يقــولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَــا في الدُّنْيَــا حَسَــنَةً، وفي الآخِــرَةِ حَسَــنَةً، وقِنَــا

عَـــذَابَ النَّــــارِ». [صحيـــح البخـــاري]

عـن عبـد الله بـن يزيـد الخطـمي رضي الله عنه عـن رسـولِ اللهِ ﷺ أنَّـهُ كانَ يقـولُ في دعائِـهِ: «اللَّهـمَّ ارزقـني حبَّـكَ وحـبَّ مـن ينفعـني حبُّـهُ عندكَ، اللَّهمَّ ما رزقتـني ممَّـا أحـبُّ فاجعلْـهُ قـوَّةً لي فيمـا تحـبُّ، ومـا زويـتَ عـنِّي ممَّـا أحـبُّ فاجعلْـهُ فـراغًا لي فيمـا تحـبُّ». [حسـنه ابـن حجـر العسـقلاني في هدايـة الـرواة]



السور التي ثبت عن النبي ﷺ أنه صلى بها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله ﷺ من فلان، قال سليمان -أحد رواة الحديث-: كان يطيل الركعتين الأوليين من الظهر، ويخفف الأخريين، ويخفف العصر، ويقرأ في المغرب بقصار المفصل، ويقرأ في العشاء بوسط المفصل، ويقرأ في الصبح بطوال المفصل. [أخرجه النسائي]

طوال المفصل تبدأ من سورة «ق» إلى سورة «عم»، وأوساط المفصل تبدأ من سورة «عم» إلى سورة «الضحى»، وقصار المفصل تبدأ من سورة «الضحى» إلى سورة «الناس».

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية، وفي الأخريين قدر خمس عشرة آية -أو قال: نصف ذلك-، وفي العصر في الركعتين الأوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة آية، وفي الأخريين قدر نصف ذلك»

[رواه مسلم].

نافلة الفجر:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ في رَكْعَتَيِ الفَجْرِ: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. [صحيح مسلم]

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: ما أُحصي ما سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقرأُ في الرَّكعتينِ بعدَ المغربِ وفي الرَّكعتينِ قبلَ صلاةِ الفجرِ بِ ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. [رواه ابن حجر العسقلاني في هداية الرواة، وقال: حسن]

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: أكثَرُ ما كان رَسولُ اللهِ ﷺيقرَأُ في رَكعتَيِ الفَجرِ: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ [البقرة] إلى آخِرِ الآيةِ، وفي الرَّكعةِ الثَّانيةِ: ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٦٤﴾ [آل عمران] [رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، وقال: صحيح على شرط مسلم]

صلاة الفجر:

عـن أبي بـرزة الأسـلمي نضلـة بـن عبيـد رضي الله عنه كانَ رَسـولُ اللهِ ﷺ يُؤَخِّرُ العِشَـاءَ إلى ثُلُـثِ اللَّيْـلِ، وَيَكْـرَهُ النَّـوْمَ قَبْلَهَـا، وَالْحَدِيـثَ بَعْدَهَـا، وَكانَ يَقْرَأُ في صَلَاةِ الفَجْـرِ مِـنَ المِئَـةِ إلى السِّـتِّينَ، وَكانَ يَنْـصَرِفُ حِـينَ يَعْـرِفُ بَعْضُنَـا وَجْـهَ بَعْـضٍ.

[صحيـح مسـلم]

عــن عبــد الله بــن الســائب رضي الله عنه أَنَّ النَّــبيّ ﷺ افتتَـحَ الصَّــلاةَ يَــومَ الفَتــحِ في الفَجــرِ، فقَرأَ بســورةِ المؤْمنينَ، فلمَّــا بلَـغَ ذِكـرَ مـوسى وهـارونَ أصابَتْـهُ سَـعْلَةٌ، فركَـعَ. [صححـه شعيب الأرنـاؤوط]

عـن الأغـر المـزني أبي مالـك رضي الله عنه قـال: صليـتُ مـعَ النـبيِّ ﷺ فقرأَ سـورةَ الرومِ في الصبـحِ. [رواه ابـن حجـر العسـقلاني في نتائـج الأفـكار، وقـال: حسـن]

عـن عبـد الله بـن عمـر رضي الله عنهما قـال: إنْ كان رسـولُ اللهِ ﷺ لَيؤُمُّنـا في الفجـرِ بـ: الصَّافَّـاتِ. [رواه ابـن حبـان في صحيحـه]

عـن جابـر بـن سـمرة رضي الله عنه قـال: إن النـبي ﷺ كان يقـرأ في الفجـر بــ﴿قٓۚ وَٱلۡقُـرۡءَانِ ٱلۡمَجِيـدِ ۝١﴾، وكان صلاتـه بعـد تخفيفا.

[رواه مسلم].

عـن جابـر بـن سـمرة رضي الله عنه قـال: كان رسـولُ اللهِ ﷺ يصـلِّي الصلـواتِ كنحـوٍ مـن صلاتِكـم الـتي تصلُّـونَ اليـومَ ولكنـه كان يخفِّـفُ، كانـت صلاتـهُ أخـفُّ مـن صلاتِكـم، وكان يقـرأُ في الفجرِ الواقعةَ ونحوَهـا مـن السُّـوَرِ. [قـال الألبـاني: صحيـح على شرط مسـلم، وقـال شـعيب الأرنـاؤوط: صحيـح لغـيره]

عــن عمــرو بــن حريــث المخــزومي رضي الله عنه قــال: سَــمِعْتُ النَّــبيَّ ﷺ يقــرأُ في الفَجــرِ: إِذَا الشَّــمْسُ كُوِّرَتْ. [رواه النســائي، وصححــه الألبــاني]

عـن معـاذ بـن عبـد الله الجهـني رضي الله عنه أنَّ رجـلًا مـن جُهَينـةَ أخـبرَهُ أنَّـهُ سـمعَ النَّـبيَّ ﷺيقـرأُ في الصُّبحِ إذا زُلزِلَـتِ الأرضُ في الرَّكعتـينِ كلتيْهمـا فـلا أدري أنـسِيَ رسـولُ الله ﷺ أم قـرأَ ذلِـكَ عمـدًا. [رواه أبـو داود، وحسـنه الألبـاني]

فجر الجمعة:

عـن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: كانَ النـبيُّ ﷺ يَقْـرَأُ في الجُمُعَـةِ في صَلَاةِ الفَجْرِ الـم تَنْزِيـلُ السَّـجْدَةُ وهـلْ أَتَى علَى الإنْسَـانِ.

[صحيـح البخـاري]

صلاة الظهر:

عـن بريـدة بـن الحصيـب الأسـلمي رضي الله عنه قـال: كانَ رسـولُ اللهِ ﷺ يقرَأُ في صلاةِ الظُّهـرِ ﴿إِذَا ٱلسَّـمَآءُ ٱنشَـقَّتۡ ۝١﴾ ونحوهـا مـن السُّـوَرِ. [رواه ابـن حجـر العسـقلاني في نتائـج الأفـكار، وحسـنه]

أتيـتُ أنـسَ بـنَ مالـكٍ رضي الله عنه فقلـتُ: أخـبِرْني عـن صـلاةِ رسـولِ اللهِ ﷺ قـال: فصـلَّى بنـا الظهـرَ، فقـرَأ قـراءةً همسًـا بالمرسـلاتِ، والنازعاتِ، وعـمَّ يتَسـاءَلونَ، ونحوِهـا. [رواه ابـن حجـر العسـقلاني في نتائـج الأفـكار، وحسـنه]

عـن الـبراءِ بـن عازب رضي الله عنه قـال: كنَّـا نصلِّي خلـفَ النبيِّ ﷺ الظّهرَ فنسـمعُ منه الآيةَ بعد الآياتِ من سـورةِ لقمانَ والذارياتِ.

[رواه الوادعي في الصحيح المسـند، وقال: حسـن]

عـن جابـر بـن سـمرة رضي الله عنه أنَّ رسـولَ اللهِ ﷺ كانَ يقـرأُ في الظُّهـرِ والعـصرِ بِ والسَّـماءِ والطَّارقِ، والسَّـماءِ ذاتِ البُرُوجِ ونحوَهمـا مـنَ السُّـورِ. [رواه أبـو داود، وقـال الألبـاني: حسـن صحيح]

عـن جابـر بـن سـمرة رضي الله عنه أنَّ النـبيَّ ﷺ كانَ يَقْـرَأُ في الظُّهْـرِ بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ١﴾ وفي الصُّبْـحِ بأَطْـوَلَ مِـن ذلـكَ. [صحيـح مسـلم]

عـن جابـر بـن سـمرة رضي الله عنه قـال: كانَ النَّـبيُّ يقـرأُ في الظُّهرِ واللَّيلِ إذا يغـشى وفي العـصرِ نحـوَ ذلِـكَ، وفي الصُّبـحِ بأطـولَ مـن ذلِـك. [رواه النسـائي، وصححـه الألبـاني]

عـن أنـس بـن مالـك رضي الله عنه عـنِ النَّـبيِّ ﷺ أنَّهـم كانـوا يسـمَعونَ منـهُ النَّغمـةَ في الظُّهـرِ بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [صحيـح ابـن خزيمـة]

صلاة الجمعة:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ ممَّا يقرأُ في صلاةِ الجمعةِ بالجمعةِ فيحرِّضُ بِهِ المؤمنينَ وفي الثَّانيةِ بسورةِ المنافقينَ فيَقْرَعُ بِهِ المنافقين. [أخرجه الطبراني، وحسنه الهيثمي]

عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتبةَ بنِ مَسعودٍ قالَ: كتبَ الضَّحَّاكُ بنُ قَيسٍ إلى النُّعمانِ بنِ بشيرٍ يسألُهُ: ما كانَ النَّبيُّ ﷺ يقرأُ في يومِ الجمُعةِ معَ سورةِ الجمُعة؟ فَكَتبَ إليهِ: أنَّهُ كانَ يقرأ بـ ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ﴾ (وفي روايةٍ): يسألُهُ ما كانَ النَّبيُّ ﷺ يقرأُ في صلاةِ الجمعةِ؟ فَكَتبَ إليهِ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يقرأُ سورةَ الجمعةِ، وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ. [صحيح ابن خزيمة]

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه أنَّهُ ﷺ كان يقرأُ في صلاةِ العيدَينِ والجمعةِ بـ ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ﴾. [رواه ابن الملقن في شرح البخاري، وقال: ثابت]

صلاة العصر:

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يقرأُ في الظُّهرِ والعصرِ بِ والسَّماءِ والطَّارقِ، والسَّماءِ ذاتِ البُرُوجِ ونحوَهما منَ السُّورِ. [رواه أبو داود، وقال الألباني: حسن صحيح]

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كانَ النَّبيُّ يقرأُ في الظُّهرِ والعصرِ ب ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ وفي الصُّبحِ أطولَ من ذلِك. [قال شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند: صحيح لغيره]

صلاة المغرب:

عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ رَضِيَ الله عنْهمَـا، أنَّـه قَـالَ: إنَّ أُمَّ الفَضْـلِ سَـمِعَتْهُ وهـو يَقْـرَأُ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ فَقَالَـتْ: يـا بُـنَيَّ، والله لقَـدْ ذَكَّرْتَـنِي بقِرَاءَتِـكَ هـذِه السُّـورَةَ، إنَّهَـا لَآخِـرُ مـا سَـمِعْتُ مِـن رَسـولِ الله ﷺ يَقْـرَأُ بهَـا في الْمَغْـرِبِ. [صحيح. البخاري]

عـن عبـد الله بـن عتبـة بـن مسـعود أنَّ رسـولَ الله ﷺ قـرأَ في المغـربِ (حم الدُّخـانِ). [رواه ابـن حجـر العسـقلاني في نتائـج الأفـكار، وقـال: حسـن]

عــن جبــير بــن مطعــم رضي الله عنه قال: سَــمِعْتُ النــبيَّ ﷺ يقرأ في المَغْرِبِ بالطُّــورِ. [صحيــح البخــاري]

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قرأ في المغربِ بالأعراف في الرَّكعتينِ. [قال الألباني: إسناده صحيح]

أنكَـرَ زيـدُ بـنُ ثابـتٍ على مَـرْوانَ بـنِ الحَكَـمِ وقـال: مـا لـكَ تَقرَأُ في المغربِ بقِصـارِ الْمُفَصَّـلِ؟ وقـد رأيْـتُ رسـولَ اللهِ ﷺ يَقرَأُ في المغربِ بطُـولى الطولَيَـينِ. قـال: قُلْـتُ: ومـا طُـولى الطولَيَـينِ؟ قـال: الأعـرافُ. [قـال شـعيب الأرنـاؤوط: إسـناده صحيـح]

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يقرأُ في صلاةِ المغربِ ليلةَ الجُمعةِ بـ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ويقرأُ في العِشاءِ الآخِرة ليلةَ الجُمعةِ الجُمعةَ والْمُنافِقينَ. [رواه ابن حبان في صحيحه]

نافلة المغرب:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: ما أُحصي ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأُ في الرَّكعتينِ بعدَ المغربِ وفي الرَّكعتينِ قبلَ صلاةِ الفجرِ بِ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

[رواه ابن حجر العسقلاني في هداية الرواة، وقال: حسن]

صلاة العشاء:

عن بريدة بن الحصيب الأسلمي رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ كانَ يقرأُ في صلاةِ العشاءِ الآخرةِ بـ ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ وأشباهِها منَ السُّور. [رواه النسائي، وصححه الألباني]

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ ﷺ أمَر مُعاذًا أنْ يقرَأَ في صلاةِ العِشاءِ ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ و ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ و ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ ونحوِها مِن السُّوَرِ. [رواه ابن حبان في صحيحه]

عن جابر بن عبد الله قال: قالَ النَّبيُّ ﷺ: يا مُعاذُ أفتَّانٌ أنتَ؟ اقرأ سورةَ ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ و ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾، و ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلۡبُرُوجِ﴾. [صحيح ابن خزيمة]

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يقرَأُ في صلاةِ المغربِ ليلةَ الجُمعةِ بـ: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ويقرَأُ في العِشاءِ الآخِرةَ ليلةَ الجُمعةِ الجُمعةَ والمُنافِقينَ. [رواه ابن حبان في صحيحه]

وعن البَراءَ بن عازب رضي الله عنه، قالَ: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقْرَأُ: والتِّينِ والزَّيْتُونِ في العِشاءِ، وما سَمِعْتُ أحَدًا أحْسَنَ صَوْتًا منه أوْ قِراءَةً.

[صحيح البخاري]

قيام الليل:

عن أنس رضي الله عنه قال: كانَ النَّبيُّ ﷺ يوترُ بتِسعِ رَكَعاتٍ، فلمَّا أسنَّ وثقُلَ أوترَ بسبعٍ، وصلَّى رَكْعتينِ وَهوَ جالسٌ، يقرأُ فيهنَّ بالرَّحمنِ والواقعةِ قالَ أنسٌ: ونحنُ نقرأُ بالسُّورِ القِصارِ ﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ﴾ وَ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ ونَحوِهِما. [صحيح ابن خزيمة]

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ ﷺ قرأَ البقرة وآلَ عمرانَ والنِّساءَ في رَكعةٍ، لاَ يمرُّ بآيةِ رحمةٍ إلاَّ سأَلَ ولَا بآيةِ عذابٍ إلاَّ استجار. [رواه النسائي، وصححه الألباني]

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه صلَّيتُ معَ رسولِ اللهِ ﷺ ذاتَ ليلةٍ فاستفتحَ بسورةِ البقرةِ فقرأَ بمائةِ آيةٍ لم يرْكع فمضى، قلتُ يختِمُها في الرَّكعتينِ فمضى، قلتُ يختمُها ثمَّ يرْكعُ فمضى، حتَّى قرأَ سورةَ النِّساءِ ثمَّ قرأَ سورةَ آلِ عمرانَ ثمَّ رَكعَ نحوًا من قيامِهِ يقولُ في رُكوعِهِ سبحانَ ربِّيَ العظيمِ سبحانَ ربِّيَ العظيمِ سبحانَ ربِّيَ العظيمِ ثمَّ رفعَ رأسَهُ فقالَ: سمعَ اللهُ لمن حمدَهُ ربَّنا لَكَ الحمدُ وأطالَ القيامَ، ثمَّ سجدَ فأطالَ السُّجودَ يقولُ في سجودِهِ سبحانَ ربِّيَ الأعلى سبحانَ ربِّيَ الأعلى سبحانَ ربِّيَ الأعلى لا يمرُّ بآيةِ تخويفٍ أو تعظيمٍ للهِ عز وجل إلَّا ذَكرَهُ. [رواه النسائي، وصححه الألباني]

صلاة الوتر:

عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: كانَ رسولُ الله يوترُ بـ ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ وَ ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾. [رواه النسائي، وصححه الألباني]

سألْنا عائِشَةَ: بأيِّ شيءٍ كان يُوتِرُ رسولُ اللهِ ﷺ؟ قالتْ: كان يَقْرَأُ في الأولى بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ وفي الثانيةِ بـ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ وفي الثالثةِ بـ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتينِ. [رواه الترمذي، وقال: حسن غريب]

صلاة العيدين:

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ في العِيدَيْنِ وفي الجُمُعَةِ بـ ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ وَ ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ﴾. قالَ: وإذَا اجْتَمع العِيدُ وَالجُمُعَةُ في يَومٍ وَاحِدٍ، يَقْرَأُ بهِما أَيْضًا في الصَّلاتَيْنِ. [صحيح مسلم]

عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه أنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رضي الله عنه سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: ما كانَ يَقْرَأُ به رَسولُ اللهِ ﷺ في الأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ فَقالَ: كانَ يَقْرَأُ فِيهِما بـ ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾، وَ ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾. [صحيح مسلم]

صلاة الكسوف:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كَسَفتِ الشَّمسُ على عَهدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فخَرَج رَسولُ اللهِ ﷺ فصَلَّى بالنَّاسِ،

قـالَ: فحَـزَرتُ قِراءتَـه، فرَأينـا أنَّـه قَرَأ سـورةَ البَقَرةِ، ثـمَّ سَـجَد سَـجدَتَينِ، ثـمَّ قـالَ: فأطـال القِـراءةَ فحَـزَرتُ قِراءتَـه، فرَأيـتُ أنَّـه قَرَأ سـورةَ آلِ عِمرانَ. [رواه الحاكـم في المسـتدرك على الصحيحـين، وقال: صحيـح على شرط مسـلم]

ركعتا الطواف:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: ...كانَ يَقْرَأُ في الرَّكْعَتَيْنِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾. [صحيح مسلم]

النظائر:

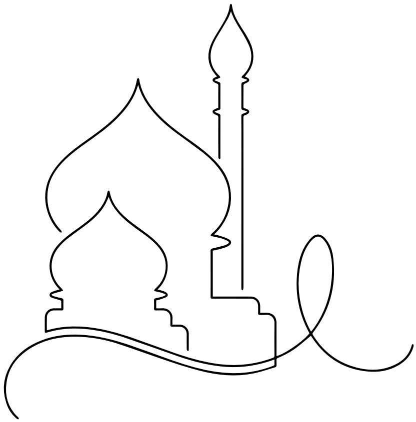
جَـاءَ رَجُـلٌ إلى ابْـنِ مَسْـعُودٍ رضي الله عنه فَقـالَ: قَـرَأْتُ المُفَصَّـلَ اللَّيْلَـةَ في رَكْعَـةٍ، فَقـالَ: هَـذًّا كَهَـذِّ الشِّـعْرِ، لقَـدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّـتي كانَ النـبيُّ ﷺ يَقْـرُنُ بيْنَهُـنَّ، فَذَكَـرَ عِشْرِيـنَ سُـورَةً مِـنَ الْمُفَصَّـلِ، سُـورَتَيْنِ في كُلِّ رَكْعَـةٍ. [صحيـح البخـاري]

عـن أبي الدرداء رضي الله عنه قـال: إنِّي لأَعْرِفُ النَّظَائِرَ الَّـتي كانَ يَقْـرَأُ بهِـنَّ رَسـولُ اللهِ ﷺ اثْنَتَـيْنِ في رَكْعَـةٍ عِشْرِيـنَ سُـورَةً في عَـشْرِ رَكَعَـاتٍ. [صحيـح مسـلم]

عـن عبـد الله بـن مسـعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قـال: وإنِّي أعلمُ النَّظائرَ الَّتي كانَ رسـولُ الله ﷺ يقـرأُ بِهِـنَّ سـورتينِ في رَكْعـةٍ، ثـمَّ أخـذَ بيـدِ علقمـةَ فدخـلَ ثـمَّ خـرجَ فعدَّهـنَّ علَينـا قـالَ الأعمـشُ: وَهِيَ عـشرونَ سـورةً على تأليـفِ عبـدِ الله أوَّلُهُـنَّ الرَّحمـنُ وآخرتُهُـنَّ الدُّخـانُ: الرَّحمـنُ، والنَّجـمُ، والذَّاريـاتُ، والطُّـورُ هذِهِ النَّظائـرُ، واقتَربـتِ والحاقَّـةُ، والواقِعـةُ، ون والنَّـازعاتُ وسَـأَلَ سَـائِلٌ، والمدَّثِّـرُ، والمزَّمِّـلُ، وويـلٌ للمطفِّفـينَ، وعَبَـسَ ولا أُقْسِـمُ، وَهَـلْ أَتَى، والمرسـلاتُ، وعـمَّ يَتَسَـاءَلونَ، وإذا الشَّـمْسُ كُـوِّرَتْ، والدُّخَـانُ وفي روايـةٍ إلى قـولِهِ: فَدخـلَ عَلقمـةُ، فَسـألَهُ، ثـمَّ خَـرجَ إلَينـا، فقـالَ: عِـشرونَ سـورَةً مِـن أوَّلِ المفصَّـلِ في تأليـفِ عبـدِ الله لـم يَزيـدوا علَى هـذا. [صحيـح ابـن خزيمـة]

عــن علقمــة والأســود رضي الله عنهمــا قــال: أتى ابــنَ مســعودٍ رجــلٌ فقــالَ إنِّي أقــرأُ المفصَّــلَ في رَكعــةٍ. فقــالَ أَهــذًّا كَهــذِّ الشِّــعرِ ونــثرًا كنــثرِ الدَّقــلِ لَكــنَّ النَّــبيَّ ﷺ كانَ يقرأُ النَّظائرَ السُّـورتينِ في رَكعـةٍ (الرَّحمـنَ) و (النَّجـمَ) في رَكعـةٍ و (اقتربـت) و (الحاقَّـةَ) في رَكعـةٍ (والطُّـورَ) (والذَّاريـاتِ) في رَكعـةٍ و(إذا وقعـت) و(ن) في رَكعـةٍ و(سـأَلَ

سـائلٌ) (والنَّـازعاتِ) في رَكعـةٍ و(ويـلٌ للمطفِّفـينَ) و(عبـسَ) في رَكعـةٍ و(المدَّثِّـرَ) و(المزَّمِّـلَ) في رَكعـةٍ وَ(هـل أتى) و(لاَ أقسـمُ بيـومِ القيامـةِ) في رَكعـةٍ، و(عـمَّ يتسـاءلونَ) (والمرسـلاتِ) في رَكعـةٍ و(الدُّخـانَ) و(إذا الشَّـمسُ كـوِّرت) في رَكعـةٍ. [قـال الألبـاني في صحيـح أبي داود: صحيـح دون سرد السـور]



فضل بعض سور القرآن

سورة الفاتحة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم، لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض، لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما، لم يؤتهما نبي قبلك؛ فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة (البقرة)، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته. [رواه مسلم]

وعن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال: كُنْتُ أُصَلِّي، فَدَعانِي النبيُّ ﷺ فَلَمْ أُجِبْهُ، قُلتُ: يا رَسولَ الله إنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، قالَ: ألَمْ يَقُلِ اللَّهُ: اسْتَجِيبُوا لله ولِلرَّسُولِ إذا دَعاكُمْ؟، ثُمَّ قالَ: ألا أُعَلِّمُكَ أعْظَمَ سُورَةٍ في القُرْآنِ قَبْلَ أنْ تَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ، فأخَذَ بيَدِي، فَلَمَّا أرَدْنا أنْ نَخْرُجَ، قُلتُ: يا رَسولَ الله، إنَّكَ قُلْتَ: لَأُعَلِّمَنَّكَ أعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ القُرْآنِ قالَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، هي السَّبْعُ المَثانِي، والقُرْآنُ العَظِيمُ الذي أُوتِيتُهُ. [صحيح البخاري]

وعن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال لي رسول الله ﷺ: كيف تقرأُ في الصلاة؟ فقرأ أُمَّ القرآنِ، فقال: والذي نفسي بيدِه ما أُنْزِلَتْ في التوراةِ ولا في الإنجيلِ ولا في الزَّبُورِ ولا في القرآنِ سورةٌ مِثْلُها، وإنها السَّبْعُ المَثَانِي، والقرآنُ العظيمُ الذي أُعْطِيتُ. [أخرجه الترمذي والنسائي، وصححه الألباني]

وعن أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: مَن صَلَّى صَلاةً لَمْ يَقْرَأْ فيها بأُمِّ القُرْآنِ فَهي خِداجٌ ثَلاثًا غَيْرُ تَمامٍ. فقِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: إنَّا نَكُونُ وراءَ الإمامِ؟ فقالَ: اقْرَأْ بها في نَفْسِكَ؛ فإنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: قالَ اللهُ تَعالَى: قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِي وبيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، ولِعَبْدِي ما سَأَلَ، فإذا قالَ العَبْدُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ قالَ اللهُ تَعالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وإذا قالَ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، قالَ اللهُ تَعالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وإذا قالَ: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، قالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، وقالَ مَرَّةً فَوَّضَ إلَيَّ عَبْدِي، فإذا قالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قالَ: هذا بَيْنِي وبيْنَ عَبْدِي، ولِعَبْدِي ما سَأَلَ، فإذا قالَ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ

أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ قال: هذا لِعَبْدِي ولِعَبْدِي ما سَأَلَ. [رواه مسلم]

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كُنَّا في مَسِيرٍ لنا فَنَزَلْنا، فَجاءَتْ جارِيَةٌ، فقالَتْ: إنَّ سَيِّدَ الحَيِّ سَلِيمٌ، وإنَّ نَفَرَنا غَيْبٌ، فَهلْ مِنكُم راقٍ؟ فَقامَ معها رَجُلٌ ما كُنَّا نَأْبُنُهُ برُقْيَةٍ، فَرَقاهُ فَبَرَأَ، فأمَرَ له بثَلاثِينَ شاةً، وسَقانا لَبَنًا، فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنا له: أكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً أوْ كُنْتَ تَرْقِي؟ قالَ: لا، ما رَقَيْتُ إلَّا بأُمِّ الكِتابِ، قُلْنا: لا تُحْدِثُوا شيئًا حتَّى نَأْتِيَ أوْ نَسْأَلَ النبيَّ ﷺ، فَلَمَّا قَدِمْنا المَدِينَةَ ذَكَرْناهُ للنبيِّ ﷺ فقالَ: وما كانَ يُدْرِيهِ أنَّها رُقْيَةٌ؟ اقْسِمُوا واضْرِبُوا لي بسَهْمٍ. [رواه البخاري]

سورة البقرة:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: اقرؤوا سورةَ البقرةِ في بيوتِكم، فإنَّ الشيطانَ لا يدخلُ بيتًا يُقرأُ فيه سورةُ البقرةِ. [صححه الألباني]

عـن أبي هريـرة رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قـال: لا تَجْعَلُـوا بُيُوتَكُـمْ مَقابِـرَ، إنَّ الشَّـيْطانَ يَنْفِـرُ مِـنَ البَيْـتِ الذي تُقْـرَأُ فيه سُـورَةُ البَقَرَةِ. [صحيـح مسـلم]

عـن أبي هريـرة رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قـال: لـكلِّ شيءٍ سِـنَامٌ، إنَّ سِـنَامَ القـرآنِ سـورةُ البقـرةِ. [قـال الألبـاني: حسـن لغـيره]

عـن بريـدة بـن الحصيـب الأسـلمي رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قـال: تَعلَّموا سـورةَ البَقَرةِ؛ فـإنَّ أَخْذَهـا بَرَكـةٌ، وتَرْكَهـا حَـسْرةٌ، ولا تَسْـتَطيعُها البَطَلـةُ. [قال شـعيب الأرناؤوط: صحيـح لغـيره]

عـن معقـل بـن يسـار رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قال: أعطيتُ سـورةَ البقرةِ منَ الذِّكـرِ الأولِ، وأعطيـتُ طـهَ والطواسـينَ والحواميـمَ مـنْ ألـواحِ مـوسى، وأعطيـتُ فاتحـةَ الكتـابِ وخواتيمِ سـورةِ البقرةِ مِن تحـتِ العـرشِ، والمفصـلُ نافلـةٌ. [صححه السـيوطي في الجامـع الصغـير]

عـن أبي أمامـة الباهلي رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قال: اسْـمُ اللهِ الأعْظَـمُ الذي إذا دُعِيَ بـهِ أجـابَ في ثلاثِ سُـوَرٍ من القُـرآنِ: في البَقـرةِ وآلِ عِمْـرانَ وطـه. [صححه السـيوطي في الجامـع الصغـير]

عـن عبـد الله بـن عبـاس رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قال: بيْنَما جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ، سَمِعَ نَقِيضًا مِن فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقالَ: هذا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ اليومَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إلَّا اليَومَ، فَنَزَلَ منه مَلَكٌ، فَقالَ: هذا مَلَكٌ نَزَلَ إلى الأرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إلَّا اليَومَ، فَسَلَّمَ، وَقالَ: أَبْشِرْ بنُورَيْنِ أُوتِيتَهُما لَمْ يُؤْتَهُما نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الكِتَابِ، وخَوَاتِيمُ سُورَةِ البَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بحَرْفٍ منهما إلَّا أُعْطِيتَهُ.

[صحيح مسلم]

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: إنَّ لكلِّ شيءٍ سَنامًا وإنَّ سَنامَ القُرآنِ سورةُ البقرةِ مَن قرَأها في بيتِه ليلًا لَمْ يدخُلِ الشَّيطانُ بيتَه ثلاثَ ليالٍ ومَن قرَأها نهارًا لَمْ يدخُلِ الشَّيطانُ بيتَه ثلاثةَ أيَّامٍ. [رواه ابن حبان في صحيحه]

فضل آية الكرسي:

عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له: يا أبا الْمُنْذِرِ أتَدْرِي أيُّ آيَةٍ مِن كِتابِ اللهِ معكَ أعْظَمُ؟ قالَ: قُلتُ: اللَّهُ ورَسولُهُ أعْلَمُ. قالَ: يا أبا الْمُنْذِرِ أتَدْرِي أيُّ آيَةٍ

مِــن كِتابِ اللهِ معــكَ أعْظَــمُ؟ قــالَ: قُلــتُ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰــهَ إِلَّا هُــوَ ٱلْــحَىُّ ٱلْقَيُّــومُۚ﴾ قــالَ: فَــضَرَبَ في صَــدْرِي، وقــالَ: واللهِ لِيَهْنِــكَ العِلْــمُ أبــا الْمُنْــذِرِ. [صحيـح مسـلم]

عــن أُبَيِّ بــنِ كَعْــبٍ رضي الله عنه أنَّــه كان له جُــرْنٌ مــن تَمْــرٍ فــكان يَنقُــصُ فحرسَــه ذاتَ ليلــةٍ فإذا هو بدابَّــةٍ شِــبْه الغُــلامِ المُحتَلِـمِ فسـلَّمَ عليــه فـرَدَّ عليــه السـلامَ فقــال مــا أنــت جِــنِّيٌّ أمْ إنْـسيٌ قــال جِــنِّيٌّ قــال فناوِلْــنِي يــدَك قــال فنــاوَلَه يــدَه فــإذا يــدُه يــدُ كلــبٍ وشَــعرُه شَــعرُ كلــبٍ قــال هــذا خَلْــقُ الجِــنِّ قــال قــدْ عَلِمــتِ الجِــنُّ أنَّ مــا فيهــم رجــلًا أشــدَ مِــنِّي قــال فمــا جــاء بِــكَ قــال بلَغَنَــا أنَّــكَ تُحِــبُّ الصَّدقــةَ فجِئْنــا نُصيــبُ مــن طعامِــك قــال فمــا يُنَجِّينَــا مِنكُــم قــال هــذه الآيــةُ الــتِي في ســورةِ البقــرةِ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰــهَ إِلَّا هُــوَ ٱلْــحَىُّ ٱلْقَيُّومُۚ﴾ مَــنْ قالَهــا حِيــنَ يُمــسِي أُجِــيرَ مِنَّــا حــتَى يُصْبِــحَ ومَــن قالَهــا حــينَ يصبــحُ أُجِــيرَ مِنَّــا حــتى يُمــسِي فلَمَّــا أصبــحَ أتَى رســولُ اللهِ ﷺ فذكــر ذلكَ له فقــال : صَــدَقَ الخبيــثُ. [صححـه الألبـاني في صحيـح الترغيـب]

عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه قال: ما كنتُ أرى رجُلًا نبتَ في الإسلامِ، أو وُلِدَ في الإسلامِ، أو أدرَك الإسلامَ ينامُ حتَّى يقرأَ هذِه الآيةَ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ حتى فرغَ من آيةِ الكرسي، أتَعلمونَ ما هيَ؟ إنَّما أُعطِيَها نبيُّكم من كَنزٍ تحتَ العَرشِ لم يُعطَها أحدٌ قبلَه، ما أتت علي ليلةً إلا وأنا أقرَؤها ثلاثَ مرَّاتٍ في الرَّكعتينِ بعدَ صلاةِ العشاءِ، وفي وِتري، وحينَ آخُذُ مَضجعي مِن فِراشي. [رواه ابن حجر العسقلاني في نتائج الأفكار، وقال: حسن]

سورة البقرة وآل عمران:

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: اقْرَؤُوا القُرْآنَ فإنَّه يَأْتي يَومَ القِيامَةِ شَفِيعًا لأَصْحابِهِ، اقْرَؤُوا الزَّهْراوَيْنِ البَقَرَةَ، وسُورَةَ آلِ عِمْرانَ، فإنَّهُما تَأْتِيانِ يَومَ القِيامَةِ كَأنَّهُما غَمامَتانِ، أوْ كَأنَّهُما غَيايَتانِ، أوْ كَأنَّهُما فِرْقانِ مِن طَيْرٍ صَوافَّ، تُحاجَّانِ عن أصْحابِهِما، اقْرَؤُوا سُورَةَ البَقَرَةِ، فإنَّ أخْذَها بَرَكَةٌ، وتَرْكَها حَسْرَةٌ، ولا تَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ. [صحيح مسلم]

سورة الأنعام:

عن جابر رضي الله عنه قال: لما نَزَلَتْ سورةُ الأنعامِ سَبَّحَ رسولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قالَ: لقد شَيَّعَ هذه السُّورةَ مِنَ الملائكةِ ما سَدَّ الأُفُقَ. [رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، وقال: صحيح على شرط مسلم]

عنِ عبدِ الله بنِ عبَّاسٍ رضِي الله عنهُما قالَ: نزلَت سورةُ الأنعامِ جُملةً واحِدة بمَكَّةَ وحولَها سبعونَ ألفَ ملَكٍ يحفونّها بالتَّسبيحِ. [رواه ابن حجر العسقلاني في نتائج الأفكار، وقال: حسن]

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: نزلَتْ سورةُ الأنعامِ على النبيِّ ﷺ ومعها مَوْكِبٌ مِنَ الملائكةِ سَدَّ ما بينَ الخافِقَيْنِ، لهم زَجَلٌ بالتَّسبيحِ والتَّقديسِ، والأرضُ تَرْتَجُّ، ورسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: سُبحانَ اللهِ العظيمِ سُبحانَ اللهِ العظيمِ. [رواه ابن حجر العسقلاني في نتائج الأفكار، وقال: حسن]

سورة هود

قال أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يا رسول الله قد شبت. قال: شيبتني (هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت). [رواه الترمذي وصححه الألباني]

وعن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: شيبتني هود وأخواتها قبل المشيب. [صحيح الجامع الصغير]

وعن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: شيبتني هود وأخواتها من المفصل. [صحيح الجامع الصغير]

وعن عقبة بن عامر أَنَّ رجلًا قال يا رسولَ اللهِ قَدْ شِبْتَ. قال عليه الصلاة والسلام: شيبتني هود وأخواتها.

[الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رجاله رجال الصحيح]

سورة الإسراء:

قالت عائشة رضي الله عنها: كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ (الزمر) و(بني إسرائيل) أي سورة الإسراء. [رواه الترمذي وصححه الألباني]

سورة الكهف:

عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم من الدجال وفي رواية ـ من آخر سورة الكهف. [رواه مسلم]

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال ﷺ: من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره، ومن توضأ فقال: سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك أشهد أن لا إلٰه إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر إلى يوم القيامة. [صححه الألباني]

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال ﷺ: من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق. [صححه الألباني]

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال ﷺ: من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين. [صححه الألباني]

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال ﷺ: مَن قرَأَ سورةَ الكَهفِ يومَ الجُمُعةِ سطَعَ له نورٌ من تحتِ قَدَمِه إلى عَنانِ السماءِ يُضيءُ به يومَ القيامةِ، وغُفِرَ له ما بينَ الجُمُعَتَينِ. [صححه شعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد]

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الكَهْفِ، وإلَى جانِبِهِ حِصانٌ مَرْبُوطٌ بشَطَنَيْنِ، فَتَغَشَّتْهُ سَحابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وتَدْنُو وجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ، فَلَمَّا أصْبَحَ أتَى النبيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذلكَ له فقالَ: تِلكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بالقُرْآنِ. [صحيح البخاري]

سورة طه:

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: اسْمُ اللهِ الأعْظَمُ الذي إذا دُعِيَ بِهِ أجابَ؛ في ثلاثِ سُوَرٍ من القُرآنِ: في (البَقرةِ) و (آلِ عِمْرانَ) و(طه). [رواه السيوطي في الجامع الصغير، وصححه]

عن معقل بن يسار رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: أعطيتُ سورةَ البقرةِ منَ الذِّكرِ الأولِ، وأعطيتُ طه

والطواسينَ والحواميمَ منْ ألواحِ موسى، وأعطيتُ فاتحةَ الكتابِ وخواتيمِ سورةِ البقرةِ منِ تحتِ العرشِ، والمفصلُ نافلةٌ. [صححه السيوطي في الجامع الصغير]

سورة الحج:

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قُلْتُ: يا رسولَ الله فُضِّلَتْ سُورةُ الحجِّ بأنَّ فيها سجدتَيْنِ؟ قال: نَعم. ومَن لم يسجُدْهما فلا يقرَأْهما. [صححه أحمد شاكر في تخريج سنن الترمذي، وحسنه الألباني في صحيح الترمذي]

عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنه قال: فُضلتُ سورةُ الحجِّ على القرآنِ بسَجدتينِ. [رواه ابن حزم في المحلى، وقال: صحيح]

آيات من سورة الروم:

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قالَ حينَ يصبحُ ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾﴾ إلى قوله ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ أدرَك ما فاتَه في يومِه ذلِك، ومن قالَهنَّ حينَ يمسي أدرَك ما فاتَه في ليلتِهِ.

[أخرجه أبو داود، وحسنه ابن حجر العسقلاني في هداية الرواة]

سورة السجدة:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ آلم تنزيل السجدة، وتبارك الذي بيده الملك. [رواه الترمذي وصححه الألباني]

سورة الزمر:

قالت عائشة رضي الله عنها: كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ (الزمر) و(بني إسرائيل) (أي سورة الإسراء). [رواه الترمذي وصححه الألباني]

سورة الدخان:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأَ {حم} الدُّخانَ في ليلةٍ أصبحَ يستغفرُ لهُ سبعونَ ألفَ ملكٍ. [رواه ابن حجر العسقلاني في هداية الرواة، وقال: حسن]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأَ الدُّخانَ في ليلةِ الجمعةِ غُفِرَ له. [رواه ابن حجر العسقلاني في هداية الرواة، وقال: حسن]

سورة الفتح:

عَنْ أَنَسٍ أَنَّهَا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرْجِعَهُ مِنْ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَصْحَابُهُ يُخَالِطُونَ الْحُزْنَ وَالْكَآبَةَ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَسَاكِنِهِمْ وَنَحَرُوا الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَةِ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ قَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَتَانِ هُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ الدُّنْيَا جَمِيعًا. رواه أحمد وصححه الألباني

روى البخاري أَنَّ رَسولَ الله ﷺ كانَ يَسِيرُ في بَعْضِ أسْفَارِهِ، وعُمَرُ بنُ الخَطَّابِ يَسِيرُ معهُ لَيْلًا، فَسَأَلَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ عن شَيءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسولُ الله ﷺ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، وقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا عُمَرُ! نَزَرْتَ رَسولَ الله ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذلكَ لا يُجِيبُكَ، قَالَ عُمَرُ: فَحَرَّكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أمَامَ المُسْلِمِينَ، وخَشِيتُ أنْ يَنْزِلَ فِيَّ قُرْآنٌ، فَما نَشِبْتُ أنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بي، قَالَ: فَقُلتُ: لقَدْ خَشِيتُ أنْ يَكونَ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ، وجِئْتُ رَسولَ الله ﷺ فَسَلَّمْتُ عليه، فَقَالَ: لقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ، لَهي أحَبُّ إلَيَّ ممَّا طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾. [صحيح البخاري]

سورة ق:

عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان رضي الله عنها قالت: ما حَفِظْتُ ق، إلَّا مِن في رَسولِ اللهِ ﷺ، يَخْطُبُ بهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، قالَتْ: وَكانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رَسولِ اللهِ ﷺ وَاحِدًا.

[صحيح مسلم]

سورة الواقعة:

قال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله قد شبت. قال: شيبتني (هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت). [رواه الترمذي وصححه الألباني]

الآيات الثلاث الأخيرة من سورة الحشر:

عن معقل بن يسار رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من قالَ حينَ يصبحُ ثلاثَ مرَّاتٍ أعوذُ باللهِ السَّميعِ العليمِ منَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ فقرأَ ثلاثَ آياتٍ من آخرِ سورةِ الحشرِ وَكَّلَ اللهُ بِه سبعينَ ألفَ ملَك يصلُّونَ عليهِ حتَّى يمسيَ، وإن ماتَ في ذلِك اليومِ ماتَ شَهيدًا، ومن قالَها حينَ يمسي كانَ بتلكَ المنزِلةِ. [رواه ابن حجر العسقلاني في هداية الرواة، وقال: حسن. وأخرجه الترمذي وأحمد باختلاف يسير]

سورة تبارك (الملك):

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: سورةٌ في القُرآنِ ثلاثونَ آيةً تستغفِرُ لِصاحبِها حتَّى يُغفَرَ له ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾. [صحيح ابن حبان]

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾. [رواه الترمذي وصححه الألباني]

وعن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى الرجلُ في قبرِه، فتؤتى رجلاه، فتقولُ: ليس لكم على ما قبلي سبيلٌ؛ كان يقرأ عليّ سورةَ الملك. ثم يؤتى من قِبلِ صدرِه، أو قال بطنِه فيقولُ: ليس لكم على ما قبلي سبيلٌ، كان أوعى في سورةِ الملكِ ثم يؤتى من قبلِ رأسِه، فيقولُ: ليس لكم على ما قبلي سبيلٌ، كان يقرأ بي سورةَ الملكِ، فهي المانعةُ، تمنعُ عذابَ القبرِ، وهي في التوراةِ سورةُ الملكِ من قرأها في ليلةٍ فقد أكثرَ وأطيب. [حسنه الألباني في صحيح الترغيب]

عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ كلَّ ليلةٍ منعه اللهُ عز وجل بها من عذابِ القبرِ. وكنا في عهدِ رسولِ اللهِ نسميها: (المانعةَ)، وإنها في كتابِ اللهِ عز وجل سورةٌ من قرأ بها في كلِّ ليلةٍ فقد أكثر وأطاب. [حسنه الألباني في صحيح الترغيب]

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة، و ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾. [رواه الترمذي وصححه الألباني]

سورة المرسلات:

قال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله قد شبت. قال: شيبتني (هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت). [رواه الترمذي وصححه الألباني]

سورة النبأ:

قال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله قد شبت. قال: شيبتني (هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت). [رواه الترمذي وصححه الألباني]

سورة التكوير:

عــن عبــد الله بــن عمــر رضي الله عنه قــال: قــال رســول الله ﷺ: مَــنْ أحَــبَّ أنْ يَنظُــرَ إلى يــومِ القيامــةِ فلْيَقــرأْ: ﴿إِذَا ٱلشَّــمۡسُ كُــوِّرَتۡ﴾. [رواه الحاكــم في المســتدرك، وقــال: صحيــح الإســناد]

قــال أبــو بكــر رضي الله عنه: يــا رســول الله قــد شــبت. قــال: شيبتــني (هــود والواقعــة والمرســلات وعــم يتســاءلون وإذا الشــمس كــورت). [رواه الترمــذي وصححــه الألبــاني]

سورة التكوير والانفطار والانشقاق:

عــن عبــد الله بــن عمــر رضي الله عنه قــال: قــال رســول الله ﷺ: مَــن سرَّه أنْ يَنظُــرَ إلى يَــومَ القيامــةِ كأنَّــه رأْيُ عَــينٍ، فلْيَقــرَأ: ﴿إِذَا ٱلشَّــمۡسُ كُــوِّرَتۡ﴾ و ﴿إِذَا ٱلسَّــمَآءُ ٱنفَطَــرَتۡ﴾ و ﴿إِذَا ٱلسَّــمَآءُ ٱنشَــقَّتۡ﴾. [رواه الحاكــم في المســتدرك، وقــال: صحيــح الإســناد]

سورة الزلزلة:

عــن أنــس بــن مالــك رضي الله عنه أنَّ رســولَ اللهَ ﷺ قــالَ لرَجــلٍ مــن أصحابِــهِ: هــل تزوَّجــتَ يــا فــلانُ؟ قــالَ: لا واللهِ يــا رســولَ اللهِ، ولا عِنــدي مــا أتــزوَّجُ بِــهِ. قــالَ: أليــسَ معَــكَ ﴿قُــلۡ هُــوَ

ﵟٱللَّهُ أَحَدٌﵞ؟ قال: بلى. قال: ثلث القرآن، قال: أليس معك ﵟإِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُﵞ؟ قال: بلى. قال: ربع القرآن. قال: أليس معك ﵟقُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَﵞ؟ قال: بلى، قال: ربع القرآن. قال: أليس معك ﵟإِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَاﵞ قال: بلى. قال: ربُع القرآن. قال: تزوَّجْ تزوَّجْ. [رواه الترمذي في سننه، وقال: حسن]

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أنَّ رجُلًا أتى النَّبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ اللهِ أقرِئْني القُرآنَ قال: (اقرَأْ ثلاثًا مِن ذَواتِ الر) قال الرَّجُلُ: كبِر سِنِّي وثقُل لساني وغلُظ قلبي، قال رسولُ اللهِ ﷺ: (اقرَأْ ثلاثًا مِن ذواتِ حم) فقال الرَّجُلُ مِثْلَ ذلك، ولكِنْ أقرِئْني يا رسولَ اللهِ سورةً جامعةً فأقرَأه رسولُ اللهِ ﷺ ﵟإِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَاﵞ حتَّى بلَغ: ﵟفَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ٨ﵞ قال الرَّجُلُ: والَّذي بعَثك بالحقِّ ما أُبالي ألَّا أزيدَ عليها حتَّى ألقى اللهَ، ولكِنْ أخبِرْني بما علَيَّ مِن العملِ أعمَلْ ما أطَقْتُ العمَلَ قال: (الصَّلواتُ الخَمسُ

وصيامُ رمضانَ وحجُّ البيتِ وأدِّ زكاةَ مالِكَ ومُرْ بالمعروفِ وَانْهَ عنِ الْمُنكَرِ). [صحيح ابن حبان]

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أنَّ رجلًا أتى رسولَ اللهِ ﷺ فقال يا رسولَ الله أقرِئني. قال: اقرَأْ من ذواتِ (الر). قال: يا رسولَ الله ثقُلَ لساني وغلظ جسمي. قال اقرأ من الحواميمِ. فقال مِثلَ قولِهِ الأوَّل. قال: أقرئكَ من المسبِّحاتِ. فقال مثلَ قولِهِ الأوَّلِ. قال عليكَ بالسُّورةِ الجامعةِ الفاذَّةِ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾. قال فقال الأعرابيُّ حسْبي. [رواه ابن حجر في نتائج الأفكار، وقال: صحيح]

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ تَعدِلُ نصفَ القُرآنِ، وَ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ تَعْدِلُ رُبْعَ القُرْآنَ، وَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنَ. [رواه السيوطي في الجامع الصغير، وقال: صحيح]

سورة الكافرون:

عن فروة بن نوفل رضي الله عنه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي فقال:

اقرأ ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ فإنها براءة من الشرك. [رواه الترمذي وصححه الألباني]

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ تعدل ربع القرآن. [حسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة]

سورة النصر:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺقالَ لرَجلٍ من أصحابِهِ: هل تزوَّجتَ يا فلانُ؟ قالَ: لا والله يا رسولَ الله، ولا عِندي ما أتزوَّجُ بِهِ. قالَ: أليسَ معَكَ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ؟ قالَ: بلَى. قالَ: ثلُثُ القرآن، قالَ: أليسَ معَكَ ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾؟ قالَ: بلى. قالَ: ربعُ القرآن. قالَ: أليسَ معَكَ ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾؟ قالَ: بلَى، قالَ: ربعُ القرآن. قالَ: أليسَ معَكَ ﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ﴾ قالَ: بلى. قالَ: ربُعُ القرآن. قالَ: تزوَّجْ تزوَّجْ. [رواه الترمذي في سننه، وقال: حسن]

سورة الإخلاص:

عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ: أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن. [رواه مسلم]

عن أنس رضي الله عنه أن رجلا قال: يا رسول الله إني أحب هذه السورة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فقال: إن حبك إياها يدخلك الجنة. [رواه الترمذي وصححه الألباني]

عن مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِذَنْ أَسْتَكْثِرَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ. [رواه أحمد، وصححه الألباني في صحيح الجامع]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أقبلت مع النبي ﷺ فسمع رجلا يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾. فقال رسول الله ﷺ: وجبت. قلت: وما وجبت؟ قال: الجنة. [رواه الترمذي وصححه الألباني]

الإخلاص والفلق والناس:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ لَقِيتُ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ لِي: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ ألا أعلمك سورا ما أنزلت في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلهن، لا يأتين عليك ليلة إلا قرأتهن فيها، ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾، و ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾. قَالَ عُقْبَةُ فَمَا أَتَتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ إِلا قَرَأْتُهُنَّ فِيهَا، وَحُقَّ لِي أَلا أَدَعَهُنَّ وَقَدْ أَمَرَنِي بِهِنَّ رَسُولُ الله ﷺ [سلسلة الأحاديث الصحيحة]

عن معاذ بن عبد الله قال: خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ يصلي لنا، قال: فأدركته فقال: قل. فلم أقل شيئا. ثم قال: قل. فلم أقل شيئا. قال: قل فقلت ما أقول، قال: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين حين تمسي وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء. [رواه الترمذي وصححه الألباني]

الفلق:

عـن عقبـة بـن عامـر رضي الله عنه قـال: قلـت يـا رسـولَ الله أقرِئني سـورةَ هودٍ وسـورةَ يوسُـفَ. فقـالَ لي رسـولُ الله ﷺ: يـا عقبـةُ بـنَ عامـرٍ إنَّـكَ لـم تَقرأ سـورةً أحبَّ إلى اللهِ عز وجل ولا أبلـغَ عنـدَهُ مِـن: ﴿قُلۡ أَعُـوذُ بِـرَبِّ ٱلۡفَلَـقِ﴾. قـالَ يزيـدُ: لـم يكُـن أبو عِمرانَ يدعُهـا وكانَ لا يـزالُ يقرؤُهـا في صـلاةِ المغـرب. [رواه الـوادعي في الصحيـح المسـند، وقال: صحيـح]

الفلق والناس:

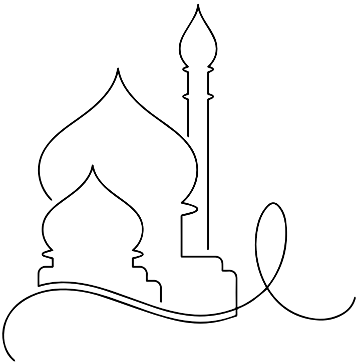
عَـنْ جَابِـرِ بْـنِ عَبْـدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَـا، قَـالَ: قَـالَ لِي رَسُـولُ اللهِ ﷺ: اقْـرَأْ يَـا جَابِـرُ. قُلْـتُ: وَمَـا أَقْـرَأُ بِـأَبِي أَنْـتَ وَأُمِّي؟ قَـالَ: اقْــرَأْ: ﴿قُـلۡ أَعُـوذُ بِـرَبِّ ٱلۡفَلَـقِ﴾ وَ ﴿قُـلۡ أَعُـوذُ بِـرَبِّ ٱلنَّـاسِ﴾. فَقَرَأْتُهُمَـا، فَقَـالَ: اقْـرَأْ بِهِمَـا، وَلَـنْ تَقْـرَأَ بِمِثْلِهِمَـا. [رَوَاه النَّسَـائِيُّ، وابْـنُ حِبَّـان، وهـو حَدِيـث حَسَـن]

المسبحات:

عن العرباض بن سارية رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان لا ينام حتى يقرأ المسبحات ويقول فيها آية خير من ألف آية.

[رواه الترمذي وصححه الألباني]

والمسبحات: هي السور التي تفتتح بقوله تعالى: (سبح أو يسبح أو سبحان) وهن سور: (الإسراء والحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والأعلى).



فِهْرس المَوضُوعَات